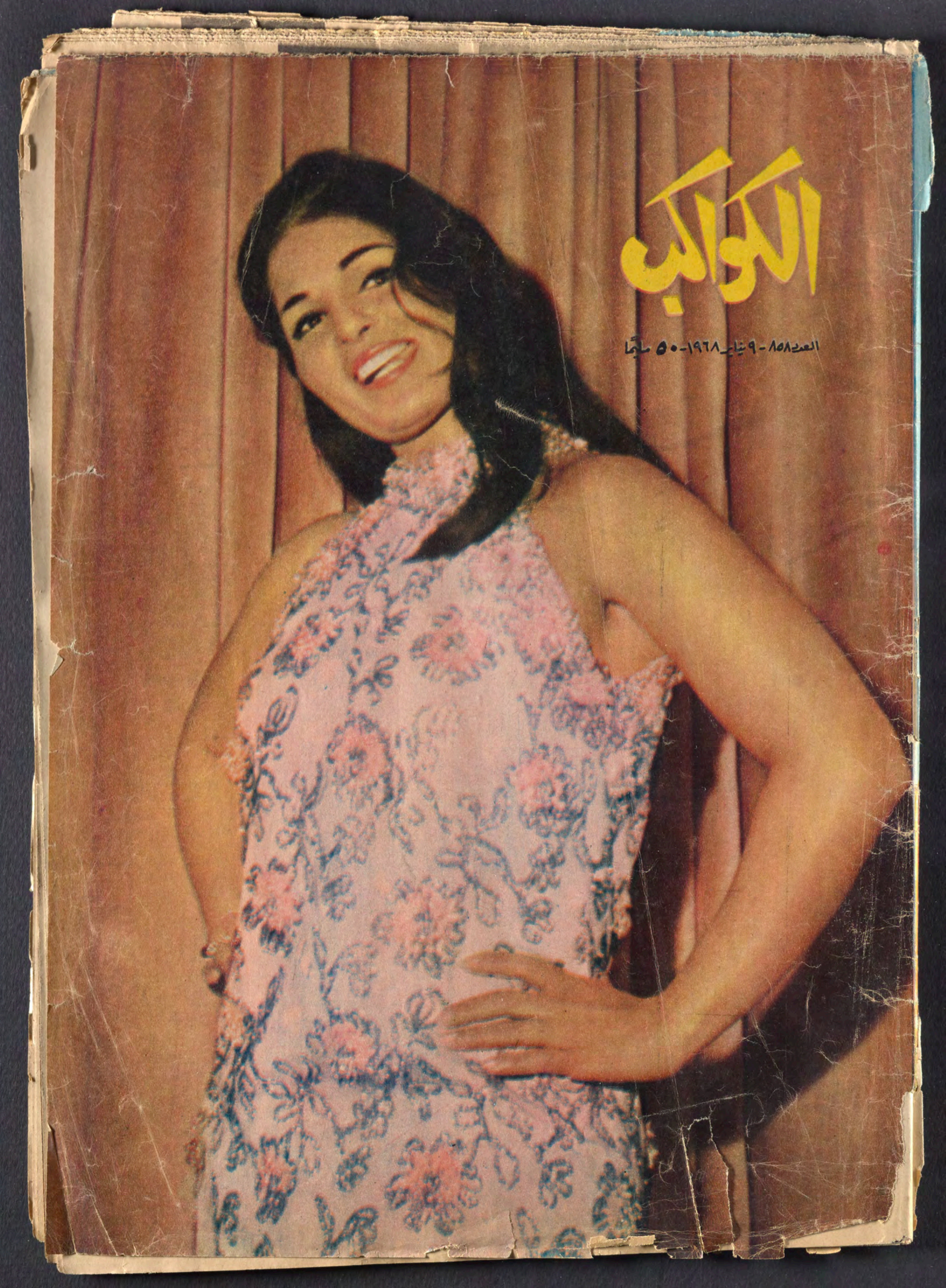

الكواكب
العدد ٨٥٨ - ٩ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

مقالات "الكواكب" عن عمر

● وكالات الأنباء تنقل المقالات وتوزعها على الصحف الأجنبية

● عبد الحليم حافظ يناقش عمر.. ويحمل رده إلى القاهرة



عمر الشريف وعبد الحليم حافظ فى لندن .. قبل تسجيل الشريط الذى حمله عبد الحليم الى القاهرة

منذ عدة اسابيع نشرت الكواكب مقالا عن عمر الشريف مع صورته وهويقبل ممثلة اسرائيلية.. وطالبت الكواكب فى هـذا المقال بسحب الجنسية العربية من عمر الشريف .. مادام يتصرف بهذا الاحساس الذى لا يحمل اى مبالاة بقضايا العرب فى تصرفاته ومواقفه المختلفة.

ونشرت الكواكب فى العدد الماضى مقالا عن عمر الشريف بعد ان نشرت الصحف الاجنبية اخبارا تقول فيها : ان عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته العـربية وتجنس بالجنسية الفرنسية .. وطالبت الكواكب مرةاخرى بسحب الجنسية العربية من عمر الشريف .. بعد هذا الموقف الجديد الذى يؤكد فيه عمر موقفه الذى لا يهتـم ببلاده وبموقفه كعربى حريص على انتسابه الى شعبه .

وقد نقلت وكالات الانباء ما كتبته الكواكب .. وحرص عمر الشريف على ان يرد على ماوجهته اليه الكواكب من اتهامات .. وانتهز فرصة لقائه مع الفنان عبد الحليم حافظ فسجل رده على هذه الاتهامات.. والكواكب تنشر نص حديث عبد الحليم مع عمر الشريف .. حرصا منها على ان تعطى عمر الشريف فرصة الدفاع عن نفسه .. وترجو الكواكب ان تكون المعلومات التى يتضمنها هذا الحديث بين عمر الشريف وعبد الحليم معلومات صحيحة .. والا يظهر فى المستقبل ما يكذبها .. ويثبت ان عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته العربية .. ونسى تماما كل ما يربطه بالقضايا العربية .

وهذا هو نص الحديث الذى دار بين عبدالحليم حافظ وعمرالشريف ..وسوفتتابع الكواكب كلمايتصل بهذا الموضوع .. كما سوف تقدم كل ما يظهر من الحقائق فى هـذا الموضوع اولا باول الى القراء العرب فى كل مكان :

وقد اذاع التليفزيون فى برنامج «عزيزى المشاهد» الذى تقدمه امانى ناشد جزءا قصيرا من الحديث الذى دار بين عمر وعبـد الحليم .. والكواكب تقدم الى القراء فيما يلى نص الحديث وقد سجل عليه سيد فرغلى المحرر بالكواكب :

عبد الحليم : ايه الفيلم اللى بتعمله دلوقت ؟

عمر : فيلم « مايرلنج » وأمثل فيه شخصية الامير رودلف

عبد الحليم : قول لى يا عمر .. عندك اصدقاء دلوقت فى الخارج ؟

عمر : صعب الواحـد يبنى صداقات فى اوربا .. دول طباعهم مش زينا .. احنا فى بلدنا الواحد ممكن يعمل صداقة مع اى انسان فى خلال ساعات قليـلة ، وبتبقى صداقة وشهامة حتى لو احتجت لفلوس ممكن تاخد .. انما هنـا العيشة صعبة .. الناس مايقدروش ياخدوا على بعض بسهولة .. دول بيحاربوا عشان يعيشوا

عبد الحليم : انا سمعتك مرة قلت لى ان رجال السينما واخدين منك موقف كعربى ، وبيحـاربوك فى كل مكان ؟

عمر : واخدين موقف منى كمصرى بالذات ، لانهم عارفين ان مصر هى اللى بتقود الدول العربية، وعايزين يحاربوا كل ما هو مصرى ، ولكن انا مش باديهم فرصة ، وباعاملهم بدبلوماسية عشان اوصل الاول ، وبعدين اقدر اعمل حاجة !

عبد الحليم : ولغـاية دلوقت الا تعتقد انك بقيت مهما فى السينما العالمية ؟

عمر : اعتقد انى بقيت مهم .. وباشتغل كتير والحمد لله .. وقبل الحرب الاخيرة ، كنت متفق على فيلمين ، وبعدين حصلت الحرب ، وعملوا المستحيل عشان يبعدونى عن الفيلمين ، وجابوا لى اوراق عشان امضيها واقول رايى ضد الحـرب وضد العـرب ، طبعا مارضيتش امضى الاوراق ، وقلت لهم : انتو بتقولوا انكم بلد ديمقراطية ، وبتنادوا بحقوق الانسان .. فانا مش حامضى الاوراق دى ، ولو استمروا يضغطوا على كنت ناوى انشر الحكاية دى فى الجرايد ، وكان فيه بعض الجرايد ممكن تنشر القصة دى . وقلت لهم : الاوراق دى عيب تجيبوها لى .. لانى انا رجل عربى .. ولا اقبل ان آخد موقف ضد بلدى .

عبد الحليم : وقبل كده كان فيه مواقف ضدك ؟

عمر : بعـد فيلم لورانس .. رشحت لجائزة الاوسكار .. ولما وصلت هوليوود قبل الاحتفـال ، سـألنى مدير الدعاية بتاعى : انت صحيح كنت فى الطيران المصرى وحاربت اسرائيل سـنة ١٩٥٦ .. قلت له : ما حصلش . فرد مدير الدعاية : فيه صورة انبعتت لكل بتوع السينما ومعاها جواب بيقول انك كنت بتحارب ضد اسرائيل .. وطبعا قلت له : هات الصـورة اشوفها .. واتضح انها صـورة من فيلم مصرى عملته انا زمان .. كنت امثل فيه دور طيار فى شركة مصر للطيران ، حتى البدلة لشركة مصر

عبد الحليم : دلوقت بمـكانتك وشهرتك العالمية .. تقدر تخلى شركات السينما العالمية تشتغل فى مصر ، لو اتشالت من قدامهـا العقبات ؟

عمر : شوف همه النهارده مش راضيين يشتغلوا فى مصر

عبد الحليم : ليه ؟

عمر : مش عايزين يدخلوا اى فلوس لمصر ، لانهم لو عملوا كده كل اصـحاب شركات السينما واصحاب دور العرض وكلهـم من الاسرائيليين حايقفوا ضد الشركات اللى حاتشتغل فى مصر .. واذا اتعملت الافلام مش حايرضوا يعرضوها لانهم مسيطرين زى ما قلت لك على كل حاجة . لكن انا فى نظرى ان الطريقة اللى احنا نفيد نفسنا بيها هى اننا نعمل دعاية كبيرة زى ماهمه بيعملوا .. فاحنا لازم نعمـل عن طريق الفنانين ، مثلا انت لما غنيت فى «البرت هول» آهى دى خطوة كويسة

عبد الحليم : وام كلثوم فى باريس هزت الدنيا

عمر : طبعا هزت الدنيا .. وانت قبل حفلتك باسبوعين ما كنش فيه

الشريف تحدث ضجة عالمية

لعزمي

● عمر يرد على الاتهامات التى وجهتها إليه "الكواكب"

● عمر يقول : لم أتنازل عن الجنسية العربية .. وفاتن مازالت زوجتى !

ولا كرسى فاضي ، وقبلك كان فيه فرقة اسرائيلية ما كنش عندهم ١/٣ الصالة . آدى حاجة من الحاجات الكويسة .. واحد زيى مثلا لما ابقى فى الافلام العالمية واسمى يكبر ، ودايما بيكتبوا عنى ويقولوا الممثل المصرى عمر الشريف .. ده مكسب كبير للبلد .

عبد الحليم : فيه بعض الناس فى مصر متصورين أنك كنت حاتغير جنسيتك واسمك .. هل طرأ فى مخك حاجة زى دى ؟

عمر : ابدا ما طراش فى مخى ابدا . هو اللى حصل .. لما بدأت الحرب جات « الاسوشيتدبرس » وكلمتنى وانا فى هوليوود ، قالوا لى : ان فيه حاجة انتشرت ضدك فى مجلة « الكواكب » فى مصر .. كتبوا فيها أنهم سحبوا منك الجنسية .. فقلت لهم .. لا محصلش .. فقالوا طيب ايه رأيك فى الحكاية دى ؟ .. فانا طبعا قلت لهم ده كلام مش معقول .. وده كلام لا يودى ولا يجيب .. لان انا جواز سفرى مصرى .. وأنا مصرى .. عشان كده همه اللى خلقوا الاشاعة على أساس اللى اتكتب فى صحافتنا ، ومدام صحافتنا كتبت عنى كده .. على طول صدقوا الكلام وروجوا له .. وده طبعا نوع من الحرب على .. وده بدل ما صحافتنا تقف جنبى وقفت ضدى !

عبد الحليم : ده كلام مش معقول ، انت مازلت تحتفظ بجوازك المصرى ، وعندك اذن العمل ، وبتجدد باسبورك كل سنة فى أى سفارة مصرية فى الخارج ، وأقربها واحنا هنا فى فيينا ، انت طلبت من سيادة السفير ومن الاخ جمال البيطار قنصلنا انك تجدد الباسبور لان مدته كانت ستنتهى بعد ١٥ يوما .

عمر : انا لو عايز أغير جنسيتى طب ما هى مسألة سهلة جدا .

عبد الحليم : وأنا اسعدنى ان سيادة السفير بيقول كفاية انه بيتقال عليه الممثل المصرى . كفاية انه لما جه فيينا .. تليفزيون النمسا طلع يستقبله وبقى يقول الممثل المصرى عمر الشريف حضر ..

لكن يا عمر ايه ظروف عدم حضورك لندن لتقديم حفلتى ؟ انا أعرف ظروفك لانك كلمتنى ، لكن أنا عايزك تقولها للناس .

عمر : طبعا يا حليم بصرف النظر عن أى حاجة تانية ، الصداقة اللى بيننا كفاية انها تجيبنى من أى مكان فى العالم عشان أشوفك وأحضر حفلتك وأقدمك ، انما أنا كنت باشتغل فعلا ، وكنت باعمل بكل سرعة عشان آجى ابتدى الفيلم اللى أنا باعمل فيه دلوقت .. أنا ركبت الطيارة من أمريكا لهنا والماكياج على وشى بسبب ضيق الوقت !

عبد الحليم : انت بتحول العشرة فى المائة المطلوبة من كل مصرى بيعمل فى الخارج ؟

عمر : طبعا باحول ، ومستعد لتحويل أكتر من النسبة المطلوبة

عبد الحليم : طيب ما بتجيش مصر ليه ؟

عمر : اللى بيخلينى ماجيش .. أنا دلوقت باشتغل كتير .. عندى أجازات قصيرة .. مثلا أسبوع أو اثنين .. أوقات نفسى أروح مصر يومين .. والنهارده الطيارات سهلة جدا ، يعنى أسافر الجمعة بالليل وأرجع الاحد بالليل وأشتغل الاثنين صباحا ، انما بخاف من حكاية المطلة والتأخير فى تأشيرة الخروج .

عبد الحليم : انت اتعطلت فى الخروج مرة ؟

عمر : اخر زيارة لى قعدت شهرين .

عبد الحليم : شهرين !

عمر : كل يوم أصبح الصبح أنزل وألف على المكاتب وهات لى جواب من فلان ، وهات لى جواب من علان ، وجبت لهم جوابات ايامها من وزير الارشاد وعشان يدونى تأشيرة الخروج فورا لارتباطى بعمل ، وعندى اذن العمل ، وكان ورايا فيلم لازم أصوره .. فدخت ! هم طبعا بيدونى الجوابات مش بيرفضوا ، انما بتاخد وقت كبير ، ما بضمنش الوقت اللى اقدر اخدها فيه .. بابقى خايف آجى واتعطل هنا ، والشغل هناك حايقف ، وملايين الدولارات تتصرف ، وشركات التأمين ترفض تأمن على بعد كده ، وبعدين ماأقدرش أشتغل لانه لايمكن أن ممثل يقدر يشتغل الا اذا كان شركات التأمين تقبل تأمن عليه ، واذا تأخرت حا تبقى فرصة للناس اللى بيحاربونى ، انهم يطلعونى من الافلام زى ما هم عايزين !

عبد الحليم : دى حاجة المفروض ان المسئولين عندنا يعرفوها ، ما دام بتحول المطلوب منك ، وعندك اذن عمل ، مافيش ما يدعو ان واحد يعطلك فى الخروج او الدخول !

عمر : أنا نفسى كده .. أنا هنا عايش مقطوع جدا .. مقطوع خالص عن بلدى وأصحابى ، وكل العيشة اللى أنا متعود عليها .

عبد الحليم : انت سعيد بشهرتك ؟

عمر : شوف إنا سعيد ان العمل ماشى كويس . انما مش سعيد فى عيشتى .. يعنى عايش فى لوكاندات ، من لوكاندة للوكاندة .. من بلد لبلد ، مفيش أصحاب .. وحاسس نفسى دلوقت لوحدى جدا .. عايز يبقى لى أهل .. عايز يبقى لى حتة اروحها .. واقدر ارجع لبلدى فى أى وقت .. كل ما أزهق كل ما أتعب ، كل ما عايز أرتاح .. عيشة اللوكاندات ما تريحنيش ، احنا متعودين على عيشة البيت ، والاكل بتاعنا .. وعاداتنا .

عبد الحليم : انت داخل نفسك بتحس بايه وانت قاعد لوحدك ؟

عمر : ما هو اللى قلتهولك هو اللى باحس بيه .. أنا حاسس دلوقت أن ماليش حد .. ماليش أهل .. حاسس انى عايش لوحدى من الشغل للوكاندة للمطعم ، مفيش حد فى الدنيا يقدر يعيش بالطريقة دى ، رغم كل المجد وكل الشهرة ، خاصة واحد شرقى عربى مصرى

عبد الحليم : هل قعدت مرة لوحدك فى أوضة وبصيت لقيت نفسك بتعيط ؟

عمر : كتير .. بالليل وأنا فى السرير لوحدى دايما الحكاية دى تحصل لى .. تصور ان ابنى بعيد عنى فى مدرسة وأنا ألف العالم ، واذا رحت له مفيش بيت نقعد فيه مع بعض ، نلعب فيه ، احنا متعودين على عيشة البيت ، ما نعرفش نعيش فى اللوكاندات .

عبد الحليم : كل الافلام اللى عملتها .. يا ترى نجحت ؟

عمر : طبعا فيه أفلام نجحت ، وأفلام نجحت أقل ، وأفلام ما نجحتش . انما الحقيقة أنا عملت أفلام مع مخرجين كلهم كويسين ، ومن الافلام اللى عملتها اربعة نجحوا نجاح كبير قوى !

عبد الحليم : مين من أصدقائك تتمنى أن يبقى جنبك ؟

عمر : انت وصالح سليم وأحمد رمزى وصديقى القديم الدكتور يحيى سليمان .

عبد الحليم : يعنى لو دول جنبك تحس انك فى مصر ؟

عمر : لا طبعا .. انما دول يهونوا على المسألة .. تبقى اسهل من اللى أنا فيه دلوقت !

عبد الحليم : قوللى يا عمر .. فاتن مالهاش دور فى حياتك دلوقت ؟

عمر : احنا بيننا ماحصلش حاجة أبدا .. يعنى عمرنا ما اتخانقنا .. بس أنا باشتغل كتير وباسافر كتير فى أماكن بعيدة ، وما كناش بنشوف بعض مدد طويلة .. طبعا الحكاية دى بتفرق بين الناس وبعضها .

عبد الحليم : لكن هل أنت بتتولى مسائلها المالية ؟

عمر : طبعا أحنا لسه متجوزين .. أنا اشتريت لها بيت فى باريس

عبد الحليم : يعنى هى دلوقت منصرفة لتربية ابنك طارق تربية كويسة ؟

عمر : نادية برضه بنتى .

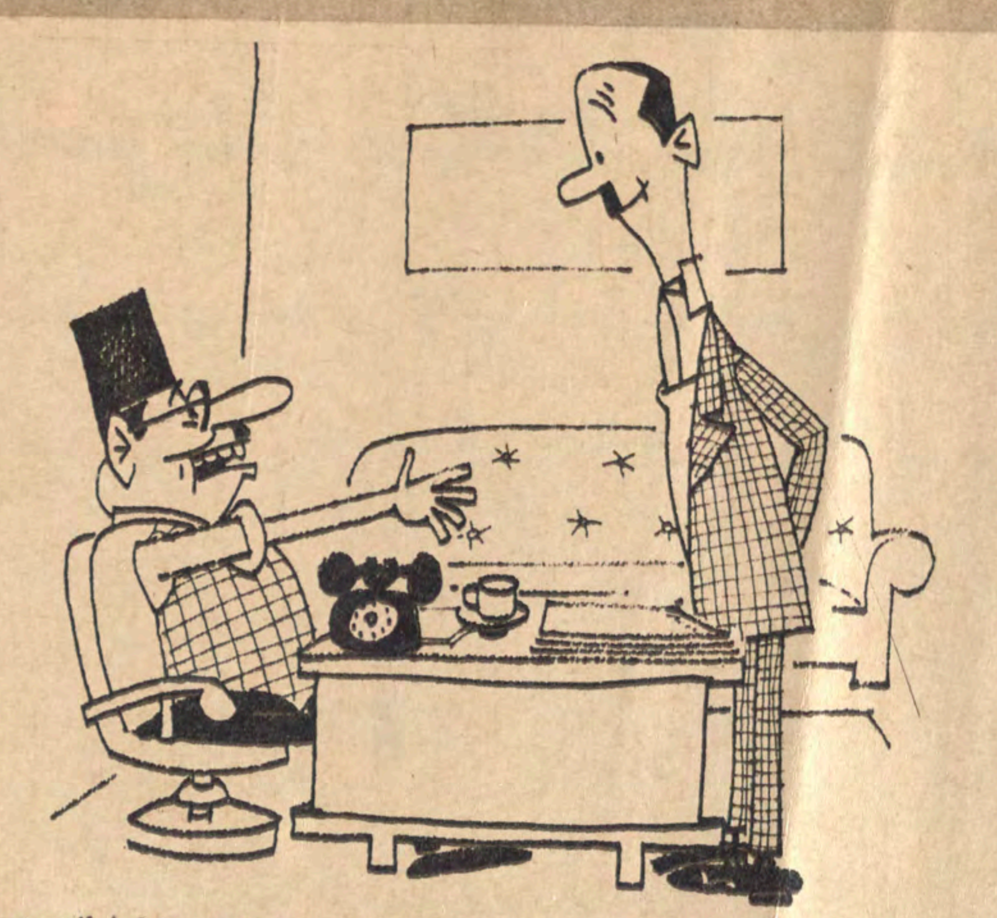
عبد الحليم : أنا دلوقت عايزك تقول كلمة صادقة من غير أى خوف ولا نفاق ولا عقد ، انت ايه ؟

عمر : يا حليم شوف .. انا عايز أقول انى مصرى اولا وحا اموت مصرى ، ومش ممكن الاحساس ده يتغير عندى أبدا ، والواحد فينا لعبة فى ايد الصحافة العالمية ، لان دول بيكتبوا بطريقة توافقهم ، وكل واحد له أغراض وله أفكار ، وطبعا عمرى ما حاقدر أسكت الصحافة ، وكل الواحد ما يشتهر أكتر .. طبعا الصحافة حا تكتب عنه أكتر .. انما انا احساسى نحو بلدى عمره ما حا يتغير أبدا ، وانت عشان عارف الحكاية دى ، فانت ما زلت صاحبى .. انما انت لو تعرف اننى مش كده ما كنتش بقيت صاحبى ! .. وأرجوك ياحليم سلم لى على مصر ، وعلى كل حاجة فى مصر ، وعلى كل الناس اللى فى مصر .

تفانين

من وحى ...
الثقافة الإذاعية
التليفزيونية الرمضانية

بهجت



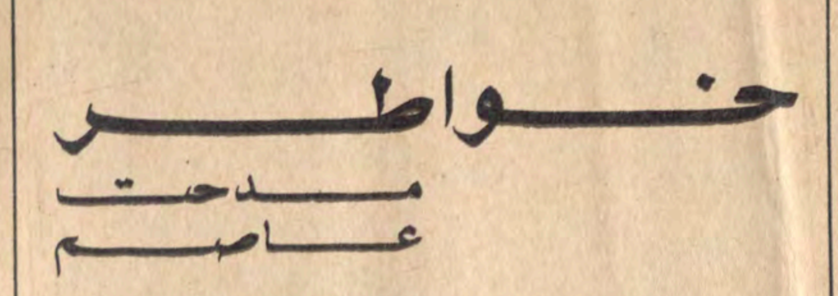
الناظر - احنا السنة دى لغينا الامتحانات للتلامذة وحا نعمل بدلها فوازير ..



وسيادتك بقى اشتراكى واللا « انسوى » ؟!؟



فيها ايه صعب ؟ .. « البتاعة في الاذاعة » يعنى الرواية اتذاعت .. و«التهييف فى التاليف» يعنى آخد اكبر اجر



السر فى الاقبال الشديد على الاستماع الى الاغانى والموسيقا والنماذج الفنية المختلفة التى قدمتها « الثقافة الجماهيرية » خلال شهر رمضان • هو ان الناس شاهدوا وسمعوا فيما كان يقدم اليهم شيئا نابعا من اعماقهم ، شيئا ممتدة جذوره فى تربة بلدهم ، شيئا مستمدا من أذواقهم ومشاعرهم ، شيئا يخاطبهم بلغتهم التى يفهمونها يتخاطبون بها ويتجادلون ، يتحابون ويتخاصمون ، بلا لهجة محرفة ولا لكنة دخيلة •• لم يهتموا او يفكروا كثيرا فى ان هذا الذى يسمونه ويشاهدونه قد لا يصور حياتهم الحالية ولا يعبر عن مفاهيمهم الجديدة •• لعل فيه ما يناقضها تماما ويختلف عنها كل الاختلاف •• ينقلهم الى الماضى ، لا يعبر عن الحاضر ، ولا يدفع الى المستقبل !

لكنهم احبوه .. لانه حرك فى نفوسهم كوامن الحنان والحنين . لان فيه صدقا • الصدق اعظم سمات الفن • تهزهم الحقيقة فيه بخيرها وشرها ، وحلوها ومرها•• لهذا اقبلوا عليه ! وكان اقبالهم على هذه النماذج التى جاءت اليهم من القرية والحارة ، صورة من صور التمرد على الزيف الذى اتخمتهم به المدينة • كان فنا ساذجا ، بدائيا ، وقد يكون متخلفا •• لكنه صادق !

هذه الجماهير التى انجذبت الى الربابة والارغول من الوان الفن الشعبى الذى جاءها من القرية والحارة، فى سرادق الثقافة الجماهيرية هى نفس الجماهير التى انجذبت الى الاوركستر السيمفونى من الوان الموسيقا الحضارية العصرية المتطورة التى جاءتها من مختلف دول العالم المتقدمة فى قاعة الشعب .

وبنفس الاقبال العاطفى والروحى فى الحسين، كان الاقبال العقلى والذهنى والروحى ايضا، فى دار الاتحاد الاشتراكى طيلة ليالى رمضان .

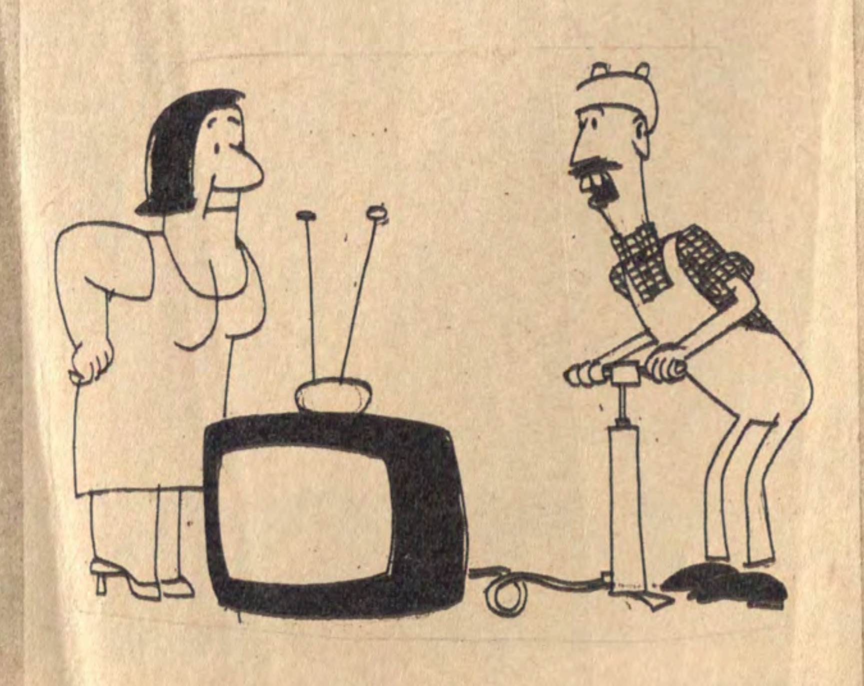
● الفن المزيف ، بكل تنميقه المزخرف ، وطلاله المبهرج ، والوانه البراقة ، والطبول تدق قدامه •• قد يبهر ، يفسد الذوق بالالفة التى تتولد عن الالحاح المستمر ! لكن الصدق دائما هو الذى يتفاعل مع الجماهير ، تحسه وتنجذب اليه •• بصدق ، وعمق •

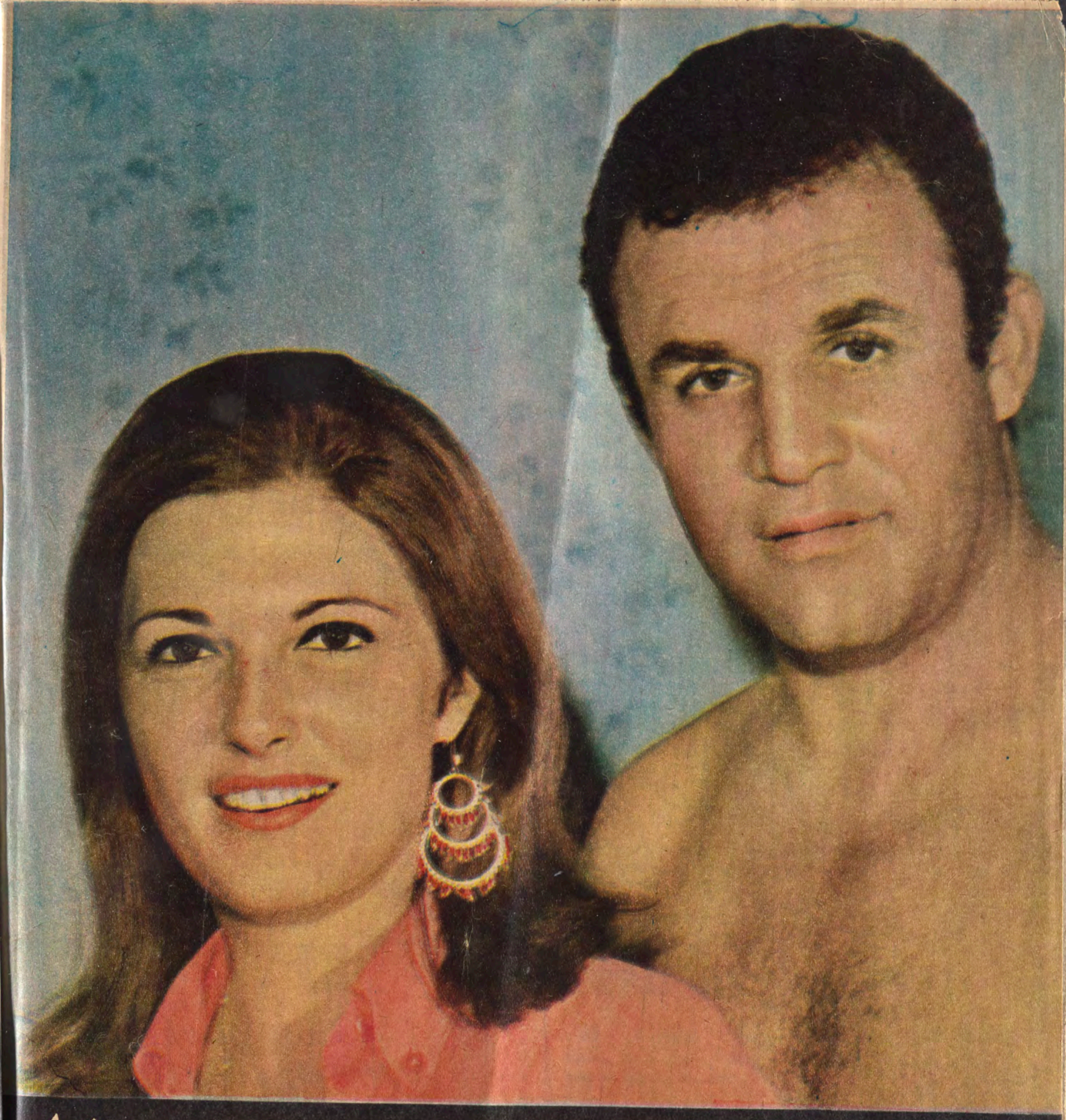
● زكريا الحجاوى •• ليس فى حاجة الى وسام من الدولة •كللت الجماهير هامته بالتقدير والاقبال، منحته وساما •• وسام الشعب اعظم ما يمنح من اوسمة •

● ادهشنى أن اعلانات وزارة الثقافة التى طالعتها فى بعض الصحف عن حفلات الباليه خالية من اسم من يقوم بالقيادة • • رواد الموسيقى الجادة وهواتها فى كل العالم المتحضر ، اول سؤال لهم : من الذى يقود الحفل ؟ !

● ماعثرت على شىء يحمل اسم بلدى، صنع بلدى ، الا وشعرت بالزهو والحب ، كأنى ارى بعض نفسى .. حتى ولو كان « علبة الكبريت » اكثر من نصف عيدانها فاسد ...! غدا ، أو بعد غد ، سيختفى الفساد ، وتبقى الجودة ، ويسود الاصلح .


— انا زيك بالضبط ... طول السنة باشتغل مكوجى وفى رمضان بألف مسلسات للاذاعة والتليفزيون ! !


— دى سباعية « عرسان وعرايس » الظاهر انكم ما سمعتوهاش كلها . فانحشرت فى التليفزيون ! !



وداعاً ١٩٦٧

تحقيق : حلمى سالم و مارى غضبان



فهد بلان .. ومريم فخر الدين ، وقصة حب لم تنته بالزواج ..

أم كلثوم ... غنت على مسرح « أوليمبيا » بباريس .. وكان لحفلتيها ضجة عالمية ..

شهد عام ١٩٦٧ . . عددا من الاحداث الفنية . بعضها شغل الصحافة العالميـة . وبعضها شـغل الصحافة المحلية . لكن هذه الاحداث سواء كانت عالمية ، أو محلية ، كانت مثار حديث الناس . ولم تكن الاحداث تدور فى خط فنى واحد ، ولـكنها اخذت اكثر من اتجاه . بعضها عن أشهر زيجات فى الاوساط الفنية . وبعضها عن الطلاق غير المتـوقع . وبعضها عن موت عدد من نجوم السينما العالميين . . والبعض الاخر كان أحداثا فنيـة ، خارج محيط الخبر الشـخصى . لكنها فى مجموعها . . تعطى لعام ١٩٦٧ الفنى . . أهم مافيه من أحداث فنية .



بريجيت باردو .. ظهورها كان بداية النهاية لـ .. مارتين كارول

رشدى اباظة تزوج صباح

الزواج

● **كان زواج آن مارجريت** .. – ٢٦ سنة – نجمه السينماالامريكيه زواجا غير متوقع . فقد طالت فترة خطبتها الى اكثرمن ثلاث سنوات . من نجم التليفزيون روجر سميث ، حتى ان الاشاعات قالت انهما سينفصلان . بعدها طارت آن الى ايطاليا وقامت ببطولة فيلم ايطالى أمام فيتوريوجاسمان .

● **لم تكن واحدة من معجباته** تصدق ، انه سوف يتزوج يوما . حتى انه فى يوم الزواج ثار وكيل اعماله ، وتوقع نهايته .. كما توقع سقوط شباك التذاكر بالنسبة **لالفيس بريسلى** . لكن الفيس لم يتراجع سواء أمام المعجبات .. أو أمام وكيل اعماله الكولونيل دوجر ، وتزوج من الممثلة الناشئة بريسيلا بوليو .

● **وتكررت اسطورة «بيجماليون»** مرة اخرى .. بزواج **راكيل وولش** من وكيل اعمالها باتريك كيرتيس ، من قبل .. تزوجت صوفيا لورين من كارلوبونتى .. الرجل الذى صنعها وارتبطت كلوديا كاردينالى ب فرانكو كريستالدى .. المنتج الذى اكتشفها وأوصلها للمجد . ورغم أن راكيل لم يعرض لها سوى فيلمين الا أن شركات السينما استطاعت بالدعاية .. ان تجعلها نجمة الغلاف .

● **تزوج رشدى اباظة .. من صباح** . وكان النبأ مثيرا ، يوم نشرته الصحف ، فقد بدا كأنه لغز محير ، فالذين يعرفون رشدى اباظة .. يعرفون مدى ارتباطه بزوجته سامية جمال . ويعرفون أيضا صداقة صباح وسامية .. ومنذ البداية توقع الجميع فشل الزواج . ورغم انه لم يتم طلاق حتى الان . الا أن الواضح انه كان زواجا طائرا .. لايحتمل الاستقرار الطويل . ولذلك طالبت صباح بالطلاق ، وطالب رشدى بالتعويض .

● **مريم فخر الدين .. وفهد بلان** ارتبط الاسمان ارتباطا قويا .. وقيل انهما سيتزوجان . ورغم ان مريم نفت واقعة الزواج ، وقالت ان علاقتهما لم تكن سوى علاقة زمالة العمل .. فان فهد قد صرح بانهما اتفقا على الزواج . ومازال الخبر فى حاجة الى تأكيد .. فحتى الان لم يأخذ شكلا نهائيا .

الطلاق

● **اثارت الصحافة طلاق ماجدة وايهاب نافع** .. وقيل ان ماجدة سافرت الى بيروت من اجل طلب الطلاق وتوقع كثيرون أن يتم الطلاق فعلا ، بعد أن طالت فترة وجود ايهاب فى لبنان لكن ماجدة كذبت بعد سفرها الى بيروت خبر الطلاق ..

● **بعد عشر سنوات .. انفصلت سهير البابلى ، عن زوجها منير مراد** . وكان الخبر مفاجأة بعد اعلانه رغم أن انفصالهما كان منذ شهور، لكنهما استطاعا أن يكتما الخبر . ولم يكن **هناك سبب ، كما قالت سهير .. الا** أنها كانت تريد أن تعيش لابنتها فقط .

● **انتهت حياتهما الزوجية بعد اربعة ايام فقط** . فجأة تزوج ماهر العطار من الراقصة سهير مجدى ، ثم فجأة ايضا ، تم الطلاق .

● **حصلت فانيسا ردجريف** على الطلاق من زوجها تونى ريتشاردسون قالت فانيسا التى تألقت فى فيلم « انفجار » .. بعد حصولها على الطلاق : « نظرا لان الخيانة هى الحالة الوحيدة التى تعترف بها المحاكم البريطانية بالطلاق .. فقد اضطررت الى اللجوء اليها » كانت فانيسا قد اتهمت زوجها بخيانتها مع جان مورو أثناء عملهما فى فيلم « مدموازيل » .

● **بعد ١٣ سنة ،** انفصلا .. لكنهما لم يطلقا بعد . والزوجة هى أودرى هيبورن .. وزوجها المخرج الممثل ميل فيرر . ويوم عرف النبأ .. دهش كل الذين يعرفونهما ، فرغم بعض الازمات التى مرت بحياة الزوجين ، الا انهما كانا يتغلبان عليها . لكن .. كل شىء فى حياة هوليوود .. جائز !!

● **طلق كارى جرانت** زوجته ديان كانون .. بعد زواج استمر سنة واحدة ... رزقا خلاله بطفلة . أصدقاؤهما يعللون سبب الطلاق باختلاف الامزجة . كارى – ٦٠ سنة – يفضل قضاء السهرات فى البيت .. وديان – أقل من ٣٠ سنة – مازالت تعيش فى سن الحفلات والسهرات ..

● **جولى أندروز** .. بطلة « صوت الموسيقى » .. انفصلت عن زوجها مصمم الديكورات تونى والتون . أكثر من سبب يقال عن الانفصال. البعض يقولون أنها غيرة الزوج من نجاح زوجته . الاخرون قالوا .. انهما لم يكونا يلتقيان الا نادرا خلال السنوات الاخيرة بعد أن لمعت جولى . البعض الثالث يقول ان جولى على علاقة بالمخرج بليك ادواردز .

● **ملكة الاغراء فى هوليوود خلال الخمسينات** .. جين راسل .. طلبت الطلاق من زوجها . المعروف أن جين تتلقى ١٠٠٠ دولار أسبوعيا من المنتج هيوارد هيوز .. بمقتضى عقد كان بينهما من سنوات طويلة .

● **آلن ديلون** .. الممثل الفرنسى .. طلب الطلاق من زوجته ناتالى !! كان الزوجان قد انفصلا منذ عام ١٩٦٤ .. وكانت ناتالى حاملا فى الشهر السابع .

● **الموسيقى الفرنسى** الشهير موريس جار .. الذى وضع الموسيقى التصويرية لعدة أفلام عالمية منها «لورنس» و «د.زيفاجو» .. طلق زوجته دانى سافال .

● **الطلاق رقم ٦** فى حياة الزوج التعس الحظ ميكى رونى . لم يستمر زواجه الاخير أكثر من عدة شهور !!

هؤلاء فقدناهم

● كان ظهور **بريجيت باردو** عام ١٩٥٦ هو الذى عجل بنهايتها عام ١٩٦٧ . كانت **مارتين كارول** تتربع على عرش الاغراء فى فرنسا منذ بداية الخمسينات . وظهرت فى افلام من أهمها « عزيزتى كارولين » و «نانا» و « لوكريس بورجيا » ثم كان ظهور ب.ب فى فيلم « وخلق الله المرأة » .. الذى سبب لمارتين أزمة نفسية صاحبتها خلال تلك السنوات .. حتى انتهت .

● **فقد التمثيل واحدا من اعظم رواده** .. هو **سبنسر تراسى** . كان المرض قد اشتد به بعد انتهائه من تمثيل فيلم « ضمن من سيأتى للعشاء » .. أمام **كاترين هيبورن** .. صديقته الوفية ، التى طالما قامت أمامه ببطولة الافلام . وقد نال سبنسر تراسى جائزة الاوسكار مرتين عامى ١٩٣٨ و ١٩٣٩ على التوالى .

● **خسرت السينما واحدا من اكبر مؤرخيها .. « جورج سادول »** .. فقد ظل سادول طول حياته يؤرخ للسينما ويحضر مؤتمراتها .. ويقابل المخرجين ، ويشاهد الافلام .. ويكتب فى النقد . وكان سادول ، دون غيره من نقاد السينما العالميين .. يبدى اهتماما خاصا بالسينما العربية .. والمصرية بصفة خاصة ، ثم زار القاهرة عام ٦٥ .. واصدر فى أواخر ايامه كتابا عن السينما فى الدول العربية

● **توتو** .. الكوميدى الايطالى العظيم – ٦٩ سنة – فاجأته نوبة قلبية .. انهت حياته .. وكان مهرجان كان عام ١٩٦٦ قد كرمه بمنحه جائزة شخصية . وقد ظل توتو يقوم ببطولة ثلاثة افلام فى العام .. حتى مثل حوالى مائة فيلم كوميدى . لكنه فى أواخر ايامه .. وتحت تأثير السن ، كان يقوم ببطولة فيلم واحد .

● **كان حادث موتها مروعا** .. فقد انفصلت رأسها عن جسمها نتيجة انقلاب سيارتها .. **جين مانسفيلد** الفاتنة التى حاولت منافسة **مارلين مونرو** .. ولم تستطع . والتى حاولت بالدعاية ، والصور الفاضحة ، أن تحتل عرش الاغراء .. ففشلت

● **فيفيان لى .. بطلة فيلم « ذهب مع الريح »** .. وزوجة لورانس أوليفييه فى بداية حياتها .. والتى استمرت زوجة له فترة طويلة ، كان زواجهما مثالا للزيجات الناجحة وكان طلاقها من اوليفييه سببا فى موتها فقد ساءت حالتها بعد الطلاق .. وظلت تعانى من الازمات النفسية حتى ماتت . ورغم ان فيفيان قد مثلت حوالى ٢٥ فيلما فقط ، الا انها فازت بالاوسكار مرتين . الاولى عن

دورها فى « ذهب مع الريح » .. والثانى فى « عربة اسمها الرغبة »

● **فرانسواز دورليان .. الضحية الثانية لحوادث السيارات** فى العام الماضى .. بعدجين مانسفيلد كانت بنت أسرة فنية .. كان ابوها موريس دورليان ممثل محترف . واختها «كاترين دينيف» فرانسواز ماتت وعمرها ٢٥ سنة ، بعد أن شاهدت لها القاهرة فيلمين هما « رجل من ريو » و « جنكيز خان »

أحسن الافلام

● جائزة مهرجان **كان** للفيلم البريطانى « **انفجار** » من اخراج مايكل انجلو انطونيونى .

● جائزة برلين للفيلم البلجيكى « الرحيل » من اخراج جيمس سكوليموفسكى .

● جائزة مهرجان **موسكو** .. للفيلم السوفييتى « **الصحفى** » من اخراج سيرجى جيرا سيموف والفيلم المجرى « **الاب** » كانت الجائزةمناصفة

● جائزة مهرجان **فينيسيا** للفيلم الفرنسى « **حسناء النهار** » من اخراج لويس بونويل .

● جائزة **الاوسكار** للفيلم الامريكى « **رجل لجميع الفصول** » من اخراج فريد زينمان .

● جائزة **المركزالكاثوليكى المصرى** للسينما لفيلم « **سيد درويش** » من اخراج أحمد بدرخان .

● جائزة مهرجان **ليبزج** للافلام القصيرة للفيلم المصرى «**اعداء الحرية**» من اخراج سيد مرزوق .

● جائزة مهرجان **برجامو** لافلام المؤلفين لفيلم « **زهور المارجوريت** » للمخرجة التشيكية فيرا شيتيلوفا .

أخبار عامة

● **ام كلثوم** غنت فى باريس . وكان لرحلة أم كلثوم صدى عالميا .. سجلته الصحافة العالمية ،وسجله التليفزيون الفرنسى . وظلت تشغل اوربا بأخبارها .. حتى قبل ان تسافر الى باريس . وكسبنا برحلة كوكب الشرق .. دعاية ممتازة، بعد أن غزت موسيقانا الشرقية عاصمة النور .

● **اول لقاء** بين أم كلثوم وفريد الاطرش : سمعتأم كلثوم لحن الاغنية التى لحنها فريد ، وأبدت الاعجاب بها .. لكن ظروف مرض فريدأجلت أول لقاء بينهما .

● **وزارة السياحة** .. تنظمحفلات أم كلثوم . قابلت كوكب الشرق السيد أمين شاكر وزير السياحة ، واتفقا على أن تقوم الوزارة بتنظيم حفلاتها في الدول العربية ، بعد أن أبدى عدد من المتعهدين فى مختلف الدول العربية رغبتهم فى أن توافق أم كلثوم على اقامة حفلات غنائيةهناك وينتظر أن تبدأ اولى هذه الحفلات فى ليبيا أو السودان .

● **حفلات بمليون جنيه** لام كلثوم بدأت سيدة الغناء سلسلة حفلات المليون جنيه من أجل المجهودالحربى .

وأقامت حفلتين ، الاولى فى دمنهور، والثانية فى الاسكندرية .

● **بعد سنوات طويلة** ، عادت صباح من بيروت ، لتغنى فىالقاهرة . كان اللقاء حارا بين صباح .. وجمهورها المصرى . ويومها بكت صباح على المسرح .

● **اجتمع الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة بالسينمائيين والمسرحيين والفنانين التشكيليين ، لبحث شئون السينما والمسرح ، وكانَاللقاء مثمرا .. وصريحا ، فتح فيه الفنانون والفنيون قلوبهم للوزير الفنان .

● **عبد الحليم حافظ** يغنى فى لندن : أقام عبد الحليم حافظ حفلة غنائية فى لندن ، واشتركت معه فرقة رضا .. وكان الحفل ناجحا ، تحدثت عنه الصحافة الانجليزية طويلا .

● **تمت تنظيمات مؤسسة المسرح**، وأصبح محمود أمين العالم ، رئيسا لمؤسسة المسرح . وكان لهذا التنظيم الجديد أثره فى زيادة نشاط الفرق المسرحية .

● **زارت بريجيت باردو** .. لبنان .. وأثارت هناك عاصفة كبيرة .. بعد حكاية القبلة الشهيرة التىقبلتها ب.ب. لاحد اعضاء مجلس الشيوخ اللبنانى .

● **سرقة لوحة روبنز** .. الرسام العالمى من المتحف المصرى . لكنها لم تختف طويلا .. فقد ظهرت بعد عمليات البحث الطويلة التى دارت حولها .

● **روسيللنى .. المخرج العالمى** .. جاء الى القاهرة ، ليخرج أفلاما مصرية .. يبدأها بفيلم «قرية ظالمة» بجوار الاخراج ، يشرف روسللينى على اخراج عدد اخر من الافلام .

● **فهد بلان يغنى فى القاهرة** . وكانت هذه ثانى مرة يلتقى فيها بجمهور القاهرة . كان فهد قد حضر أول مرةمنذ سنوات ولميلفتالانظار . هذه المرة ، نجح فهد بلان نجاحا كبيرا .

● **احتفلتالسينما العربية** بعيدها الاربعين،وأقيم أسبوع للافلام العربية التى تعتبر علامات على طريق السينما المصرية . وأعيد الاسبوع مرة أخرى فى الاسكندرية . كان الاول فى القاهرة .

● **منح الرئيس جمال عبدالناصر** وسام الفنون للفنان محمد الكحلاوى .

● **فازتالاغنية المصرية** فىمهرجان أسبانيا الدولى للاغنية . كان عبد اللطيف التلبانى هو الفائز فى المهرجان .

● **طارت فرقة البحيرة** للفنون الشعبية الى موسكو ، واشتركت فى احياء عدد من الحفلات هناك .ولاقت الفرقة نجاحا ممتازا .

● **طارت أيضا الى موسكو** ٤ فراشات من معهد الباليه بالهرم .. للدراسة . هذا ثانى فوج يطير من معهد الباليه الى موسكو للدراسة .

... والنظافة الفنية فى أزمة !

جلال فؤاد

فى هذه الايام لا أحاول ان اقترب من القناة «٥» فى التليفزيون .. أبتعد عنها واقصر الشر . فالبرامج التى أتحفتنا بها هذه القناه ، خلال شهر رمضان، سببتلى عقدةلايستطيع حلها الطبيب النفسانى . أصبحتأكره رقم « خمسة » لانه سائج وتافه ، ولا اريد أن أكون ساذجا مثله .

وتحولت الى القناة « ٧ » لتنقذنى من شقيقتها الساذجة . فاقل ما يمكن ان يقال عن القناة « ٧ » انها تحترم المتفرج . ونسبه كبيرة منبرامجها ،وخاصة المنوعات ، ممتعة للغاية ،ومفيدة للروح والعقل ، وتشعر المتفرج بانسانيته .

لقد شاهدت منذ ايام برنامج منوعات فرنسى. عبارة عنمجموعة من الاغانى الخفيفة يؤديها مغنون ومغنيات فرنسيون من جيل عبد الحليم حافظ ونجاه الصغيرةوشريفه فاضل وغيرهم . وأى انسان يشاهد البرنامج لابد أن يشعر بالنظافة .. النظافة فى الفكرة والاداء والتعبير والتصوير والانتقال من مشهد الى اخر . تحس أن هؤلاء الناس حاجة ثانية .. بساطة وذوق وفن وجمال .

لست أدرى ماذا يقول عباقرة الفن عندنا ، عندما يشاهدونمثل هذه البرامج ؟ من المؤكد انهالن ترضى اذواقهم الرفيعة . ويحتمل ان يرفضها البعض لان مستواها الفنى ردىء جدا ولا يرتفع الى مستواهم .

مع أن مشكلتنا الرئيسية فى حياتنا الموسيقية والغنائية هى النظافة الفنية . فهى أزمه تلى فى الاهمية أزمة الاخلاق العامة . فلو أننا نهتم بالاداء السليم او النظافة فى الاداء ، لكان للاغنية المصرية شان اخر .

وهذه المشكله موجودة منذ عشرات السنين . وهى سبب تاخرنا . وستظل قائمة الى ان نأخذ الامور مأخذ الجد .

والمثل الذى احب أن أكرره دائما لتوضيح الامور هو موسيقى الخيام وحياتى لمحمد عبدالوهاب. فالالحان جميلة ، وأنا لا أتحدث عن الحان العربية لانها دائما غنية وقابله للنمو والزخرفة . ولكنى اتحدث عن النظافة فى الاداء . عندما تستمع الى هذه الموسيقى تشعر بالذوق والبساطة والجمال . أوركسترا سليم وأداء نظيف ، ولا يوجد أوركسترا اوفرقة موسيقية فى مصر - وأنا واثق مما أقول - تستطيع ان تؤدى هذه الموسيقى البسيطة مثلما سجلت على الاسطوانة .

فالفرقة الموسيقيه عندنامازالت تابعا أو خادما . فهى ممكن ان تصاحب مونولوجا او نشيدا أو أغنيه . وممكن ان تتكون من أى عدد من الالات الموسيقية. وممكن أن ينام العازف أويتوقف خلال العزف . وكل عازف ممكن أن يعزف بالطريقة التى تناسبه بصرف النظر عن وحدة الاداء . وممكن أن يخطىء العازف أو المغنى بكل راحة وسعادة . المساله فى بيتها .. لا مسئولية ولا خلافه .

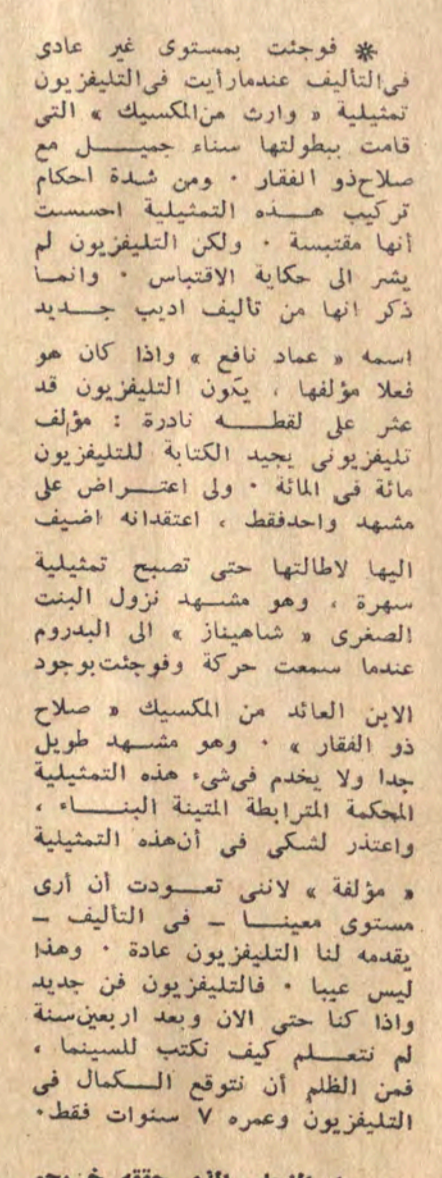
بعد كل هذا هل يمكن ان نستمع آلى شىء نظيف ؟

وهذه المشكلة لها حل .. كما كان لمشكلة الاخلاق حل . اذا كان الاستهتار فى الاداء أساسه نقص عدد العازفين ، يمكن انشاء فصول لتدريب العازفين بسرعة. وكانت هذه الفصول موجودة بدار الاوبرا منذ سنوات والغيت . واذا كان مصدر الاستهتار هو تهاون العازف أو المغنى بمسئوليته ممكن أن تحاسبه وتوقفه عن العمل الى أن يكون جادا فى عمله .واذا كان الاستهتار ناتجا عن الجهل بالاصول الفنيه فلدينا خمسة من قادة الاوركسترا الذين أتموا دراستهم بالخارج ويمكن الاستعانة بهم فى تنظيم الفرق الموسيقية وتدريب العازفين والمغنين لرفع مستواهم .

الحلول كثيرة .. والاقتراحات كثيرة .. ولكن العبرة بالتنفيذ. فقد سبق أن نقدنا انفسنابقسوة عندما مرت بنا أزمة وكارثه . وقلنا الحمد لله انهم احسوا . ولكن .. العبرة ليست بالكلام .. والبساطة والذوق والجمال أشياء لا تشترى . وكان الله فى عون المستهلكين للفن فى بلادنا .

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق



* فوجئت بمستوى غير عادي فى التأليف عندمارأيت فى التليفزيون تمثيلية « وارث من المكسيك » التى قامت ببطولتها سناء جميل مع صلاح ذو الفقار · ومن شدة احكام تركيب هذه التمثيلية احسست أنها مقتبسة · ولكن التليفزيون لم يشر الى حكاية الاقتباس · وانما ذكر انها من تأليف اديب جديد اسمه « عماد نافع » واذا كان هو فعلا مؤلفها ، يكون التليفزيون قد عثر على لقطه نادرة : مؤلف تليفزيونى يجيد الكتابة للتليفزيون مائة فى المائة · ولى اعتراض على مشهد واحدفقط ، اعتقدانه اضيف اليها لاطالتها حتى تصبح تمثيلية سهرة ، وهو مشهد نزول البنت الصغرى « شاهيناز » الى البدروم عندما سمعت حركة وفوجئت بوجود الابن العائد من المكسيك « صلاح ذو الفقار » · وهو مشهد طويل جدا ولا يخدم فى شىء هذه التمثيلية المحكمة المترابطة المتينة البناء ، واعتذر لشكى فى أن هذه التمثيلية « مؤلفة » لاننى تعودت أن أرى مستوى معينا – فى التأليف – يقدمه لنا التليفزيون عادة · وهذا ليس عيبا · فالتليفزيون فن جديد واذا كنا حتى الان وبعد اربعين سنة لم نتعلم كيف نكتب للسينما ، فمن الظلم أن نتوقع الكمال فى التليفزيون وعمره ٧ سنوات فقط ·

*** بعد النجاح الذى حققه خريجو معهد الفنون المسرحية فى تمثيلية « ميديا » لجان انوى التى اخرجها نبيل الالفى لمسرح الجيب ، هل تعرف أن هذا المعهد هو الوحيد بين الكليات والمعاهد الذى لايقيم حفلات مسرحية ولا يشترك فى مباريات التمثيل ؟! ·· كيف يحدث هذا مع أن فى المعهد مسرحا لطيفا يتدرب عليه الطلبة فى دراستهم العملية · لماذا لاتقام فى هذا المسرح عدة حفلات فى كل سنة يشهدها الجمهور ، ويلتقى فيها بالبراعم الجديدة · فرصة على الاقل للمخرجين لاكتشاف وجوه جديدة تعرف الفرق بين الدراما والجونى ووكر !**

* استمرارا لفكرة عرض المسرحيات فى أماكن مناسبة ، بعد عرض « مأساة الحلاج » فى وكالة الغورى فى شهر رمضان ، لماذا لاتعرض رواية نعمان عاشور الجديدة « بلاد برة » فى ساحة مصنع المحلة الكبرى او كفر الدوار أو شبرا الخيمة ؟

*** فى مقاله الاسبوعى الممتع « من مقاعد المتفرجين » اتهمنى يوسف السباعى بأننى كنت قاسيا على مخرج فيلم «نمر التلامذة» الذى نقدته فى التليفزيون فى برنامج « فيلم الاسبوع » واحب ان اسأل: من هو المسئول النهائى عن الفيلم؟ من هو المسئول عن الحسنات وعن السيئات فى كل ناحية من نواحى الفيلم ؟ ·· وعندما ترجح كفة الاخطاء فعلى من نلقى اللوم ؟ هل نترك المخرج ونعاتب المونتير او نلوم المصور أن نشد اذن مصمم الديكور ؟ ·· ان المخرج هو ملك الفيلم · هو صاحب الكلمة النهائية فيه · بل انه حتى عندما يخطىء ممثل او يبدو غير مقنع فى دوره فاللوم كله يقع على المخرج لانه يستطيع ان يغير الممثل ويستطيع ان يعيد اللقطة الرديئة · وانا على يقين من انه لو كان يوسف السباعى فى مكانى لكان اشد منى قسوة !**

* يظهر من قائمة افلام نادى السينما انه لن يقدم فى موسمه الاول الا الافلام الجديدة ، ونحن نرجو أن يتغير هذا الاتجاه فى الموسم الثانى ، أى فى الاشهر الستة الثانية من ١٩٦٨ · فان الافلام القديمة التى دخلت فى تاريخ السينما والتى اعتبرت مراحل فى تطور هذا الفن فى العالم هى جزء رئيسى من وظيفة نوادى السينما فى العالم · وارجو أن تقام فى مدخل النادى مكتبة تباع فيها كتب ومجلات السينما

*** مناقشة ممتعة جدا بين نعمان عاشور مؤلف مسرحية « بلاد بره » ومخرجها عبد الرحيم الزرقانى ادارها بذكاء ولباقة بهاء طاهر فى « مجلة السينما والمسرح » بالبرنامج الثانى، وعندما تبدأ مناقشة بين مؤلف ومخرج عن مسرحية لهما فانها لاتنتهى · فهما يفرشان على الارض وجهتى نظرهما والخلاف بينهما عادة يصل الى درجات عنيفة كما حدث فى « الفرافير » بين الدكتور يوسف ادريس وكرم مطاوع وفى « رحلة خارج السور » بين الدكتور رشاد رشدى وسعد اردش · وفى « اصل الحكاية » بين بكر الشرقاوى وحسين جمعة · وهذه المناقشات عندما تدار على المستوى الرفيع الذى يمتاز به البرنامج الثانى تمتع المستمع وتفيده وتزيد من فهمه للمسرحية · ولكن هل تكفى ثلث ساعة لندوة من هذا النوع ؟ ·· فى اعتقادى انه ينبغى ان يخصص لها ضعف هذا الوقت على الاقل · فان مستمع البرنامج الثانى ·· ليس هو زبون « الشرق الاوسط » الذى يفضل البرامج السريعة السهلة الهضم · بل هو مستمع ثقيل ·· ويستحمل ·**

*** صفقت طويلا وبمنتهى الحماس لفرقة زكريا الحجاوى فى سرادق سيدنا الحسين · بل اننى رايت هذه الفرقة عدة مرات ، وفى كل مرة يزداد اعجابى بها وتقديرى للون الخام الذى تقدمه للناس · صحيح انه فن بدون ماكياج ، بدون رتوش ، بدون تجميل · ولكننى احب أن ابدى ملاحظتين ، وان كنت أعرف مقدما أن زكريا الحجاوى لن ينفذهما ! ·· الملاحظة الاولى هى ظهور عازف للكمان وسط الالات البلدية الاخرى المصاحبة لخضرة محمد خضر · ومن المؤكد طبعا أن هذه الالة لا يمكن أن تكون مصرية أو شعبية أو صعيدية · فلماذا نحشرها حشرا بين الناى والرق والطبلة ؟ للوجاهة مثلا؟·· اما الملاحظة الثانية فهى تتعلق بالشكل فقط · عندما يقف عشرة عازفين على المسرح وكلهم يتبعون فرقة واحدة فماذا يمنع أن تكون جلاليبهم كلها متماثلة ومن لون واحد ؟ ·· ستقول اننا نقدمهم بعبلهم ، كما هم فى الاصل ،ولكن لماذا ينطبق عليهم هذا المبدأ ولا ينطبق على خضرة التى اصبحت الان مدندشة على الاخر ؟**



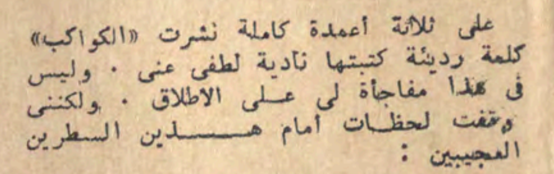
سناء جميل

* أشرت فى الاسبوع الماضى الى اللوحات الكثيرة التى تظهر قبل وبعد كل برنامج فى التليفزيون · وفى نفس اليوم رأيت لوحة أغرب من كل ما اشرت اليه · فبعد انتهاء تمثيلية « لماذا قتل ؟ » ظهرت لوحة واحدة فيها أسما المؤلف محمد التابعى والسيناريست ممدوح الليثى ثم ظهرت لوحة فيها اسم واحد فقط انه اسم الخطاط الذى كتب اللوحات! ووقوع حادث كهذا يؤكد أن المسألة هرجلة ··· فهل يقبل مخرج التمثيلية أن يعتبر أن مجهود خطاط اللوحات يوازى ضعف مجهود مؤلف القصة وكاتب السيناريو معا ؟! ·· هذه مسألة تحتاج الى حل قبل أن تستفحل · وعندئذ من يدرى ماذا سنترى فى اللوحات · وبمناسبة « لماذا قتل ؟ » أسعدنى اختيار وجه جديد لبطولة هذه التمثيلية الجيدة ، وهو على جوهر الذى يقوم لاول مرة بالدور الاول فى عمل فنى كبير · وكان فى دور الرجل الشهم الذى يقتل رجلا لايعرفه انقاذا لسمعة سيدة شريفة مقنعا جدا ·

*** الطريقة التى احتفل بها التليفزيون براس السنة الجديدة·· كانت لطيفة ورقيقة وبسيطة · كانت المذيعتان امانى ناشد وعفاف عبد الرازق تقدمان فقرات البرنامج عندما دقت الساعة ١٢ دقة فى منتصف ليلة الاحد الماضى فقدمتا تهانيهما للمشاهدين ثم قامتا بتهنئة زملائهما فى الاستديو وسلطت الكاميرا لاول مرة على المصورين الذين كانوا يقدمون البرنامج نفسه وامتدت التهنئة الى الفنانين الذين كانوا يعملون فى الاستديوهات الاخرى ومنهم عدلى كاسب وسيف الله مختار وجاءت من ستديو آخر المذيعة نجوى ابراهيم · صحيح انه لم يحدث شىء أكثر من تقديم التهنئة للمشاهد ، ولم يكن هناك تمثيل وادوار مرسومة، ولكن هذا هو الذى جعل البرنامج لطيفا وصادقا ·**



هـذه هي الصورة الموضوعة على واجهة سينما ديانا بالقاهرة



على ثلاثة أعمدة كاملة نشرت «الكواكب» كلمة رديئة كتبتها نادية لطفى عنى . وليس فى هذا مفاجأة لى على الاطلاق . ولكننى وقفت لحظات أمام هـذين السطرين العجيبين :

« ان سعد الدين توفيق جعل الهجوم على هدفا وغاية ووسيلة لاكتساب رزقه من الكتابة فى الصحف .. وقد ربط حاضره ومستقبله بالهجوم على .. »

ولو أن اخصائيا نفسيا قرأ هذا الكلام لاستنتج ان صاحبته مصابة بكبشة أمراض خطيرة منها :

● **مرض الغرور** ، لانها تتصور انها وحدها محط اهتمام الصحف ، بل وتتوهم أن الصحف تخصص محررين للكتابة عنها شخصيا ! ..

● **مرض العظمة الكذابة** وتصور الالوهية لانها تظن انها مصدر الرزق ولقمة العيش!

● **مرض النرجسية** « عشق الذات » **ومرض الاستعراضية** . وللتأكد من هذا يكفى أن ترى صورتها العملاقة الكبيرة الموضوعة فوق واجهة سينما ديانا الان . وهى صورة فاضحة لا يمكن أن تسمح ممثلة كبيرة بأن تلتقط لها .

ولكن لماذا اختارت نادية سعد الدين توفيق بالذات لكى تشتمه ؟ .. هذا السؤال تجيب عنه نادية نفسها اذ تقول اننى لم أعجب بالادوار التى تمثلها على الشاشة .

والحقيقة أن الست **بولا** « وهذا هو اسمها الاصلى لان أمها بولندية » **ليست ممثلة** . بل أنها لم تستطع فى ٨ سنوات طويلة عريضة أن تتعلم كيف تمثل . ولهذا فانها فى معظم أفلامها ظلت تكرر دورا واحدا هو دور الغانية .. ويكفى أن نرى **الافلام التى ظهرت فيها فى ١٩٦٧** لنرى أنها لم تقم الا بهذا الدور . فهى فى « **السمان والخريف** » غانية ، وفى « **جريمة فى الحى الهادىء** » غانية ، وفى « **قصر الشوق** » غانية !! .. ويبدو أن بولا مصابة ايضا بفقد الذاكرة لانها تقول : « **وأنا اتحدى سعد الدين توفيق أن يذكر لى اسم فيلمين قمت فيهما بدور الغانية** » .. ! ويظهر أن **نادية لطفى لا تعرف معنى كلمة غانية** ..

وهذه حقيقة يعرفها كل المخرجين السينمائيين والمنتجين والموزعين . فهم لا يسندون اليها الا هذا النوع من الادوار . لانهم أدركوا أن الجمهور لن يقتنع بها فى أى دور اخر ! ..

ومأساة بولا انها **فقيرة جدا فى مواهبها**، فهى لا تنطق العربية نطقا سليما . وهى تضحك بصوت رجالى .. ووجهها جامد يبدو كتمثال من الشمع . وعيناها لاتستطيعان ابراز أى تعبير ولذلك تظهران كقطعتين من الزجاج البارد .. وهى تشعر بفقر موهبتها ولذلك لجأت الى صبغ شعرها لكى تصبح شقراء فتعجب الناس . ولكن هل يكفى الشعر الاشقر لان يدارى ضعف تمثيلها ؟. طبعا لا .. ولذلك **لا يوجد مخرج كبير فى بلدنا يتعامل معها** . راجع قائمة أفلامها فى السنوات الاخيرة تجد أنها لم تقم ببطولة فيلم أخرجه مخرج من الكبار .

كل الوسط الفنى يعرف أنه **كلما رفضت ممثلة كبيرة دورا ، قبلته على الفور نادية لطفى !** .. « قصر الشوق » مثلا كان المفروض ان تمثله **هند رستم** ولكنها رفضته، فمثلته نادية . و « أيام الحب » كان المفروض ان تمثله **فاتن** ولكنها اعتذرت ، فقبلته نادية .. وكل الادوار التى رفضتها **شادية وسعاد حسنى وسميرة احمد** أخذتها نادية بلهفة ومثلتها !!

هذا اذن هو مستواها الفنى . ولكن ماهو رأى الجمهور ؟ .. تعال نراجع معا أرقام **شباك التذاكر** فى السنوات الاخيرة . واليك أيرادات العرض الاول :

فى ١٩٦٧ — كانت انجح ثلاثة أفلام هى :

الاول — **معبودة الجماهير** « شادية » ٢٨ ألف جنيه ، الثانى — **صغيرة على الحب** «سعاد حسنى » ١٥ ألف جنيه ، الثالث — **اخطر رجل فى العالم** « شويكار » ١٢ الف جنيه .

وفى ذيل القائمة جاءت أفلام نادية . **الفيلم رقم ٢٠** هو الحياة حلوة ٣٠٠٠ جنيه **والفيلم رقم ٢٢** الليالى الطويلة ٣٠٠٠ جنيه ، **والفيلم رقم ٢٣** عندمانحب ٣٠٠٠ جنيه ، **والفيلم رقم ٢٨** غراميات مجنون ٢٠٠٠ جنيه فقط !!

هذا مع العلم بأن انتاجنا كان ٣٣ فيلما فقط . »

فى سنة ١٩٦٦ — كانت أنجح الافلام هى :

الاول — **مراتى مدير عام** « شادية » ١٤ ألف جنيه .

الثانى — **حكاية العمر كله** « فاتن » ١٢ ألف جنيه

الثالث — **ليلة الزفاف** « سعاد حسنى» ١١٫٥٠٠ جنيه

والرابع والخامس لسعاد حسنى أيضا وهما **الثلاثة يحبونها** ٩٫٣٠٠ جنيه **وجناب السفير** ٩٫٢٠٠ جنيه

فى سنة ١٩٦٥ — كانت أنجح الافلام هى :

الاول — **الطريق** « شادية وسعاد حسنى » ١٦ ألف جنيه

الثانى — **اعترافات زوج** «هند رستم وشويكار » ١٢٫٦٠٠ جنيه

الثالث — **هى والرجال** «لبنى» ١٢٫٥٠٠ جنيه

بينما جاءت فى ذيل القائمة كالعادة أفلام نادية لطفى : مدرس **خصوصى** ٢٠٠٠ جنيه ، **دعنى والدموع** ٢٠٠٠جنيه ، **عودى يا أمى** ١٩٠٠ جنيه ، **ثورة البنات** ١٢٠٠ جنيه فقط !!

وهذه **الارقام** مأخوذة من الاحصائيات الرسمية التى نشرتها وزارة الثقافة وهى تحت يد كل سينمائى وكل موزع عربى .. فما معنى هذا ياست بولا ، يا مصدر رزقى ؟ .. ومادام هذا هو مستواك الفنى ، وهذا هو حكم الجمهور عليك ، فماذا تنتظرين أن يقوله النقاد عنك .. ؟!

سعد الدين توفيق

● فى أسبوع الفن العربى ●

□ الفن العربى .. يدخل بيوت لندن !
□ الصهيونية تحاول الرد .. على الفن العربى فى انجلترا !
□ "القدس" تثير الدموع فى قاعة "البرت هول" !

تحقيق : مجدى نجيب



نقل الفنان يوسف فرنسيس لوحاته من القدس وفلسطين الى لندن لتعرض فى معرض بيكاديللى لعرض قضية اللاجئين العادلة على الجمهور الانجليزى.. وبعض هذه اللوحات ـ الصغير منها ـ تحول الى كروت معايدة بمناسبة السنة الجديدة لتدخل البيوت الانجليزية مع مطلع العام الجديد

البيوت الانجليزية الصغيرة التى يعلو ابوابها وشبابيكها ضباب رطب ، يملؤها الان دفء رقيق ، ملون .. يذكر الاسر الانجليزية بالفن العربى وأصالته .. وبقضية فلسطين .. والقدس .. هذه البيوت مليئة الان برسومات صغيرة فى اخرها نتيجة لعام ٦٨ بالانجليزية من أعمال الفنان التشكيلى يوسف فرنسيس، حيث عرضت أعماله فى معرض « الاسبوع العربى » الذى اشرفت عليه الشريفة دينا فلأول مرة يتحد الفن التشكيلى والرقص والغناء والشعر من أجل قضية عادلة .. قضية الدفاع عن حق اللاجئين فى العودة الى ارضهم .. قضية عطر البرتقال المذبوح فى بيارات غزة .. والموجة الحزينة على رمال يافا وعكا .. وضحكة الاطفال فى ملابسهم الممزقة وابتساماتهم الشاحبة .. كل هذا يتحد فى رقة وغضب وايمان فى الرسومات التى عرضت فى قاعة « سيلان » بميدان بيكاديلى بلندن .. ثم فى حفلة عبد الحليم وفرقة رضا على مسرح « البرت هول » .

قلت للفنان يوسف فرنسيس العائد من لندن بعد اشتراكه فى معرض « الاسبوع العربى »

● **لقد رأيت بعض رسوماتك التى عرضت فى المعرض ولمست فيها الدقة.. واحسست بدموع الانسانية تقطر حزنا ؟!**

ـ الفن التشكيلى الذى قدم فى المعرض يبتعد عن أسلوب الدعاية المباشرة رغم أن الموضوع قضية فلسطين والقدس .. وقد سألنى أحد الانجليز : هل العمل الذى أعرضه أعتبره عملا فنيا أم سياسيا؟ فكان ردى عليه أنه تعبير انسانى. يتعاطف معه الانسان فى كل مكان ، لان القضية واضحة وعادلة !..

ان الشريفة دينا هدفت من خلال اقامة معرض « الاسبوع العربى » لهدفين، الاول خدمة قضية فلسطين وبطريقة مبتكرة جديدة .. والثانى أن تقدم للجمهور الانجليزى فننا العربى ليتعايش معه من خلال الريشة والشعر .. واللون .. والمنسوجات والروايات

وسألت يوسف :

● **الى أى حد كان تأثير الفن التشكيلى على ذوق الرجل الانجليزى ؟ !**

ـ لقد حدثت مناقشة حول لوحة من لوحاتى بين اثنين من الفنانين الانجليز وسألانى عما اذا كان الفن الذى أقدمه متأثرا بالفن الفرعونى؟! ولكنهم دهشوا حينما شاهدوا اللوحات واستخدامى للخامات والالوان ، أننى لست متأثرا بالفن الفرعونى .. انما أنا أستخدم خامات معاصرة .. وقد استنتجت من هذا أنهم فى الخارج ينظرون الى فننا نظرة سياحية .. حزنت لهذا الانطباع لديهم .. وفرحت لانهم لم يجدوا هذه الفكرة فى الفن المقدم لهم .. وقد تكرر هذا أيضا فى معرض المنسوجات

● **هل كان المشرفون على المعرض كلهم من العرب ؟ !**

ـ هذا الاسبوع: كان فرصة لاتاحة



صداقة بين الانجليز والعرب ٠٠فقد تطوعت سيدات انجليزيات للقيام بعمل بائعات طوال النهار

وابتسم يوسف ابتسامة رقيقة وذابت حيرة عينيه المعبرتين حينما سألته :

● هل الفن يستطيع أداء دوره فى حياة الشعوب والتعبير عن قضايانا العادلة ٠٠

– أن اللون الذى يستعمل فى اللوحة ممكن أن يكون احتجاجا على وضع خاطىء ٠٠ والنظرة المعبرة فى اللوحة يمكن أن تقوم بدور الرصاصة أو حمامة السلام !

لقدحاولت اسرائيل أن ترد علينا بعد أن شعروا بفعالية الاسبوع العربى الذى استطاع من خلال معروضاته البسيطة الصادقة ، أن يلقى ضوءا على الحقيقة للجمهور الانجليزى ، فقاموا بعرض ساعة فى التليفزيون الانجليزى عن اضطهادهم وعن تعذيب النازى لليهود للتوازن ، ولكن محاولتهم لم تترك الاثر الذى كانوا يريدونه

● ما الصدى الذى حدث فى نفسك أثناء عرض لوحاتك ورسوماتك فى لندن ؟

– بصراحة ٠ الاول كنت خايف٠ ولكننى أحسست بعد ذلك أن العمل الجاد يجبر الناس على الوقوف لمناقشته ٠٠ ليس المهم الاعجاب ٠٠ ولكن المناقشة ووجهات النظر أثبتت أن الفن التشكيلى ممكن أن يقول كلمة غير ما يظن البعض انه شىء ثانوى ٠٠ فطالما هو صادق فانه يفرض وجوده ، وقد استطعنا نقل وجهة نظرنا العادلة الى الانجليز الذين كانوا لا يستمعون الا لوجهة نظر الاعداء

تحدث يوسف فرنسيس عن لوحاته ٠٠ لوحاته التى تشعر فيها بالنسيم الحزين على أرض القدس وبالحرية المخنوقة على التلال ٠٠ وبالسحابة الدامعة على أرض غزة٠ وبالابتسامة التى مزقتها الغربة والاسلاك الشائكة والرمال الساخنة

•• وانتقلت من الرمال الساخنة الى الصوت الدافىء، عبد الحليم• أنه يقف ليغنى ، الصالة الضخمة تبتلعه •• ففى البروفة كان يبدو صغيرا وسط الحيطان الضخمة وآلاف المقاعد •• موقف رهيب •• الليل •• الاضواء كلها آخفت معالم المقاعد •• كشاف ضخم من أعلى مكان بالقاعة وقد سلط على المغنى الاسمر ، الرقيق كموجة نيلنا الاسمر ••وغنى عبد الحليم •• خفيفا كالنسمة •• رشيقا كالعصفورة •• غير مرهق•• الصوت فيه نقاء •• الجمهور يستمع بشغف وحب •• انعكس نشاطه على الجمهور العربى والانجليزى وتجاوبوا معه وصاحبوه على الواحدة بالتصفيق

● ما رايك فيما قدمه عبد الحليم من أغنيات ؟ !

ـ أجمل ما فيها أنها قصيرة •• متتابعة •• وأغنية « القدس » كان لها تأثير خاص على الجمهور ، فحينما وصل فى غنائه الى المقطع الذى يقول: « **لامتى لامتى ••تضيع فيكى الحقوق** » •• امتلأت العيون بالدموع •• وقد استطاع بليغ حمدى أن يعطى اللحن أبعادا انسانية عميقة أشعرتنى بأن هذه الاغنية يمكن وضعها تحت شعار **الاغنية العالمية**

● •• وعن كلمات اغنية القدس التى كتبها عبد الرحمن الابنودى•• ما انطباعك ؟ !

ـ استطاع الابنودى أن يعبر عن المأساة فى نعومة ورقة تخترق قلب المستمع

● كان المفروض ان توزع هذه الاغنية مكتوبة على الجمهور الانجليزى المستمع ؟ !

ـ لقد ترجمتها الشريفة دينا ووزعتها فى الحفلة •• واستطاع الحاضرون فهمها وقد استعادوها مرة أخرى من عبد الحليم

● لقد نجحت الحفلة اذن •• فماذا كان الصدى فى بلاد الضباب؟!

ـ أولا عرض على عبد الحليم احياء ثلاث حفلات فى أنحاء لندن وكتب أحد النقاد فى جريدة « الاكسبريس » أن قاعة **البرت هول** لم تر هذا الحماس المتدفق من قبل •• وقد استطاع عبدالحليم بحركته الغنائية على المسرح أن يجعل من شخصيته ، شخصية مألوفة على المسرح

● •• وماذا عن فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية ؟!

ـ لاول مرة أرى الالوان الساخنة تظهر فى لندن •• فى الجو المليء بالضباب ، فكانت متعة جديدة للعين الانجليزية •• واستطاع الفلكلور المصرى والاردنى أن يؤكدا أن كلا منهما له جذور فى البلدين من ناحية التقارب والايقاعات والانفعالات الموسيقية ••







فى الصور الثلاث ؛ الشريفة دينا تتحدث مع عبد الحليم حافظ ويوسف فرنسيس قبل الحفل الكبير الذى لمع فيه عبد الحليم وفتاة انجليزية ارتدت الملابس العربية فى معرض البيع •• ومنى حسن عارضة الازياء التى تولت تقديم الكاتالوجات وبيع الكتب داخل صالة الاسبوع العربى

● هل الجمهور الانجليزى جمهور مجامل ؟ !

ـ آنه الجمهور الوحيد الذى لا يعرف المجاملة •• ولولا اعجابه الحقيقى بما قدم له من فنوننا العربية لترك الصالة مطالبا باسترداد نقوده ••

ثم علمت من اكثر من مصدر ان يوسف فرنسيس سافر على نفقته الخاصة بعد تسهيل اجراءات السفر التى قامت بتسهيلها وزارة الثقافة وأن عبد الحليم أيضا سافر على نفقته الخاصة وقد كلفه هذا ان يعمل فى الكويت اسبوعين لتحويش ما تطلبه الرحلة الى لندن ؟ !

وانا اتساءل فى دهشة والحاح : أين أجهزة الاعلام التى من صميم عملها تسهيل اعمال الفنانين •• فقد اثبتت التجارب أن الفن فى اغلب الاوقات لا يقل عن طلقة المدفع ••

ان ما يؤسف له •• ان فنانين فرادى •• متفرقين قاموا بأعمال فردية يعجز عن القيام بها مجموعة من السياسيين ولم تلتفت أجهزة الاعلام للاستفادة من تلك التجارب• وتأكيدا لما اقول •• ان التليفزيون الانجليزى قام بتسجيل حفلة عبد الحليم وفرقة رضا ، بينما لم يتحرك تليفزيوننا العربى ولا اذاعتنا ليسجلا هذا المجهود العظيم

اننى اقترح :

● تشجيع الفنانين على السياحة الفنية من أجل نصرة قضايانا العربية فى البلدان المختلفة وأن تساهم أجهزة الاعلام بدور كبير فى ذلك

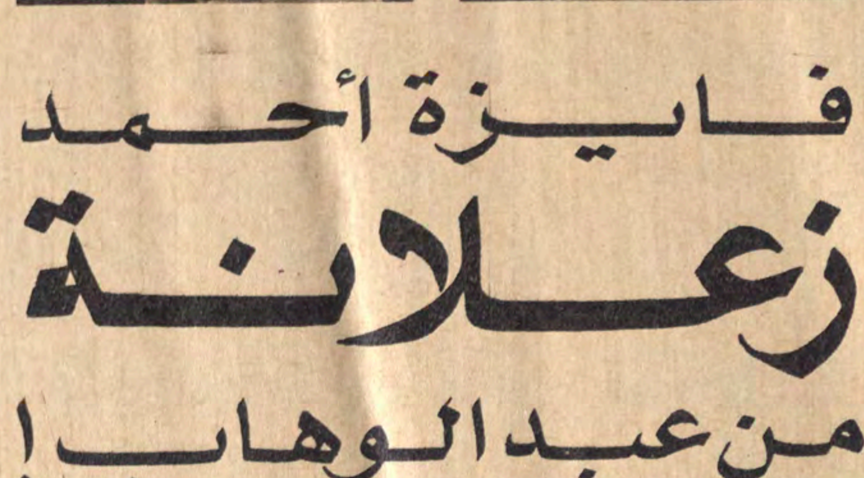
● الاستفادة من تجربة معرض « الاسبوع العربى » الذى أقيم فى لندن تحت أشراف الشريفة دينا ، واقامة معارض مماثلة فى البلدان الاخرى وفى القاهرة من أجل الاجانب الذين يزورون بلادنا وأن تتولى هذه المهمة وزارة السياحة باشراف من الفنانين وأجهزة الاعلام

قلت للفنان يوسف فرنسيس : ما رأيك فى الاقتراحين •• قال : لست أنت الوحيد•• ولا أنا اللذين نؤمن بأن للفن وظيفة يجب أن يؤديها •• ولكن التجربة أثبتت ذلك •• حتى الشعر •• لقد ترجمت الشريفة دينا قصائد عن العرب وقضاياهم وفلسطين الى اللغة الانجليزية ووزعت فى معرض **الاسبوع العربى** •• ان الفن مايزال قادرا على ربط الشعوب وتعميم مفهوم الحقيقة ومقاومة الظلم وانصاف الحق ••

وعاد يوسف فرنسيس ينظر فى لوحاته •• جازيا وزاء الخطوط الزرقاء التى ترسم منحنيات وأبواب القدس الباكية •• فتركته على أن ألتقى به ليقدم لنا فى الاسبوع القادم انطباعاته عن فن السينما فى العالم ••فالى اللقاء

مجدى نجيب





● فى بيروت تعمّد عبد الوهاب أن يتجاهلنى بشكل مكشوف ● صوتى فيه الكثير من "حساسية "عبد الحليم" و"لوعة" نجاة! ● هل هى عملية "موالاة" لصالح مطربة أخرى؟! ● عبد الوهاب .. هل ترك التلحين واشتغل فى أبحاث الفضاء؟!

كانت مفاجأة أن تحدد لى فايزة أحمد يوم الاربعاء موعدا للقائها فى النادى الماسى •• والمناسبة كما قالت لى بالتليفون •• حاجات كتير بدى احكيلك عنها !

وفى الموعد المحدد ذهبت•• النادى فى الدور السابع •• والاسانسير معطل •• واكثر من ثلاثمائة درجة سلم لابد من صعودها •• المشوار سخن •• والاسخن منه اننى سأقطعه بمفردى فلا يوجد على السلم إنسان أستطيع معه تبادل الشكوى والدردشة وحدى •• وأمرى الى الله مع صوت لعزف بعض الكمنجات يأتينى من فوق وبروفة على أغنية جديدة •• ولا تسلنى أين كان البدء •• وأين الانتهاء •• لست أدرى •• كل ما أدريه أن اليوم كان الاربعاء •• والاستقبال حلو بدد كل متاعب المشوار •• والاحلى ان فايزة أحمد بمجرد أن رأتنى حتى استأذنت من صاحب الفرقة الماسية وهى تمد يدها لتصافحنى مع كمية من كلمات الترحيب اخرجتها دفعة واحدة •• اهلا ••وكيفك انت•• وبدى احكيلك

قلت لها •• احكى ••

تنهدت وصمتت دقيقة قبل أن تقول •• زعلانة مع محمد عبدالوهاب

قلت فى سرى•• شىء له شنةورنة •• ووضعت كل حواسى السمعية فى خدمتها وهى تواصل الكلام •• تصور وهو فى بيروت كان يتعمد أن يتجاهلنى بشكل مكشوف •• تناسى بالمرة اسم فايزة أحمد والدليل برنامج ـ سهرة مع فنان ـ والذى ظل أكثر من ساعة ونصف يتحدث فيه عن كل المطربات الا أنا !•• وحتى عندما سألته ليلى رستم مقدمة البرنامج عن رأيه فى صوتى زاغ من الرد عليها •• ولف •• ودار •• وتحدث فى مواضيع أخرى ليس اسمى ولا اسم عبد الحليم من ضمنها ••

وانا أتساءل •• لمصلحة من هذا الذى يرتكبه الاستاذ عبد الوهاب ضدى ؟! •• وهل هى عملية « موالاة » لصالح مطربة اخرى ؟ •• وهل نسى الاستاذ عبد الوهاب رأيه القديم فى صوتى •• وبأننى المطربة الوحيدة التى تستطيع ان تقول كل مايريده ؟ •• وهل هو بذلك يحاول ابعادى عن دائرة الضوء••ومستحيل اذا كان ذلك هدف عبد الوهاب او مقصده فأنا لست مطربة فاشلة •• ولا مطربة نكرة • • ولا صوت « كركوب » فات اوانه ومضى •• وراحت عليه ••

أنا والحمد لله مازلت مطربة ناجحة لها جمهورها وعشاقها ومايزيد عن ثلث ساعة اسماء تقرأها على المستمعين السيدة مذيعة برنامج « ما يطلبه المستمعون » عند طلب المعجبين سماع احدى اغنياتى •• والصوت عندى لم « يخستك » أو يضعف ومازال يتمتع بمنتهى صحته ، بدليل رأى الاستاذ كمال النجمى ورأى الدكتور مصطفى محمود •• صوت فايزة أحمد قوى ومتكامل النبرات وفيه من حساسية عبد الحليم حافظ « ولوعة » نجاة فقط على أوسع وعلى أكمل وكل مقاماته سليمة ومتعافية •

ورأى عبد الوهاب نفسه فى صوتى وبأنه الصوت الوحيد الذى لايجعله يضع يده على قلبه وهو يغنى لاول مرة لحنا من الحانه !

والاسئلة فى رأى فايزة احمد كثيرة وآخرها سؤال قالته لى •• هل نسى الموسيقار عبد الوهاب كل هذا ؟! بالطبع لا •• والا اذا كان هو نفسه قد ترك الموسيقى والتلحين واشتغل مديرا عاما فى محطة أبحاث فضاء وبحيث نسى أو تناسى من باب وظيفته الجديدة الكلام عن النجوم الحقيقيين وظل فى برنامج مدته ساعة ونصف يتحدث عن الكواكب الاخرى •• كالزهرة •• وعطارد •• والمريخ •• والسبب لايزال مجهولا •• وعمليات « التخمين » لاتزال تملأ رأسى •• والسر على ما اظن يرقد وحده فى «بطن» عبد الوهاب ويمكنك مع « الحداقة » والاتصال به ان تفهمه !

سؤال اخير قلته لها وانا اجمع اوراقى •• وهل افهم من ذلك انك لن تغنى من الحان عبد الوهاب مستقبلا ؟ ••

قالت : « أنا لم انجح بالحان عبد الوهاب •• نجحت بصوتى فقط !•• وهل تريد أكثر من ذلك •• اذكرها على لسانى وبأن عبد الوهاب لم يعد يهمنى ! »

وعبد الوهاب يقول : أكتب كل ما قالته لك !

واتصلت بمحمد عبد الوهاب •• قلت له •• اريد رايك فى الكلام الذى قالته فايزة احمد عنك وبانك فى الايام الاخيرة تحاول ان تتجاهلها فى احاديثك التليفزيونية والاذاعية وحتى فى جلسات الدردشة !

قال : « ما اقدرش اقول رايى •• ففايزة اتصلت بى وخلاص اتفاهمنا»

قلت له : « فى اى شىء ؟! »

قال : « اكتب كل ما قالته لك »!

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **اثر الموسيقى العربية** فى الموسيقى الاوربية ·· منذ الجاهلية حتى آلان · · موضوع الندوة الموسيقية التى يشترك فيها سعيد عزت وانشراح العمرى واحمد سعد الدين وعفاف حسين ·

● « **الشاطر حسن** » ·· حلقات تليفزيونية للاطفال · يخرجها ماهر ابراهيم ويقوم ببطولتها علية عبد المنعم واحمد اباظة وحسين الشربينى

● **فريد شوقى** ·· يسافر مع فرقة الريحانى فى رحلة فنية لزيارة الكويت ولبنان والجزائر وليبيا والمغرب · تبدأ الرحلة في ابريل القادم ·

● « **أمير الاراضي البور** » ·· ثانى مسرحية لمسرح الجيب السكندرى ·· يخرجها حسن عبد السلام ·

● **محمود فهمى ابراهيم** ·· مؤلف الاغانى ، وعضو مجلس ادارة جمعية المؤلفين ، طريح الفراش بسبب الروماتيزم ، ولا يجد ثمن العلاج ! تنبيه لجمعية المؤلفين والملحنين ·

● **السيد بدير** ·· أبدى رغبته فى اعفائه من عمله بفرقة الفنانين المتحدين ·

● **جمالات زايد** ·· تشترك فى مسرحية « بمبة كشر » ·· بعد أن استاءت من تصرفات فرقة الريحانى معها ·

● **شمس البارودى** ·· انضمت الى فرقة الريحانى فى هذا الاسبوع·

● **فرقة المنوعات** ·· التى كانت مؤسسة المسرح ستكونها ·· تأجلت لاسباب فنية ·

● **فهد بلان** ·· تعاقد معه رمسيس نجيب على أن يقوم ببطولة فيلم من انتاجه ، وتقاسمه البطولة نجلاء فتحي ·

● **شكرى سرحان** ·· أصيب بانفلونزا حادة ، ونصحه الاطباء بملازمة الفراش · فجأة دخل عليه محمود أمين العالم رئيس مؤسسة المسرح ·· ليطمئن على صحته ·· وقال له ان الجماهير التى ملأت مسرح الحكيم تنتظره ·· حتى يتم شفاؤه· وغادر شكرى الفراش الى المسرح ·

● **ماجدة** ·· مرشحة لبطولة فيلم « المكامير » الذى يخرجه حلمى حليم· يكتب له السيناريو والحوار محمود دياب · ويشترك فيه سهير المرشدى وعبد الله غيث ومحمود المليجى وسميحة ايوب ·

● **فرقة اسكندرية المسرحية** ·· ستعمل على أحد مسارح القاهرة ، وتقدم مسرحية « الوصية » من تاليف السيد الشوربجى ·

● **جمعية اصدقاء** سيد درويش، سهرت مع تسجيلات الفنان الراحل ثالث أيام العيد · هذه اول مرة يسهر فيها اعضاء الجمعية مع اعمال سيد درويش خلال العيد ·

● **فاروق حسانين** ، منتج فيلم « مطاردة غرامية » الذى قام ببطولته فؤاد المهندس ·· قدم شكوى ضد رئيس شركة توزيع الافلام ، لانه رفض تنفيذ عقد اتفاقهما على موعد عرض الفيلم ·· وحدد نفس التاريخ الذى يعرض فيه فيلم من انتاج محمد عبد الوهاب ·

● **الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة ، استدعى على ومحمود رضا ، وفريدة فهمى ، وشكرهم على ماقدموه من حفلات لصالح المجهود الحربى ، وعلى رحلاتهم الموفقة التى كانت دعاية طيبة لنا فى الخارج ،

● « **الممثل العظيم** » مجموعة جديدة للاديب محمد سالم، تصدر عن دار الكاتب العربى ·المجموعة تضم ١٥ قصة تدور كلها فى الوسط الفنى· اهدى محمد سالم مجموعته الى نجمة سينمائية معروفة ·

● **شيدور بوزينيدس** ·· المخرج اليونانى — الذى تخصص فى اخراج اليونانيات — بدأ اجراء بروفات القراءة على الاوريستا التى يقدمها المسرح القومى هذا الموسم ·· بطولة محسنة توفيق ·



فريد شوقى



ماجده

● «**نقطة التحول**» ·· برنامج اذاعى جديد يعده وحيد مانع ، ويقدمه كامل البيطار · الحلقة الاولى مع فريد شوقى ·

● **سناءندا** · تغنى من الحان منير المليجى أغنية «يا عزيز عينى» الاغنية تعتمد على نفس اللحن القديم ·

● **بعد أن وافقت الرقابة** على مسرحية « المسامير » لسعد وهبة ، يبدأ سعد أردش فى اخراجها ابطال المسرحية ·· سميحة ايوب وعبد الله غيث ·

● **رجل غيور جدا** ·· اسم الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته نادية لطفى وفؤاد المهندس ·· انتاج أفلام المصرى واخراج احمد ضياء الدين ·

● **فرقة أبو الغيط** التى تقدم رقص الزار ستسافر هذا الاسبوع فى رحلة فنية الى موسكو واليابان لتقديم عدة عروض هناك ·

● **نقابة المهن السينمائية** انتهت من تشكيل تسع لجان لقيد الاعضاء الجدد كل فى شعبته ·· وستنتهى هذه اللجان من أعمالها فى أواخر الشهر الحالى · ضمن أعضاء هذه اللجان فطين عبدالوهاب ·· حسن رضا من الاخراج ·· وعلى حسن ووحيد فريد عن التصوير ·وحسن حسين وعبد الفتاح البقلى عن الديكور ·

● **دنيا الغد** ·· اسكتش تليفزيونى يقدمه الثنائى عمر وعمرو من تأليف ابراهيم عاكف ولحن عبد الرءوف الجناينى ·· ومطلعه · · دنيا الغد ·· دنيا الغد ·· دنيا ماتخطر على بال حد ·· دنيا الغد ·· دنيا الغد ·· فيها حاجات حلوة ماتتعد ·· فيها عجايب ·· فيها غرايب ·· واختراعات حتفوق الحد

● **على الفندى اتجنن** ·· اسم اوبريت تليفزيونى من اخراج احمد شفيق أبو عوف ·· وغناء شكوكو وثريا حلمى وسعاد مكاوى واحمد رشدى ·

شباك التذاكر

ايرادات الافلام العربية التى عرضت خلال ايام العيد الثلاثة

● سينما ديانا :
● فيلم « قصر الشوق »

	جنيه
الاثنين	٥٤٧ر١٢٠
الثلاثاء	٦٤٦ر٦٢٠
الاربعاء	٦٥٣ر٩٠٠
مجموع الايرادات	١٨٤٧ر٦٤٠

● سينما اوديون :
● فيلم « حبيبة الكل »

	جنيه
الاثنين	١٨٠ر٢٦٠
الثلاثاء	٢٧٨ر٢٣٠
الاربعاء	٢٧٩ر١٨٠
مجموع الايرادات	٧٣٧ر٦٧٠

● سينما ميامى :
● فيلم « افراح »

	جنيه
الاثنين	٤٨٠ر٧٠٠
الثلاثاء	٥٢٦ر٧٤٠
الاربعاء	٥٤٣ر٣٠٠
مجموع الايرادات	١٥٥٠ر٧٤٠

● سينما ديفولى :
● فيلم « نورا »

	جنيه
الاثنين	٤٠٠ر٠٣٠
الثلاثاء	٥٧٠ر٤٨٠
الاربعاء	٥٨٨ر٢١٠
مجموع الايرادات	١٥٥٨ر٧٢٠

● سينما قصر النيل :
● فيلم « حكاية ٣ بنات »

	جنيه
الاثنين	٤٣٥ر٢٦٠
الثلاثاء	٥٠٢ر٨٨٠
الاربعاء	٥١٥ر٧٣٠
مجموع الايرادات	١٤٥٣ر٨٧٠



مجموعة ج

تصدر بفئة موحدة قيمة كل منها جنيه واحد

مزايا الشهادات الجديدة

- معفاة وجوائزها من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة عدا ضريبة التركات ورسم الأيلولة .
- يمكن استرداد قيمتها بالكامل في أي وقت .
- اسمية لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الحوالة أو التنازل أو الرهن أو الخصم أو بأية طريقة أخرى .
- الحد الأقصى لما يسمح للشخص الطبيعي بشرائه من هذه الشهادات هو ألف جنيه .
- لا يجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار بأنواعها وما تغله من فائدة أو جائزة في حدود ٥٠٠٠ جنيه .
- تدخل الشهادة كل سحب شهري بعد مضي شهرين تاليين على الشهر الذي اشتريت فيه .
- يستمر حق صاحب الشهادة في الاشتراك في السحب الشهري للجوائز طول مدة احتفاظه بالشهادة ولا يسقط حقه في قيمتها مهما كسب من جوائز .

الجوائز

يضمن البنك الأهلي المصري حداً أدنى لقيمة الجوائز الشهرية قدره ١٠٠٠٠ جنيه

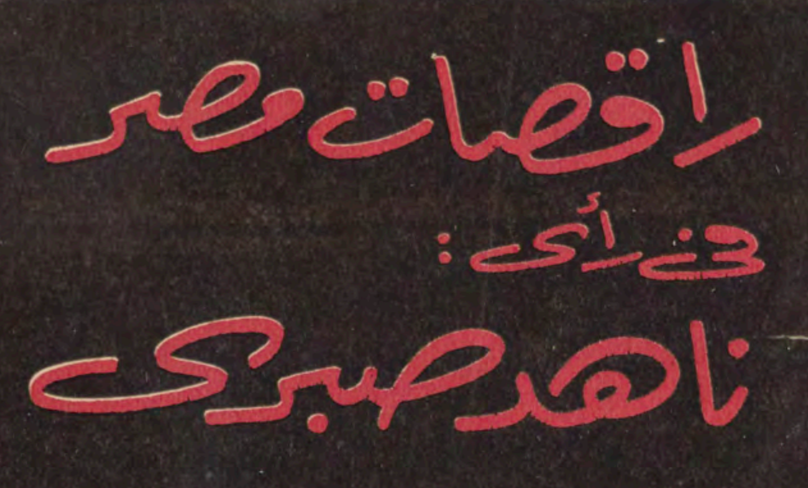
توزع الجوائز كالآتي :

عدد الجوائز		قيمة الجائزة الواحدة
١	الجائزة الأولى	٥٠٠٠ جنيه
١	الجائزة الثانية	١٠٠٠ جنيه
٥	الجائزة الثالثة	١٠٠ جنيه
١٠	الجائزة الرابعة	٥٠ جنيها
٢٠	الجائزة الخامسة	٢٥ جنيها
٢٥٠	الجائزة السادسة	١٠ جنيهات

الجوائز الشهرية الكثيرة التي توزع على مالكي الشهادات الفائزة هي عائد استثمار أموالك المودعة في الشهادات الجديدة

وسيتم عملية السحب على العقل الالكتروني طراز ١٤٠١ التابع لشركة آ.ب.م I.B.M

ما تدفعه في شراء الشهادات يبقى من حقك دائماً تسترده في أي وقت تشاء



تركت لمحة اعجاب في ذهن موسييف أبو الفن الشعبى عندما جاء الى القاهرة .. وشاهدها ترقص مرتين فى ليلة واحدة .. وفى ليلة رأس السنة رقصت فى ١٣ مكانا .. من الحادية عشرة حتى الرابعة والنصف صباحا ، وقضت أيام العيد مجهدة مريضة لأنها رقصت

●

منذ ليال .. كانت ناهد صبرى ترقص فى أحد ملاهى شارع الهرم .. ولم تكد تنتهى من رقصتها وتسرع الى الحجرة التى أفردها لها الملهى ، حتى فوجئت بصاحب الملهى وفى صحبته رجلان قال أحدهما :

● مدام ناهد .. انت كنت بترقصى ببدلة مفتوحة ودا ممنوع .. دى مخالفة لقوانين الرقابة .

واكمل صاحب الملهى قائلا :

● أنا قلتلك يامدام ناهد ان الصالة فيها ناس من الرقابة .

وسألت ناهد أحد الرقيبين :

ـ انت شفتنى وأنا أرقص ؟ !

● طبعا .

ـ لاحظت اذا كانت البدلة مفتوحة أو مقفولة ؟ !

● وانت داخلة .. شفتك شايله طرفها بايديك .

ـ ولما رقصت أخدت بالك منها ؟ !

● لا .. كنت شايفك فنانة تؤدى رقصة معبرة وفنية وبس .

ومضت فترة صمت .. قطعتها ناهد قائلة :

ـ أنا بقى مش حاقفل البدلة .. أنا مقتنعة بان البدلة المفتوحة « حشمة » أكثر من المقفولة ، وانا لما أكون عايزة أقدم « اثارة » أعملها بحركات مثيرة ولوكانت البدلة مقفولة ..

أنا رقيبة على نفسى

تقول ناهد :

ـ أنا أصلا أفعل هذا عن اقتناع .. رغم أن مندوب الرقابة فى كل مرة يقول لى : « يا مدام .. كل واحدة بترقص من المبتدئات بتفتح « البدلة » وكل منهن تقول اشمعنى ناهد صبرى .. » ، ازاى أنا أقفل البدلة ويبقى شكلى زى «الكرنبة» علشان خاطر جمالات وترتانة وعلانة بيعملوا اثارة ؟ ! .. الرقص الشرقى كفن يعتمد فى الاصل على جمال الجسم ولازم البدلة تكون مفتوحة .. والا أخاف لما يكون الرقيب موجود فى ليلة واقفلها .. وافتحها لما يكون مش موجود ؟ ! . **أنا بارقص فى ملهى بيقدم باليه أجنبى .. باليه من النوع الذى يقدم رقصا عاريا ومثيرا بكل معانى الكلمة .. والرقيب ساكت ويقول ده فن أجنبى مستورد .. والراقصة بنت البلد محرم عليها مجرد أن تفتح البدلة !** .. أنا رقيبة على نفسى .. مش كل واحدة لبست بدلة رقص تعرف ترقص .. ان الراقصة التى تصعد على المسرح وهى لا تعرف الرقص تماما مثل بنت جاهلة لم تتعلم مطلقا وتدخل مدرج الجامعة فى محاضرة فلسفة .. يطردوها طبعا من المدرج .. ولازم نطرد كل راقصة لا تعرف الرقص وتجيده كفن .

تحية كاريوكا:
ليست راقصة ولكنها ممثلة مسرح وسينما خطيرة!
نجوى فؤاد:
عاجباني... لأنها في منتهى الذكاء!
سهير زكي:
ما قدمته منذ ٤ سنوات تقدمه اليوم.. !
سامية جمال:
راقصة كبيرة أعطت الرقص الشرقي كل مجهودها

وأنا عجبتني عبارة قالتها لي تحية كاريوكا : « لازم يبقى فيه صغير علشان يبقى فيه كبير .. كل راقصة تبدأ وهي تقول أنا أستاذة وترفض أن تتعلم » .. ومن أجل هذا يعاني الرقص الشرقي الآن انحلالا خطيرا وواضحا للغاية .

موسييف يقتبس رقصنا

ونظرة المجتمع المصري للرقص الشرقي تثير أعصاب ناهد فتقول :

— أنا شفت من كام أسبوع في التليفزيون فيلم عربي اسمه « الوديعة » .. قدم كاتبه ومخرجه صورة حقيرة للراقصة .. قدمها سكيرة بلا مثل وبلا فن .. في صورة « تقرف » .. ومما يؤسف له أن هذه الصورة هي الغالبة في أذهان المجتمع المصري .. حتى ونحن نبدأ عام ١٩٦٨ .. **المجتمع ينظر الى « الراقصة » على أنها كتلة جنس فقط** .. اذا لم تجد رجلا يتزوجها لان كل العائلات تنكر على أبنائها الزواج من الراقصات ، فعليها أن تحصل على رجل بلا زواج .. أنا بانكسف لما ناس جيراني أو معارفي أو أصحابي يدعوني أقعد معاهم على مائدتهم بعد الرقص .. باخاف دا يتفسر غلط بالمفهوم القاسي الذي يعاملنا به المجتمع .. هل هذا عدل ؟ ! .. وبقدر ما يأكل الغضب أعصابي لهذه النظرة ، **بقدر مايسعدني أن يأتي ايجور موسييف، أبو الفن الشعبي في الاتحاد السوفييتي ليراني وأنا أرقص مرتين في ليلة واحدة**، ويقول أنه يستوحي الرقص الشرقي في باليه يستعد لتقديمه في موسكو .. موسييف يستورد رقصنا ويطوره ، ونحن نتركه ينهار وينحل ونلعن كل راقصة

راقصات مصر

وناهد صبري تجد عندها الشجاعة لكي تقول رأيها بصراحة في راقصات مصر .. من تحية كاريوكا الى راقصات الايام دي .. قالت :

● **تحية كاريوكا** ●

أرجو أن تقبل مني هذا الكلام بوضوح .. مش مهم تكشر في وشي أو تشتمني أو حتى تضربني .. أنا مشفتش تحية كاريوكا في عصرها وسطوتها في الرقص .. انما شفت تحية في الافلام القديمة التي يعرضها التليفزيون لا ترقص .. تحية سمعة كبيرة وخطيرة .. اسم كبير وخطير **.. ساعدتها رقصة اسمها «كاريوكا» في وقت ماكانش فيه حد وماكانش فيه راقصة شرقية أخرى ، تحية** ممثلة خطيرة جدا وليست راقصة ، لا في الاول ولا دلوقت .. تحية ممثلة سينمائية ومسرحية خطيرة .

● **سامية جمال** ●

راقصة كبيرة . قدمت مجهودا ضخما للرقص الشرقي .. **راقصة مثالية على المسرح .. شفتها وشفت افلامها .. شفتها قبل أن يتطور الرقص الى باليه ، وشفتها عندما حولت رقصتها الى باليه** ..وكانت كما قلت الراقصة المثالية دائما .. انها تحقق المثل الذي يجب أن تحتذيه كل راقصة

● **نجوى فؤاد** ●

نجوى ذكية .. في منتهى الذكاء .. **عاجباني لانها ذكية** ، فيها ذكاء فطري متوفر .

● **سهير زكي** ●

ساذجة .. تغلب عليها سذاجتها .. مش متطورة . **يعني اللي شفته منها كراقصة منذ أربع سنوات هو اللي أشوفه منها النهارده** . أحب أنها تكون أحسن من كده لانها تملك أذنا حساسة للموسيقى وترقص أحسن من غيرها .

أما الاخريات .. فماذا أقول عنهن .. واحدة تغيب عن الرقص سنتين . تعيش مع واحد وتجوز أمير وبعدين ترجع ترقص . أقول فيها ايه دي ؟ ! . أنا كان نفسي يبقى فيه منافسة .. مش لاقية راقصة أنافسها حتى تدفعني الى أن أجيد الرقص واتعلم اكثر واتطور

قلت :

● لم تقولي رأيك في نفسك ؟!

وأجابت :

— عيبي الوحيد انني لما أكون تعبانة لا اعتذر .. ارقص برده وده يقلل من مظهري على المسرح !

تحقيق : عبد النور خليل

نقد فيلم: «أفراح»

عبد الفتاح الفيشاوي

قصة فيلم « أفراح » مستوحاة من حكاية الكنز المخبوء ، وبغض النظر عن أنها عولجت في السينما من قبل ، وانها مأخوذة عن فيلم أجنبي أو أكثر ، الا أن وضع الاموال في مكان لا يعرفه أحد .. عاشت في تاريخنا ، والمفروض أن تعالج فنيا في الاطار الواقعي الذي نعيشه ، ولكن كاتب السيناريو ، ويظهر أنه لم يتفاعل مع البيئة الشعبية ، نقلنا الى جو غير جونا ، وحول الكنز الى فصوص من الماس ، وقلده في قطع من الزجاج وأخفاه في كعب كتاب . عملية اخفاء لابسة برنيطة

وكاتب السيناريو اختار أن يحول الفيلم الى كوميديا ، أقرب ما تكون الى الرواية الموسيقية ، ولكنه لم يضع في اعتباره أن السيناريو أساسا يعيش في جو من المطاردة العنيفة . ومثل هذا الجو يحتاج الى سرعة الحركة حتى لا تفقد الاحداث تأثيرها ، ومن هنا بدت أعراض التمزق على السيناريو ، وضاع اهتمام المشاهد بين تتبع البحث عن الكنز .. وبين مونولوجات ثلاثي أضواء المسرح !.. والميزة الواضحة في السيناريو تتجلى في رسم الشخصيات الرئيسية للفيلم .

والفيلم ينطوي على رقص ، وغناء ، ومطاردة ، وشخصيات واقعية ، وأخرى كاريكاتيرية ، ورحلات بين القاهرة وبيروت ، واستطاع المخرج أحمد بدرخان أن يصنع من هذا المزيج المتنافر فيلما سهل التتابع ، وأن يجمع في يده الخطوط الرفيعة التي تبتعد عن الفكرة ، ويدمجها في كيان الفيلم ، ولعل أروع ما قدمه بدرخان في « أفراح » حلم نجلاء فتحي ، وقد تجلت فيه نزعته الشاعرية . ولعب المصور وحيد فريد دورا فعالا في اضفاء روح البساطة والوضوح.

وطريقة القطع في المونتاج عن طريق الاظلام خانها التوفيق في التوقيت.

ولعل هذا الفيلم هو اول خطوة ايجابية تؤكد التعاون السينمائي بين القاهرة وبيروت ، لا لان اللقطات اشتركت هنا وهناك فحسب، ولا لان راندة وجوزيف نانو وابراهيم المرعشلي اشتركوا في الفيلم ، بل لان عملية المشاركة جاءت طبيعية ومنطقية ومستمدة من روح القصة .. ولعل نجاح هذا الفيلم يدفع الكاميرا المصرية لتسجيل مشاهد جديدة في عواصم البلاد العربية الاخرى حتى تتجدد الصور والشخصيات ويزداد التعاون السينمائي العربي

●● **نجلاء فتحي** ، جاءت في وقتها ، لان السينما المصرية تفتقر الى « سندريللا » جديدة ، وجهها وطولها ووزنها سينما مائة في المائة وتجاذبها مع الجمهور يبشر بمستقبل طيب .. ولكن السينما ليست صورة ناجحة فقط ، وعليها أن تبدأ — من الان — في تدريبات عملية جادة وشاقة ، لاننا كسبنا وجها جديدا جيدا ونريد أن يتحول الى ممثلة جديدة وجيدة .

●● **رنده** ، لا يعرف رواد السينما في القاهرة ، انها قامت ببطولة ستة افلام في بيروت ، ومع ذلك ، فان دورها في « أفراح » على الرغم من انه ليس بطولة مطلقة.. الا ان أثر المران القديم قد ظهر واضحا من ثباتها أمام الكاميرا ، ولكن ينقصها بعض المرونة ..

●● **أميرة** « في هذا الفيلم قطعت خطوات واسعة نحو تحقيق نفسها .. ولاينقصها سوى أن تدرس فنون الالقاء .

●● **حسن يوسف** ، نصحته أكثر من مرة بأن يختار الدور الذي يناسبه .. وقد استجاب .. ولعب دوره في « أفراح » .. وعاد الى نفسه ، وعليه ان يواظب على اختيار الدور الذي يناسبه .

●● **عادل ادهم** ، يعجبني فيه أنه يتشكل في الشخصية التي يمثلها، ولا يستسلم لطابع خاص يتكرر في كل الافلام

●● **عادل امام** .. مرة ثانية.. اعطوه بطولة فيلم

●● **ابراهيم المرعشلي** ، ممثل شاب من لبنان .. لو عمل في القاهرة لوصل سريعا ..

●● **جوزيف نانو** ، لبناني ايضا.. واحسن من يلعب دور الشرير.

●● **ثلاثي اضواء المسرح** .. اصبح مقررا على كل الافلام المصرية في الموسمين الاخيرين .. وكل من الثلاثي يمتاز بخفة الدم ، والموهبة في التمثيل ، والتجاوب مع الجماهير.. هذه حقيقة .. ولكني أخاف عليهم من الضياع من كثرة ظهورهم في الادوار الجانبية ، لان عملهم المتواصل لايتيح لهم فرص التجديد ، ولو استسلموا للتكرار فان مواهبهم تنضب ، والجمهور يتوق كل لحظة الى جديد ..

حكايات

صالح جودت



في مسرحية « مجنون ليلى » لامير الشعراء ، مشهد انسانى جميل ..

فأبو ليلى هو عم قيس

وأبو ليلى مفتون بشعر قيس ..

ولكن في نفسه – في الوقت ذاته – غصة من هذا الشعر ، لانه يعرض بابنته في طول البيد وعرضها

وفى المشهد الانسانى الذى أتحدث عنه ، يسقط قيس مغشيا عليه ، فيحنو عليه عمه ، أبو ليلى ، باكيا مشفقا ، قائلا له :

أبا المهدى عوفيت
ويا بورك في عمرك
اراني شعرك الويل
وما اروى سوى شعرك
كما لك على الكره
كلام الله للمشرك

أروى هذه الحكاية ، بمناسبة خطاب تلقيته من السيد « خيرى محمود » .. من بغداد .. يقول فيه ان احدى الصحف العراقية نشرت أخيرا قصيدتين للشاعر محمد مهدى الجواهرى ، ووصفته مرة بأنه شاعر العرب الكبير .. وأخرى بأنه شاعر العربية الاكبر

ويروى السيد خيرى محمود أن الجواهرى من الموالى ، وانه ذو نزعة شعوبية معروفة ، هى التى ألهمته ان يقول في صدر شبابه :

لى في العراق عصابة ، لولاهمو
ما كان محبوبا الى عراق
لا دجلة ، لولاهم ، وهى التى
عذبت ، ولا ماء الفرات يذاق
هى فارس وهواؤها ريح الصبا
وسماؤها الاغصان والاوراق

ويضيف انه تجنس بالجنسية العراقية سنة ١٩٢٥ ، وعين مدرسا للغة العربية ، وظن الناس انه قد تاب من شعوبيته ، ولكنه أوغل فيها سنة ١٩٥٩ حين دعا عبدالكريم قاسم الى تشديد الخناق على القوميين في قصيدة مشهورة ، يقول فيها :

فضيق الحبل واشدد في خناقهمو
لربما كان في ارخائه ضرر

ولست أخالف السيد خيرى محمود في أن الجواهرى صاحب نزعة شعوبية منذ حداثته ، ومع هذا .. ومع حقدى على الشعوبية .. فانني أعترف بأنني ما وقعت على قصيدة للجواهرى في حياتي – فيما عدا شعره السياسى – الا وقفت أمامها مأخوذا بشاعريته ، أردد فيه قول شوقى في مسرحية المجنون :

كما لك على الكره
كلام الله للمشرك

وقد سمعت اخيرا ان الجواهرى قد تاب واناب بعد النكسة ، وعاد الى رحاب العراق يستغفر الله والوطن

وسمعت ان الوطن تقبل منه توبته

فان صح هذا ، وان صحت توبة الجواهرى ، فانه كسب للشعر العربى المعاصر وان الوطن لغفور رحيم

●

وعلى ذكر الشعر والنكسة .. أقول ان الشعر والادب والقصة .. والكلمة جميعا ، بمختلف ألوانها .. تعيش في أجازة من الحب منذ يوم النكسة

ومن أجمل ماقرأت أخيرا ، أبيات للشاعر القروى ، رشيد سليم الخورى ، عنوانها « صيحة الجهاد »

قصة هذه الابيات ، ان حسناء امريكية اسمها « مور » حاولت ان تعبث بقلب الشاعر القروى ، ولكن قلبه لم يتحرك لها ، من قسوة ماصنع قومها بالعرب ، ولانه مشغول عن حبها بحب أكبر ، هو حب الجهاد في سبيل العروبة

يقول الشاعر القروى :

ولو لم تكوني فرنجية
لكنت سعادى قبل سعاد
ولكنني عربى المنى
عربى الهوى عربى الفؤاد
لعمرك يا « مور » لولاقومك
لما ميز الحب بين العباد
ولااكرهوا شاعرا ان يقول
هذى البلاد وهذى البلاد
فهم اوغلوا بالعداء الصدور
وهم اضرموا النار تحت الرماد
فلا تعزلى شاعرا زاهدا
وكم هام بالحب في كل واد
فانى احرم على هواك
وفى وطنى صيحة للجهاد

●

نسيت ...

أنستنى النكسة أشياء كثيرة .. منها أبيات عاطفية رقيقة لشاعر الكويت الموهوب أحمد السقاف .. سمعتها منه قبيل النكسة بأيام معدودة ، ولعلها كانت آخر ماسمعته من الشعر العاطفى ، وكان يتمنى ، وهو يتلوها على ، آن يسمعها مغناة بصوت مطربته الاثيرة ، نجاة الصغيرة :

قل لذاك الحبيب بالله قل له
ان سكناه في فؤادى المولة
كذبوا ، ماسلوته ، فهو عندى
أحلى وارق القدس فلله
كم جبانى من المودة ، حتى
خلته قد حبانى الكون كله
من رسولى اليه ، يخبر عنى
وعن الخافق الحزين المدله
عن دموع جعلت منها مدادى
لحروف حملتها الف قبله
عن هيام ، عن لهفة ، عن عذاب
عن جوى لاتطيق حواء مثله
عن خميل تفسار منه الروابى
رقصت في ذراه سبعون فله
الاريج الندى يأبى عليها
غفوة قبل ان تعطر وصله
من رسولى اليه يشكر لولا
لعذول يستنكر العدل عدله
حرمت مقلتى من النور ان لم
تفسد اهدابها عليه مظله

●

لست أذكر على التحقيق ، متى كان صديقنا الشاعر اللبنانى الكبير أمين نخلة في مصر لاخر مرة ..

لعل هذا كان منذ خمس سنوات

وهو يسجل في مذكراته كيف راى صورة الادب في مصر يومئذ ، فيقول :

« وجدت في مصر ، قدمتى هذه المرة ، مجتمعين اثنين للادب : مجتمع الجيل القديم ، ومجتمع الجيل الجديد

« ورأيت اختلافهما في الذوق ، وفى الثقافة ، وفى كل ما يتصل بأحوال الحياة

« الاول ، يؤثر العربية في فصاحتها وبيانها وأسلوبها الاصيل

« ويؤثر الثانى ترك البلاغة في النثر ، وترك الفصاحة والاوضاع والحدود في الشعر

« فكأن هذا الفريق يريد أن يخرج الى القراء بمباذله ، وكأن ذاك يريد ألا يلتقيهم الا بالثوب الرسمى !

« وثم فرق آخر ، وهو الذى يجعل البون شاسعا بينهما ، فان الاول يلتفت في الذوق الى الشرق ويلتفت الثانى الى الغرب

« شرق أحدهما ، وغرب الاخر ، فهما لا يلتقيان ولا يتصلان ولا يفهم أحدهما صاحبه !

« أما ثالث هذين ، وهو الذى يعرف كيف يقرب الشقة بين صاحبيه ، والذى أسأل الله لمصر أن ترزقه ، فان عينى لم تقع عليه فيها .. »

تعقيبا على هذا ، أقول لاخى أمين نخلة :

● اما وقعت عينك على طه حسين ، الذى نقل أروع آيات الثقافة اللاتينية الى العرب بأفصح الاساليب ؟

● او ما وقعت عينك على توفيق الحكيم ، الذى سما بالقصة العربية ، والاقصوصة العربية ، الى مستوى أجمل القصص الفرنسى ، دون ان يفقدهما الروح العربية الخالصة والبيان العربى المشرق ؟

● وانما هما مثلان كبيران .. تليهما عشرات من الامثلة التى تسير في نفس الطريق ..

●

أنا من أقل الناس اختلاطا بالوسط الفنى ..

لاأدخل بيوت الفنانين ، ولاأشهد سهراتهم ، ولا أعيش كما يعيشون

وهناك وجوه جديدة كثيرة لامعة ، لم أرها الا كما يراها القراء ، على وجوه الصحف

منذ أيام كنت بدار الاذاعة ، ورأيت المطرب ماهر العطار ، لاول مرة

وأحببت منه أدبه وحياءه ورقته ، وسمعت له أغنية جميلة عنوانها « سندباد » .. فيها فكرة غنائية جديدة .. وسألته عن مؤلفها ، فقال لى انه مجدى نجيب ، المحرر بالكواكب ..

وأحسست بالخجل ، لانى لم أر مجدى نجيب أبدا ، مع انه يعمل في الكواكب !

وأحسست في الوقت ذاته بالزهو ، لان هناك جيلا جديدا من مؤلفى الاغانى ، منه مجدى نجيب ، يفتح آفاقا جديدة للكلمة المغناة ..

وقال لى ماهر العطار ان قصيدة « الاطلال » من أجمل الاغانى التى سمعها في حياته

قلت له : أتعرف لماذا ؟

قال : لانها شعر رفيع .. ومع هذا فانه شعر سهل سائغ ، يستطيع ان يفهمه كل مستمع

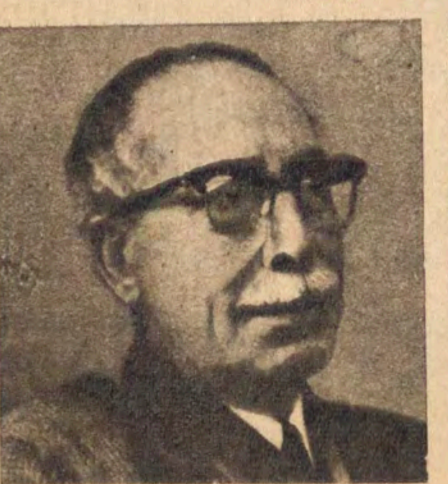
قلت له : وما دمت مقتنعا بهذه الحقيقة ، فلماذا لا تغنى شعرا من هذا اللون ؟

قال : معك الحق .. وأشد ما آسف عليه في حياتى ، اننى لم أغن حتى الان قصيدة واحدة !

الدكتور طه حسين — توفيق الحكيم

رائدا جيل اثرى الفكر العربى







"الست الطاهرة"

فى قصة « العجوز والبحر » لهمنجواى.. يدفع سنتياجو زورقه داخل البحر يملؤه الامل بعد فشل لازمه اربعة وثمانين يوما لم يظفر فيها بصيد .. ويعلق خطافه بسمكة هائلة الحجم يزيد حجمها على حجم زورقه .. ويقوم بينه وبينها صراع كفيل بان يهد عشرة رجال فى عز قوتهم وشبابهم .. ولكن الصياد العجوز يصمد حتى ينال الغلبة فى النهاية .. ثم يعود الى الشاطىء .. وفى الطريق .. تتجمع اسماك القرش على غنيمته وتلتهم لحمها فلا تبقى الا هيكلها .. فهل نقول ان سنتياجو عاد منتصرا أم عاد مهزوما ..؟

نفس السؤال تثيره قصص الدكتور عبد الغفار مكاوى فى مجموعته الاخيرة « الست الطاهرة » التى اصدرتها دار الكاتب العربى .. ان خيطها الرئيسى الذى نسجت منه هو قهر الانسان .. فكأنها عمل روائى واحد وان تعددت حكاياته .. وقهر الانسان فيها يمكن ان يكون له اكثر من سبب .. اجتماعى .. طبيعى .. طبيعى .. نفسى .. ولكن القهر بالنسبة لشخصيات المجموعة القصصية ليس معناه الاندحار .. ليس معناه ان تستسلم أو تنطحن تحت القوة الضاغطة فوقها .. انها تقاوم .. تدافع عن نفسها بالفعل او بالكلمة .. او على الاقل تاخذ موقف الاجراء المضاد فى صمت وسكون.. مجرد ان ترسم علامة استفهام او تعجب .. وان كان هذا اضعف الايمان .. الا انه دليل على انها تعى ما يقع لها - واول شروط البرء ان يدرك المريض مرضه - ودليل ايضا على ان نبض الحياة يسرى فى عروقها رغم كل شىء .. وان وعيها فى حالة تيقظ .. وهذه أولى الخطوات لقيام الموقف الايجابى مهما اختلفت درجة ايجابيته .. وحتى الشخصيات القليلة التى تبدو لنا مستسلمة او عاجزة عن المقاومة .. يقدم لنا الدكتور عبد الغفار استسلامها او عجزها فى صورة تنعكس على القارىء بحيث تنتقل اليه النتيجة المطلوبة .. فيأخذ هو نفسه الموقف الايجابى ..بالفعل او بالكلمة أو باى وسيلة يختارها او تتاح له ..

ان بعض شخصيات قصص د. عبد الغفار رغم الضعف الذى تفرضه عليها ظروفها تحاول أن تتماسك وان تقوى .. وبعضها رغم ضآلته يحوى فى داخله بذرة العملاق ... والقزم عتريس فى « الست الطاهرة » اذا نظرنا اليه كقزم أو كرمز .. يعطينا مثالا قويا .. فرغم الهزائم التى لاحقته .. يصر حتى النهاية على الا ينهار ويرفض المصالحة وهو فى اضعف لحظات حياته .. لحظة الموت .. ولكن اذا لم تكن كل شخصيات المجموعة تملك هذه القوة او القدرة على ان تقول كلمتها .. فهى تشترك جميعها فى انها تحمل معنى كلمات بطل « العجوز والبحر » : **فى الامكان تحطيم الانسان .. ولكن ليس فى الامكان هزيمته** » .

وانصافا للدكتور عبد الغفار مكاوى .. ليس هذا كل ما يقال عن مجموعة قصصه .. اذ ان كل واحدة منها تستحق التأمل والحديث على حدة .. وتستحق التوقف عند كلمات وجمل كثيرة.. تنبع من قلب الكاتب وعقله .. فى صدق ووعى يوصلهما بسهولة الى قلب القارىء وعقله.. كما يوجد دائما عند قراءة كل قصة .. شىء يولد وينمو لدى القارىء.. انه الاحساس بالمشاركة بينه وبين ما يقرأ .. و بينه وبين من يقرأ له ..

عزت الأمير



نجمك المفضل

سعاد حسنى



● أراك فى بعض الافلام تجيدين اداء أدوار القالب ، فهل تجيدى هذه الادوار أيضا فى حياتك الخاصة ؟!

ابو بكر اسماعيل السراج
الخرطوم ــ السودان

ــ لا وحياتك .. إنا دائما أشرب المقالب !

● هل بينك وبين نادية لطفى خصام ؟!

نوح الدهمشاوى ــ الشرقية

ــ نعم .. على صفحات المجلات فقط .

● ما رأيك فى سعاد حسنى فى « حسن ونعيمة » وسعاد حسنى فى « القاهرة ٣٠ » ؟!

محمد قاسم ــ شبرا ــ القاهرة

ــ فى تطور .. الا ترى ذلك ؟!

● ماهو شعورك وانت تشاهدين أحلا أفلامك ؟!.. وما هو شعورك أيضا وانت تسمعين شقيقتك نجاة فى احدى أغانيها ؟!

جاد الرب حنا ــ اسيوط

ــ وأنا أشاهد نفسى فى أحد أفلامى أنتقد نفسى بقسوة .. أحس بمتعة عندما أسمع شقيقتى نجاة .

● أتمنى أن تظهرى على المسرح

جوده مصطفى عميرة ــ الزقازيق

ــ وأنا مثلك . أتمنى ذلك .

● ما هو الفيلم الذى تعتزين به ؟!

محمد جابر ــ القاهرة

ــ لا استطيع أن احدد . انما أعترف لك ان الفيلم الذى أعتز به هو الذى عانيت فيه كممثلة . وانت بهذا المقياس تحدد .

● ما هى هواياتك وما هى فلسفتك فى الحب والحياة ؟!

صابر محمد على ــ الاسكندرية

ــ هواياتى .. القراءة وركوب الخيل والفرجة على الافلام من ثلاثة لستة .. ولا فلسفة ولا يحزنون ، أنا احب الصدق .

● نلاحظ انك اتجهت اخيرا الى الغناء فى افلامك ، فهل هذه بداية لافلام غنائية ؟!

ابراهيم تاج الدين ــ بورسعيد

ــ يا ريت . نحن أحوج ما نكون الى الافلام الغنائية الاستعراضية . فاذا كنت أحاول أن أملأ بعض الفراغ لهذه الافلام فهذا شرف لى .

● أنا معجب بك جدا كفنانة وكانسانة فهل اطمع فى صورة منك باهداء ، وهل اطمع فى حديث معك ؟!

شاهر شريف ــ الاسكندرية

ــ الصورة فى طريقها اليك ، اما الحديث فيتحكم فيه الوقت ليس الا .

● ما هى الحكمة التى تؤمنين بها ، وما هى أمنيتك فى الحياة ؟!

احمد يوسف فرج ــ بورسعيد

ــ الحكمة هى : الصبر مفتاح الفرج .. والامنية هى : ان اسهم فى فيلم مصرى يغزو العالم .

● هل انت مقتنعة بموضة الميني جيب لدرجة أنك ترتدينها؟!

ثريا محمد الشقنقيرى ــ منوف

ــ أنا مقتنعة بأن تغيير شكل وموضة المرأة يساعدها على أن تجدد حياتها !

● ما هو الدور الذى تتمنين دائما ان تمثليه ؟!

حسن حسن ابو سعدة ــ القاهرة

ــ دور عن « البنت المصرية » .. بكل أبعادها وأعماقها ومشاكلها الحقيقية .

● اريد بعض المعلومات عن : اللون الذى تفضلينه والاكلة والرياضة والموسيقى والاغانى المفضلة ؟!.. ما هو احسن فيلم شاهدته وما هو رايك بصراحة فى اختك نجاة كفنانة وكانسانة بدون تحيز ؟!

س.م.ه ــ بورسعيد

ــ لونى المفضل هو : الابيض . والاكلة هى : القلقاس . والرياضة : ركوب الخيل . والموسيقى : الهادئة والاغانى : الشعبية . احسن فيلم شاهدته : رجل وامراة .. نجاة الانسانة والفنانة ساندتنى فى مشوارى الطويل فى الفن وهى الواحة التى الجا اليها هاربة من صحراء الحياة .

● هل فكرت فى ان تتحولى يوما الى الاخراج السينمائى ؟!

عبد المنعم عبد الحكيم
بنى شبل ــ شرقية

ــ انا مؤمنة بالتخصص .

● لا احد ينكر ان ادوارك الرائعة فى «القاهرة ٣٠» و «الزوجة الثانية» وغيرها من الادوار التى تألقت فيها كانت كالنقط المضيئة فى تاريخك الفنى وزادت من حب الناس لك وضاعفت من رصيدك فى عدد المعجبين لكن فيلم « شباب مجنون جدا » غير لائق بالفنانة التى لقبها النقاد بسندريلا السينما المصرية . فلماذا لا تحافظين على الصورة الجميلة لك عند الجمهور ؟!

محمد عيسوى ــ الاسماعيلية

ــ مع احترامى لرايك اعتقد ان المسألة نسبية . ماتراه أنت غير لائق يراه الاخرون لائقا .. وللعلم « شباب مجنون جدا » كان ايراده عاليا فهل يقبل الناس على الفن الردىء ؟!. اريد أن أعرف المقاييس التى يحكم بها على عمل ما ؟!. هذه هى القضية !

● بصراحة . ما هو اسم محرر بيني وبينك بمجلة ((الكواكب))
احمد محمد حسين ومحمد مصليجي رفاعي - الربعماية - شرقية

- بيني وبينـــك باه .. مش عارفة !

● ما رايك في المــراة المصرية الان ؟!
سمير محمود خليل - بورسعيد

- تكافح تتعثر احيانا ، تنجح احيانا . لكنها تتطور .

● بماذا تفكرين .. وبماذا تحبين ؟! بقلبك ام بعقلك ؟!
ربيع محمد حسن - الفيوم

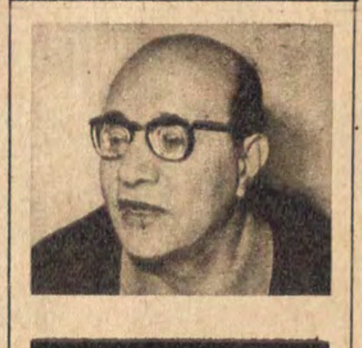
- بالاثنين معا .. يا سيدي .

● ما رايك في الفنان محمـــد عوض كممثل كوميدي ؟!
محمد علي بكري - بلبيس

- طاقة كبيرة لم تستفد السينما منها على الوجه الاكمل .

●

((وانتى الاســبوع القادم لننشر بقيــة ردود ســعاد حسني على اسئلة القراء))





ليـلـة الـقـدر في باب اللوق

بقلم : راجي عنايت

في قاعة العرض بباب اللوق يقام حاليا ، معرض جديد في نوعه .. والجديد في الموضوع ان الجمهور يقبل على المعرض لا للمشـــاهدة والتذوق ؟ ولكن للشراء !

ومسألة الشراء ، شراء اللوحات والتماثيل من الفنانـــين المصريين كانت دائما مشكلة المشاكل ... فالجمهور كان يفضل دائما الشراء من محلات البراويز واللـــوحات الرخيصة فنيا والرخيصة ثمنـــا الى حدما .. والفنـــان من فرط غيظه ، وكلما انعدم شراء الجمهور من المعارض ، يرفـــع من أثمان لوحاته ، حتى يقنع نفســـه بينه وبين نفسه ان عدم الاقبـــال على شراء لوحاته يرجع الى انها عزيزة ونادرة وغالية المهر ! ، وظهـــرت ارقام ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ جنيه على اللوحات في معارضـــنا ... وهناك سبب اخر لهذه الارقام ، فالفنان مقتنع بان المشترى الوحيد من المعارض هو الدوله ممثلا في لجنة المقتنيات ، يريد بلوحة واحدة ان يعوض خسائره المادية على مـــدى العام .

لكن الذى يحدث حاليا في قاعة العرض بالغرفة التجارية يعتبـــر ثورة في العلاقة بـــين الفنـــان والجمهور . وعمليه الشراء المتزايدة التي لم يكن يحلم بها الفنان تؤكد ان تخفيضه لاثمان اللـــوحات بحيث تصبح في مقدور الطبقات التي ترتاد المعرض ، ادى مباشرة الى هـــذا الاقبال .. لقد وضع بعض الفنانين على اسكتشاته رقم ٥٠ قرشا و ٨٥ قرشـــا وهذا في حد ذاته نوع من الشجاعة لا اتصور انه ينتقص من قدر هذا الفنان .

واحب ان اسجل تهنئتي للفنان عبد القادر رزق مدير عام الفنون الجميلة على هذا الجهـــد الذى يرعاه بنفسه يوميا صباح مســاء .. ويكفيه فخرا انه عن طريق هذا المعرض انتقلت مئات الاعمال الفنية من مراسم الفنانين الى البيـــوت المصرية حيث تراها الاف الأعين .

رجاء صغير .. ان يستفـاد مـن هذه التجربة الناجحة في اقامـــة معرض دائم لتسويق الانتاج الفني يواصل ما بداه هذا المعرض .

وايضـــا .. البحث عن وسيلة لتقسيط اثمان اللوحات التي لا يمكن تخفيضـــها عن الحد الادنى الذي خفضت اليه ، ولكنها رغم هـــذا فوق طاقة الانفاق الفوري للمثقف العادي .

لقد فتح هذا المعـــرض طاقة السعد في ليلة القدر للفنـــانين التشكيليين وللحركة الفنيـــــة التشكيليه .. والسعد هنا يتشكل في هذا الجسر البسيط الاولي بين الفنان والجمهور العريض ، بعـــد سنوات القطيعة والانعـــزال التي اثرت كثيرا على نفسية الفنـــان التشـــكيلي .. وانعكست بدورها على الحركة الفنية التشـــكيلية ذاتها .

الفن والحرفة

المعـــرض العالمي للتصـــوير الفوتوغرافي المقام حاليا في قاعة العرض بمبنى البحث العلمي والذي يضم انتاج العديد من الفنانين من مختلف الدول الشرقية والغربيـــة يثير سؤالا حادا حول علاقة الفـــن بالحرفة او بمعنى ادق ((بالتكنيك)) .

فالمفـــروض انه في كل فن من الفنون يتيح التكنيك للفن مـــزيدا من التنوع والثراء ، ويفتح للفنان افاقا جديدة . وتضاعف الادوات والخامات والمواد التي يستعملهـــا الفنان وتزايد خبرته في استخدام هذه الادوات والخـــامات يتيـــح للتكنيك ايضا المزيد من الثراء . كل هذا شيء مطلوب مستحب ، بل وطالما نادينا بالاهتمام به في مختلف الفنون . لكن هناك خطا وهميا بين التكنيك وهو في خدمة الفن .. وبـــين الفن الســـاعي في ركاب التكنيك .

عبد القادر رزق
جهد يستحق التهنئة



لقد احســـت من متابعتي للاعمال التي تضمنها هذا المعــــرض ان التكنيك كان هو السيد في كثير من الاحيان .. بل ان الظاهرة اللافتة ان هذه الحقيقة تنطبق على كافة الدول التي اشتركت في هـــــذا المعرض ، فيما عدا بعض الدول التي اقتصرت على الاشتراك بصور سياحية مثل الهند ويوغوسلافيـــا

ولعل مرجع هذه الظـــاهرة الى طبيعة التصوير الفوتوغرافي كفن تحكمه الالة في كثير من مراحله ، وتقتصر ارادة الفنان فيه على نطاق محدود لا يقارن بفن التصـــوير او النحت مثلا . ولذا فالمصـــــور الفوتوغرافي يتنـــاول الســـــلبية والصورة بكثير من المعالجات التي تحمل بصماته على الصورة ولو كان ذلك على حســـــاب الصـــورة الفوتوغرافية كعمل فني .

ومن انجح الاقســـام في هـــذا المعرض قسم النمسا وايطاليـــا ، ورغم قلة عدد المعـــروضات التي قدمتها رومانيا ، فلا شك انهـــا كانت افضل المجموعات التي ضمها هـــذا المعـــرض ، من حيث افكار الصـــور الفوتوغرافية وزواياها والعلاقات بين درجات الظلال فيها .

وتميز القسم الياباني بالتفوق في التصوير الفوتوغرافي الملون ، ولم يمنع هذا انه استطاع استـــخدام اللون في تحقيق نتائج فنية رائعـــة لا تقل في علاقاتها اللونية عن الاعمال التجديدية الكبيرة .

وفي قسم الجمهورية العربيـــة المتحدة تميزت اعمال الفنان محمد صبرى وخاصة في وجه الفنـــان الذي سخر فيه التكنيك لاعطـــاء احساس التصوير الزيتي . وكذلك تميزت للفنان عبد الفتاح عيد لوحة النخيل . وعلى العموم كان القسم الخاص بنا في هذا المعرض دون مستوانا الحقيقي في هـــذا الفن لغيبة عدد من المصـــــورين الفوتوغرافيين الممتازين امثال الدكتور ناجي يمنى وغيره من المصـــورين الهواة . كما ان ما عرض لمحمـــد صبرى وعبد الفتاح عيد ليس اجود انتاجهما .

.. وإيطاليا أيضًا ..
تكتشف الجميلات!

الحاجة الى الوجوه السينمائية الجديدة تفرض نفسها على الاوساط السينمائية فى العالم .. فبعد أن بدأت هوليوود رحلة البحث عن البنات الجميلات لتجدد شباب أفلامها ، وقفت أمامها السينما الايطالية باصرار بمزيد من البنات الموهوبات فى صراع على خطف انتباه المتفرج فى كل ركن من العالم .. تأمل الوجوه الجميلة الثلاث جيدا فستراهن فى أفلام ١٩٦٨ الايطالية وستصبح أسماؤهن فى شهرة صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وكلوديا كاردينالى ..!!

دينيه لونجارينى : لم تشهد الشاشة ابتسامة

جنيفييف بوجول : ممثلة دراما من طراز خاص !



ستيفانيا سندريللى : يلقبونها ببديلة اليزابيث تيلور !

كابتسامتها !

قلوب حائرة

أبو بثينة



في طريق الشيطان

خطبت فتاة ولم اعقدقراني عليها. وفى فترة الخطبه قامت علاقةبيني وبين أمها ، أدت الى اتصالى بهـــا جنسيا وهى حامل من زوجها .ومرت سنوات والعلاقة مستمرة مما جعلنى لا افكر فى ابنتها التى خطبتهــــا ، وأحس باحساس غريب نحو الطفل الذى وضعته الام .والان أنا فى مأزق الفتاة تنتظر عقد قرانى عليها وتعيش على الحب الذى تحمله لى .. وانا فى حيرة . هل يجوز لى أن أعقد قرانى على الفتاة بعد ما حدث . أرجو أن تهدونى الى حل لايكون فيه قسوة على الفتاة . ولو كان ذلــك على حساب نفسى المعذبة .

م.ع.ع - طنطا

● - اتصالك بالام - سواء فى الحرام او فى الحلال - يحرم عليك زواج ابنتها شرعا وقانونا . وهــذه اول نتيجة سيئة للجريمــة البشعة التى ارتكبتها . والتى تضم فى طياتها عدة جرائم . خيانة الزوج الذى كنت على وشك أن تصاهره . وافســاد الزوجة التى كانت ستصبح «حماتك» وايجاد الشك فى نسب الطفل الذى ولد بعد جريمتك . وليس امامك الا ان تبتعد عن هذه المراه وعن ابنتها، وان تكفر عن جنايتك على هذه الاسرة التى ساقك الشيطان الى طريقها .

ذباب وطعام قذر

قرأت رايك فى الفتاة التى توزع غزلها على الجميع . واحيطك علمابأن هذه الفتاة حاولت نفس المحاولةمعى حتى احببتها حبا عظيما ، ولم أعد استطيع نسيانها . ثم رأيتها تحاول نفس المحاولات لتوقع غيرى فى حبائلها ، نرجو أن تعطيناحلا ايجابيا لكسر شوكة تلك الفتاة المغرورة ، حتى لايتسرب وباؤها الى غيرنا من الشباب .

ع. عبد الفتاح - الزقازيق

● - ما دمتم تتهافتون عليهــا مع علمكم بسلوكها المعوج . كمـــا يتهافت الذباب على الطعام القذر . فلن يستطيع احــد منكم ان يكسر شوكتها ويحطم غرورها. انمايستطيع ذلك شاب مستقيم متزن ، قادر على ان يمنع لعابه من ان يسيل على مثل هذه الفتاة الرخيصة .

حقوق الاباء

أنا شاب متزوج .مرتبى ٢٠ جنيها وزوجتى موظفة ومرتبها ١٥جنيها ، هذا المرتب لايكفينا الا بالتقتير .لان لى اخا صغيرا انفق عليــــه ، الا أن والدى يطمعان فى أن أرسل لهماكل شهر مبلغا أنا فى حاجة الى كل مليم منه ، لاننى بدأت أؤثث بنفسى. كما أن والدى زوجتى يطالبانها بشىء من مرتبها ، بالله عليك . هل لوالدينا الحق فى مثل هذه المطالبة . فــــل الاجابة التى ترضى الله . ونرجـــو سرعة الرد لان اهلنـــــا مقدمون على الشكوى للقضاء .

الحائرة م . هـ - ابو تشت

● - الانسانية تحتم على القادر ان يبر المحتاج ولو كان من غير ذوى قرباه . والشرع الاسلامى حض على الصدقة ، وعلى الزكـاة واوصى بان تكونا لذوى القربى اولا . والقصدمن ذلك الا ينقم الفقير على الغنى ، ولا يحقــــد المحتـــاج على الثرى .. فاذا كان اهلكواهل زوجتك فى حاجة الى معونتكما المادية ، فلابد من بذل هذه المعونة لهم بغير مطالبة منهم ، لان الشرع والقانون يلزمكما بذلك . وخير لكما أن تبرا الاهل ليحتفظــوا بكرامتهم بين الناس ، والا فهـــل يرضيك ان يقـــال ان والد فلان يستدين او يشحت . او يسير فى الطريق بملابس رثه ممزقة ؟ .. اما الالتجاء الى القضـــاء . فانا انصح للاهل بالا يلجأوا الى القضــاء مطالبين بنفقة من ابنائهــم الا اذا استنفدوا كل الوسائل السلمية . لان حصولهم على اى مبلغ عن طـريق الالزام القانونى يقطع حبـــال الود التى يجب ان تكون متينة بين الاباء والابناء .

عقدة لسان

أنا طالب فى الصف الثالث الثانوى عمرى ١٨ عاما . لى أمل كبـــير فى مستقبل مشرق ، غير أن هناك مشكلة تكاد تقضى على كـــل آمالى . خلقت بعقدة فى لسانى . فعندما انطـــق السين أنطقها « ث » كمـــا اننى لا استطيع أن اتكلم بضع كلمـــات دون أن اخطىء . وفضلا عن ذلك فان صوتى ضعيف الى حد يرغم من اتحدث اليه على أن يقـــرب اذنه من فمى . هذه العيوب جعلتنى اقضى معظم وقتى وحيدا صامتا . أهرب من الناس ولا أحاول التحدث اليهم . والدى فلاح من الصعيد لايؤمن بالطب النفسى ولا بالعمليات . أرجو أن ترشـــدنى الى مخرج من هذه الكوارث .

ع.ع.ع - الشرقية

● - العيوب الثـــلاثة التى ذكرتها . منها اثنتان قد تكونان من المحاسن . فنطق السين « ث » كثيرا مايكون محببـــا الى النفس والى السمع . خذ مثلا الموسيقار عبـــد الوهاب . انه يتحلى بهذه الميـــزة واللثغة ليستعقدة فى اللسان . وملايين من الناس يحبون من عبد الوهاب لهجته فى نطق هذا الحرف بالذات . أما الصوت الخفيض فلا عيب فيه . بل يجب على النـــاس جميعا أن يتحدثوا بصوت خفيض . والاجانب يعيروننا باننانتكلم بصوت مرتفع كمن يتشاجرون . بقى العيب الثالث . وهو الخطأ فى بضع كلمات وهذا يمكن أن تعالجه بكثرة القراءة بصوت مسموع ، وبالايحاء الى نفسك بانك كسائر النـــــاس . تخطىء وتصيب . واذا كـان والدك لايؤمن بالعلاج النفسى فلا مانع من ان تلجا الى طبيب مدرستك ليعـــاونك على التخلص مما تتوهمه فى نفسك من عيوب .

اطمئنى

أنا فتاة عمرى ١٣ سـنة ، توفى والدى وعمرى ستة اشهر ، وتركنى لوالدتى . خطبنى شاب وافقت عليه والدتى. كما وافقت اسرته . والمشكلة أن لى عما يسكن فى بلدة قريبة منا. يريد أن يزوجنى من ابنـه . وانا لا احب عمى ولا ابنه لانهم لم يسالوا عنا بعد وفاة والدى اى اكثر من ١٢ عاما . هل يوجد قانون يحمينى من أن اتزوج من لا اريده ؟

ل.ل - اسوان

● - ليس فى استطاعةوالدتك ان تزوجك ممن خطبك الان . ولا فى استطاعة عمك ان يزوجك من ابنه، لانك قاصر لم تبلغى سن الزواج بعد وعندما تبلغين سن الزواج من حقك الا توافقى على الزواج ممن لاتريدينه .. اطمئنى .

كلمة فى ودنك

الى - ا . ح . ا . بحلب سوريا

حاول ان تصبح فى مركز يرضى عنه أهل كنانك ويرغمهم على قبولك.

الى . فوزى عثمان صالح بادارة الانشاءات الفنية بالجيزة

رحمها الله وغفر لها . أماانت فسوف تنســـاها لان الزمن كفيل بهذا . لاتحاول الاتصال باختهـــا الكبرى لطلب الصور منها فقـــد يكون هذا العمل سببا فى فضيحتها بعد موتها

الى س.ع.م. بابو كبير شرقية

يمكنك اصلاح ما افسدته من امر هذه الاسرة اذا ابتعدت عن طريق هذه الزوجة الطائشة فتعود الى زوجها واولادها. حرام عليك خراب البيوت

الى - محمد جابر بجامعة عين شمس

من فاتك فوته .. ولا تندم على من هجرتك بلا ســـبب ومن تراسل غيرك

الى - معذب باسكندرية

لا تســـمم حياة الرجل الذى تزوجها . وفاطمهـا ما دامت قد أصبحت زوجة رجل آخر

الفن اللبناني

بين التقليد والتجديد

تحقيق من بيروت
يكتبه: أحمد أبو كف

منير نجم



جان خليفة



رفيق شرف

عشت فى لبنان بين معارض الفن ، وزيارات للفنانين فى مراسمهم ، ومحاولة مرهقة للبحث عن الوجه الحقيقى للفن التشكيلى هناك . كانت هذه هى مصادر بحثى الوحيدة ، بعد أن تأكد لى أن كتابا واحدا عن الفن لم يصدر فى لبنان . وبعد البحث والدراسة ، استطعت أن أخرج بهذا التحقيق عن الفن التشكيلى اللبنانى ..

الحركة الفنية الحديثة فى لبنان قصيرة العمر ، اذا ماقورنت بأية حركة فنية أخرى فى العالم . ومن هنا تكون الصعوبة فى استيعابها والحكم عليها . فهى لا تتعدى الثلاثين عاما الاخيرة . قد تكون هناك مقدمات وارهاصات قبل هذا التاريخ ، لكنها كانت مقدمات هزيلة

بعد ذلك ، وحينمابدأ الاحتلال الفرنسى ينحسر عن البلاد ، وبدأ الفرد اللبنانى يتثقف فنيا ويدرس فى بعثات فى الغرب ، جاءت محاولات لايجاد حركة فنية لبنانية . لكن هذه المحاولات وإن كانت صادقة ، الا انها لم تخلق شخصية متميزة لاسس فن لبنانى أصيل ، وهذا واضح — مع التجاوز — فى لوحات **جبران خليل جبران ، وحبيب سرور ، وخليل صليبى** ، وغيرهم . فتأثير المدرسة الكلاسيكية واضح فى أعمالهم ، ويطل عليك من خلال رسومهم

تبع هؤلاء مجموعة من اللبنانيين وهم وان درسوا فى الغرب وتأثروا بمدارسه ، الا انهم لم يتركوا جذورهم كلية . فتجد الانطباعية ظاهرة فى لوحاتهم ، وكذلك محاولة لتصوير الوجه اللبنانى . ومنهم **عمر الانسى ، وقيصر الجميل ، ومصطفى فروخ ، ورشيد وهبى** .. وكانوا أساتذة — تقريبا — لكل من أتى من بعدهم

ثم انتقل الفن اللبنانى الى مرحلة أخرى ، قد تكون أكثر حظا وتميزا عن سابقتيها . هذه المرحلة نجومها أسماء مازالت تتردد فى الاوساط الفنية فى لبنان ، منهم : **سعيد عقل** — وهو غير الشاعر الذى يحمل هذا الاسم — **وجان خليفة ، وشفيق عبود ، وبول غيراكوسيان والنحات الفريد بصبوص واخوه**

وفنانو هذه المرحلة ظهرت فى أعمالهم ومضات تبشر بالابتعاد عن التقليد والتبعية ، ومحاولات لايجاد شخصية تنبع من تاريخهم وتراثهم ، وواقعهم .. ونجحوا فى أن يخلقوا جيلا من الشباب ، استطاع بعضهم فى أن يفرض نفسه ، ولا يزال يواصل طريقه ، منهم **رفيق شرف ، ومنير نجم ، وعادل صغير ، وجوليانا صاروفيم ، ونادية صيقلى ونبيل أبو احمد ، ووجيه نخلة ، ومحمد صقر** .

والحقيقة أن الفن فى لبنان مازال يحبو ويتعثر . انه فى دور الطفولة التى تحتاج الى رعاية

ومن الغريب حقا اننا نجد التجريد يسيطر على لوحات معظم الفنانين الشبان

يقول **منير نجم** وهو فنان تجريدى :

● **ان مدرسة التجريد اللبنانية ، ليست مقلدة أو ناقلة . وانما هى نبعت من التراث العربى . ثم هى تسعى الى محاولة ايجاد شخصية متميزة ، ذات مقاييس مستمدة من حياتنا اليومية .. بل انها همزة وصل بين التراث العربى وبين المستقبل الفنى اللبنانى**

ثم نأتى الى فنان هو **بول غيراكوسيان** الذى عاصر جيلين ، انه شخصية بدأت الاقتراب من الواقع اللبنانى ، وهو يقول :

● الطريق الى خلق شخصية فنية فى رأيى هو الاحتراف . والاحتراف يتطلب أن نكفل للفنان لقمة العيش ، وهذا غير موجود فى لبنان ، هذا اذا استثنينا البعض من أمثال سعيد عقل ، وجوزيف ترجا ، وغيرهما

أما **جان خليفة** ، وهو يمثل تيارا ثالثا فلا يتبع مدرسة معينة فى الغرب بل يسير على طريقة خاصة به يقول :

● الشىء المؤلم ان معظم لجان التحكيم حين تمارس عملها ، تضع فى رأسها — منذ البداية — مقاييس معينة ، على أسس فنية غربية . فاذا كانت اللوحة توافق هذه المقاييس ، اجازتها . وهذا شىء مؤسف حقا . فالفنان الذى يحاول أن يخلق شخصية تخصه وحده هو الذى يجب تشجيعه . فالفن عملية خلق ، وتطور ، وليس تقليدا .. **كما أن الاعتماد على التراث ، لا يخلق حركة فنية . فالتقيد بالتراث يحد من حركة الفنان** .

هذه اراء ، قد تمثل التيارات الفنية المختلفة فى لبنان ، والطريق الذى يرونه لخلق فن تشكيلى لبنانى ..

ويأتى دور النقاد .

يقول نزيه خاطر عن الحركة الفنية :

● ان الحركة الفنية فى لبنان مزدوجة الوجه .. الاول منهما متأثر بالحركات الفنية الغربية .. والثانى يحاول البحث عن تعبير انسانى من واقع بلاده . يحاول الوصول الى قيم انسانية ينطلق منها . وهو فى بحثه هذا يشوبه قلق مصيرى . ولندع جانبا أنصار الوجه الاول ، أما أنصار **الوجه الثانى فيمثله فنانان اعتقد انهما قد توصلا الى شخصية انسانية ، هما : سعيد عقل ، وبول غيراكوسيان** . والاول منهما انطلق من التراث العربى ، والثانى بدأ بيزنطيا .

وهذان الاثنان بدأ يسير على نهجهما فنانون اخرون . سار على نهج سعيد عقل كل من وجيه نخلة ، واسبرانس غريب . وسار على نهج بول غيراكوسيان توتنجيان . لكن تأثير سعيد عقل على أية حال كان أوضح وأقوى

والناقد فاروق البقيلى يقول :

● الفن الحقيقى ، هو النابع من شخصية الفنان نفسه ، ومن بيئته وتراثه . ومن هذا المفهوم نستطيع أن نتطلق . فى لبنان حوالى خمسمائة يمارسون الرسم لكن هذا العدد الكبير ، لو صفيناه ماذا يبقى منه ؟!

هذه هى المشكلة !..

الواقع انه يوجد فى لبنان بعض الفنانين الحقيقيين مثل رفيق شرف ، وبول غيراكوسيان ، وسعيد عقل ، ومحمد صقر . لكن يمكن أن يقال بصفة عامة ، ان الفن اللبنانى يعانى الغربة ، ولا يمت للجمهور اللبنانى بصلة ..

هذه هى بعض الاراء التى قد تعطينا فكرة عن وضع الفن فى لبنان . انه حائر ، مضطرب ، مازال يبحث عن نفسه . كحيرة الفنان نفسه

والسؤال : ماهى أفضل الطرق للوصول الى فن جيد ، وحركة فنية ناهضة ؟

لا يمكن الوصول الى ذلك مالم يكن هناك مناخ صحى ، ينمو فيه الفن ويترعرع ، ويزدهر . لكن كيف السبيل الى ذلك ؟

لابد أولا من النظر الى الجمهور وحينما تسأل ما مدى ثقافة الجمهور فنيا يقال لك انه لاصلة بتاتا بين الفنانين والجمهور . فالفن لا يفهمه الا قلة

كيف يستطيع الجمهور ان يفهم التجريد ، وليس عنده مسبقا أية ثقافة فنية ؟ لابد اذن من خلق ثقافة فنية جماهيرية واسعة تجعل الجمهور هو الهدف لكل فنان ، ولا تجعله يتجه بفنه الى طبقة واحدة من ذوى الثراء .

وليست هذه الطبقة هى المتهمة الوحيدة بأهدار قيم الفن اللبنانى . ان النقد الفنى فى لبنان تشير اليه أصابع الاتهام أيضا . بعض النقاد يخضعون لمطالب بعض الفنانين ، ويحاولون الترويج لمدرسة دون الاخرى . واقول هذا ، لانه فى الفترة الاخيرة ، بدأت أصابع المدارس الغربية تعبث بمقدرات الفن وقيمه . وأحدث مستوردات لبنان هو ما يطلق عليه « البوب آر » و « الاوبت آر » ..

و « البوب آر » ليس فنا ، وانما هو جمع للماديات بطريقة ما ، ومحاولة جعلها فنا . وكذلك « الاوبت آر » هو عبارة عن خداع البصر ، ولا يمت الى التكوين الفنى بأية صلة

كذلك فان لجان التحكيم لها دور خطير . ان غالبية المحكمين يتبعون مدارس ومذاهب بعيدة كل البعد عن الحرص على ايجاد فن لبنانى . وهى تعطى من يسير فى ركابها — وغالبا مايكونون مدعى فن — وتمنع عن الفنانين الحقيقيين

ان الفن فى لبنان يتعثر ، يحتاج الى الاخذ بيده حتى يستطيع أن يشق طريقه ، ويواكب الحركات الفنية الناهضة



سهير المرشدى .. في حوار مع المخرج اليوناني موزينيدس . «تصوير : سمير عبد المجيد»

حوار من جانب واحد مع : المخرج اليونانى فى القاهرة !

● كنت قد رافقت الرجل لثلاثة ايام على التوالى قبل ان نجلس للحديث

هو .. « تاكيس موزينيديس » المخرج اليونانى الذى جاء الى القاهرة ليخرج ثلثى ثلاثية الاورسيتا « حاملات القرابين .. والصافحات » لاسخيلوس .. تلك التى ستقدم فى آخر الشهر القادم على المسرح القومى

شاب .. رغم أنه غادر النصف الثانى من العقد السادس .. يتحرك كثيرا .. ويعمل أكثر مما يتحرك لدرجة أنه ألغى الاحتفال بليلة رأس السنة مع زوجته وابنته اللتين جاءتا من اليونان خصيصا للاحتفال بهذه المناسبة فى القاهرة ليناقش موسيقى العرض مع كمال بكير .. وقد رأيته يجلس أكثر من عشرين ساعة متواصلة أمام التليفزيون «!» شاهد فيها ست مسرحيات مصرية ليتعرف على أكبر عدد من الممثلين المصريين

وجلسنا ..

وكان حوار من جانب واحد

ـ قهوة .. لماذا لا ؟ .. أنا ضيفكم حقا ولكن أنت ضيفى هنا .. لا .. شكرا .. أنا لا أدخن ولا أشرب

الليل ساحر فى القاهرة خاصة الى جوار هذا النهر العظيم .. ويبدو ان القول الذى يؤكد أن من يشرب من مائه لا بد أن يعود اليه قول صحيح .. فهذه هى القاهرة ثانيا .. وانا اعود .. نعم .. لقد زرت القاهرة من قبل .. منذ مايقرب من ستة عشر عاما مع فرقة يونانية عرضت فى ذلك الوقت أجزاء من الاورسيتا وكان الدكتور طه حسين هو الوزير المهيمن على امور الثقافة فى ذلك الوقت .. كان يحضر البروفات معنا وهو رجل واسع الثقافة .. وقد قوبل العرض وقتها بكثير جدا من الترحيب وتستطيع لو عدت الى صحف هذه الفترة ان تتأكد من هذا بنفسك

ـ .. تستطيع أن تقول هذا فعلا فأنا متخصص فى الدراما الاغريقية وان كان هذا لا يعنى أننى توقفت عندها .. لقد أخرجت حتى الان أكثر من مائة وخمسين مسرحية على كل لون ابتداء من المأساة والملهاة اليونانية القديمة حتى عروض الكوميديا الموسيقية والاستعراضات ومسرحيات الفارس وكانت آخر هذه الاعمال احدى مسرحيات برنارد شو التى افتتحت قبل حضورى بأيام على خشبة المسرح القومى فى أثينا .. وهذه الحصيلة المتواضعة هى حصاد أكثر من ثلاثين عاما مع المسرح زرت فيها أوربا مجتمعة ، والولايات المتحدة ، والصين ، ومنطقة الشرق الاوسط فأخرجت فى تركيا مسرحية « أوديب ملكا » للمسرح القومى فى أنقرة ولعب بطولتها مدير هذا المسرح .. وقد عرضت المسرحية فى ١١٢ حفلة ، كما قدمت فى مهرجان مسرح الامم بباريس .. وأخرج هنا فى القاهرة ثلثى الاورسيتا

ـ نشرب شايا .. لا .. هذه المرة لا بد أن نشربه .. يجب أن نفعل شيئا الى جوار الحديث .. أنت .. من فضلك .. فنجانين من الشاى

.. أين توقف الحديث .. آه .. الاورسيتا .. نعم .. لقد أخرجتها كاملة من قبل فى اليونان ، وفرنسا وأمريكا ، وبريطانيا وكانت تقدم أحيانا فى أيام ثلاثة وأحيانا فى يومين بعد ضم الجزئين الثانى والثالث ليقدما فى ليلة واحدة .. هل تصدق أن الثلاثية كاملة كانت تقدم قديما فى اليونان فى عرض واحد متصل يسبقه بعض الكوميديات والهزليات الصاخبة وأن هذا كان يضطرهم الى بدء العرض فى السادسة صباحا !! .. يا لهم من متفرجين .. ان مشاهد اليوم لا يحتمل هذا بالطبع ولهذا تقدم له الثلاثيه فى يومين على الاقل وهذا كما حدث فى القاهرة .. لقد قدمت « أجا ممنون» فى ليلة وسنقدم الجزأين الباقيين فى سهرة واحدة أخرى

.. لا .. لن يكون العرض طويلا كما قد تتصور فلن يستغرق اكثر من ثلاث ساعات بحال .. وبالارقام تستطيع ان تتأكد من هذا .. ان الجزء المكون من «أجا ممنون» يحتوى على ١٦٥٠ بيتا ، بينما « حاملات القرابين والصافحات » يحتويان معا على ألفى بيت .. وقد شاهدت أجا ممنون ، كما عرضت فى القاهرة فوجدت بها مائتى بيت من الشعر على الاقل يمكن الاستغناء عنها ، كما ان الايقاع كان بطيئا جدا ، ولهذا كان العرض طويلا .. او ان المساحة الزمنية التى استغرقها كانت اطول مما يجب

فاذا علمت أن الايقاع السريع سيكون هو طابع العرض الذى سأقدمه وأننا سنعمل على رفع ما قد يكون هناك من أبيات الشعر التى لا حاجة للعرض بها ـ رغم أن ترجمة الدكتور لويس عوض يمكن الوثوق بها تماما ـ لامكننا أن نتصور أنه من البساطة بمكان تقديم العرض فى ليلة واحدة ..

ـ نعم .. الشاى هنا .. تفضل

.. لا .. ان الامر يتغير دائما فالمسرح دونا عن جميع الفنون الاخرى يثبت مضمونه ، بينما يصبح الشكل فيه ـ أى العملية الاخراجية ـ مطلقا .. بمعنى ان الاخراج صورة دائمة التغير .. والحركة والاختلاف باختلاف المخرج أو باختلاف العوامل المكانية والزمانية ، ولهذا يمكن أن يتعدد ويتغير اخراج النص الواحد بغير حدود ..

ومن هنا كان اخراجى «للاورسيتا» فى القاهرة لا يمكن أن يكون صورة أخرى أو حتى مشابهة لاخراجى لها من قبل فى أماكن أخرى ، فهى ليست عملية رياضية ولا تحكمها قاعدة ثابتة .. لقد أخرجتها فى كل مرة بطريقة مختلفة .. وسأخرجها هنا بطريقة مختلفة أيضا انطلاقا من طبيعة الارض والناس فى الجمهورية العربية المتحدة دون أن يعنى هذا المساس بنص المسرحية أو تغيير القيم الروحية التى تحتويها

ومن الاشياء التى تعودت عليها

- مثلا - أننى بعد ليلة العرض الاول لكل مسرحية قمت باخراجهـا أفكر على الفور فى خطة وطريقة جـديدة أخرى لاخراج نفس المسرحية

.. وحضر كمال بكير ..

وقام - المخرج اليونانى - ليعرفنى به !!

- مستر بكير .. لا بد أنك تعرفه .. سيضع موسيقى العـرض .. ولكن هل تعرف أنه محام مثلى .. لقد نسينا أن نذكر هذا فأنا لم اتجه الى المسرح الا بعد أن أنهيت دراستى كمحام ، ثم تركت القانون وذهبت أدرس المسرح فى ألمانيا

نعم .. كنت أعرف أنك لا بد أن تسأل هذا السؤال .. فمع أن اليونان هى الوطن الام للمسرح الا أن دراسته فى ألمانيا أكثر ثراء وهى أرقى دراسة من نوعها فى العالم .. ان المسرح هنـاك يدرس فى كل الجامعات وله أقسامه الهـامة .. ويكفى أن تعلم مثلا أن فى ألمانيا ٢٨٠ مسرحا كبيرا على غـرار المسرح القومى فى القاهرة ، وهذا العـدد الهائل من المسارح لا يوجد فى دولة أخرى فى العالم ، وأن هذه المسارح لا تعتمد على الشـباك ، وانما هى مسارح تمولها الدولة .. بينما فى فرنسا ثلاثة مسارح وفى بريطانيا مسرح واحد وفى أمريكا لا شىء .. أما اليونان ففيها ثلاثة مسـارح - قومية - و ٢٣ مسرحا أهليا

ومن الطريف هنا أن أحد كتبى - وهو كتاب علمى يبحث عن حرفية المسرح - قد كتبته بالالمانية وأنه ترجم الى اليونانية بعد ذلك

ان الاخراج - كما أرى - يجب الا يكون كل عمل المخرج ، فالدراسة والبحث جزء مكمل لعمله .. ولهذا فانا أحرص على وضع مـزيد من الكتب عن المسرح كان أولها كتاب عن مسرح اسخيلوس ، وقد صدر عام ١٩٣٧ ، ومنها أيضا كتاب عن المسرح الصينى وضعته بعد أن زرت الصين مرات عديدة ، وبحثت مع أستاذ الدراما فى جامعة بكين علاقة المسرح اليونانى القديم بالمسرح الصـينى القديم

ان العملية الابداعية فى الاخراج مرتبطة بكثير جدا من الاخذ والعطاء .. ولهذا فالى جانب اصدار الكتب أحرص على عملى كأستاذ للدراما فى جامعة أثينا وفى جامعة كاليفورنيا .. وتقوم هذه الجامعة الاخيـرة باقامة مركز ثقافى لمدة ستة أشهر كل عام لدراسة الدراما اليـونانية .. ويجتمع فيه أكبر عدد من دارسى الدراما فى العالم كله .. وأقـوم هناك بالقاء محاضرات بالانجليـزية حول نظرية العـرض المسرحى فى المسرح اليونانى ..

وبهذه المناسبة فلقد عرضت على الدكتور ثروت عكاشة - وهـو من أصلح الناس الذين يديرون دفـة الثقافة فى بلدكم - مجمـوعة من المنح منها منحتين لهذا المركز الثقافى الذى تقيمه جامعة كاليفورنيـا فى اليونان ، ومنحتين آخريين من جامعة كاليفورنيا نفسها ، ثم منحتيـن أخريين من وزارة الثقافة اليونانية وقد قبلها الدكتور عكاشة شاكرا

- ... ...

- الاورسيتا مرة أخرى .. كنت أعلم أنك ستعود للحديث عنها .. لا .. هذه مشاكل شبه محلولة .. أو هى محلولة فعلا ، فلم يعد تعامل المخرج مع نص يعرفه ولا يعرف لغته أمر يعوقه عن اتمام عمله .. لقـد أخرجت مسرحية « أنتيجـونا » فى صوفيا مثلا وأنا لا أعرف كلمـة بلغارية ، ولعبت البطولة فيهـا عضوة البرلمان البلغارى مرجريتـا ثوبازينوفا .. كما أخرجت «أوديب» فى أنقرة ، وأنا لا أعرف غير كلمات قليلة من اللغة التركية .. هل تعلم اننى ، لست مولودا فى اليونان ، وانما فى تركيا .. فى مدينة أزميـر بالتحديد ، وأننى غادرتها ولم أبلغ من العمر عشر سنوات .. لقد نسينا أن نقول هذا أيضا !! .. المهم أن مشكلة مواجهة المخرج للغة لا يعرفها قد ذللت تقريبا فى اجتماع عقد فى باريس عام ١٩٥٦ ضم أكبر عدد من المخرجين العالميين الذين تبـادلوا خبراتهم فى هذا المجال .. ومع هذا فهى عملية صعبة ولا شك ولا تمكن المخرج من تقديم عرض كامل بنسبة مائة فى المائة لعدم المام المخـرج بأسرار اللغة وايقاعاتها

أما المشكلة الثانية وهى مشـكلة اسناد الادوار لممثلين لا علم للمخرج بطاقاتهم ، فهى مشـكلة محلولة أيضا بطريقتين :

- الاولى : تعتمد على خبرة المخرج الطويلة وفراسته خاصة فى الاخراج فى دول متعددة

- الثانية : بمشاهدة أكبـر عدد من المسرحيات وعمل أكبر مجموعة من اللقاءات مع أكبر عدد من الممثلين وقد قمت فعلا بمشاهدة جميـع المسرحيات المعروضة فى القاهرة فى هذه الفترة ، كما شاهدت عددا اخر من المسرحيات فى التليفزيون وتمت مجموعة كبيرة من اللقاءات بينى وبين عدد من الممثلين خاصة هؤلاء الذين قاموا بأدوار فى المسرحيات اليونانية والعالمية

ورأيى - وانت لا شك تنتظره - انكم تملكون - وليست هذه مجاملة - مجموعة طيبة جدا من ممثـلى المسرح

اما المخرجون المصريون فرغم صغر سنهم فانهم يتمتعون بمواهب عظيمة جدا - واقولها بلا تحفـظ - وهى مواهب تفوق أعمـارهم بكثـير وسيساعدنى فيهم مخرجكم الشـاب احمد عبد الحليم

توقف للحظات .. وقال : دعنى أسألك

- قلت : بل أنا الذى سأسأل السؤال الوحيد فى هذا اللقاء كله .. ماذا عن العودة ؟

ضحك .. ثم قال :

- هنـاك عودتان .. الاولى فى منتصف هذا الشهر الى ألمانيا ولمدة أسبوع واحد لالقاء مجمـوعة من المحاضرات فى جامعة برليـن وفى أكاديمية الفنون وفى معهد جوته .. والثانية فى منتصف مارس تقـريبا بعد أن أشاهد معكم العرض لمـدة أسبوع على الاقل لاطمئن على مقدار احكامه وترابطه

هل تدرى أن حضورى الى القاهرة - لتعلم مدى سـعادتى بذلك - قد اضطرنى الى الغاء عقـد مع المسرح القومى فى فيينا .. وأنه لولا ارتباطى بموعد تحضير مهرجان الدراما فى اليونان لاخرجت الاورسيتا كاملة

وتوقف مرة ثانية .. ثم نظر الى المائدة بيننا وضحك ثم قال :

- الا تلاحظ شيئا غريبا على هذه المائدة ؟

- قلت : لا

- قال : ان كلينـا لم يشرب الشاى

محمد بركات

الدكتور لويس عوض وموزينيدس .. مناقشة حول « الاورسيتا »



لغتنا الجميلة

هـذا البرنامج الاذاعى جاء فى الوقت المناسب !

لاننا كنا فى حاجة الى من يكشف عن اسرار اللغة العربية وجمالها ، بعد ان تحولت امام الكثيرين - الذين اقتصروا فى دراساتهم لها على مقررات المدارس - تحولت الى الفاظ معقدة ، أو الى تراكيب غير مفهومة ، او الى شعر مثل شعر المعلقات التى نعرفها عن امرىء القيس الشـاعر الجاهلى وزملائه .

وتحولت العلوم المتصلة باللغة الى شىء ثقيل مثل قواعد النحو والصرف والعروض . ومثل رموز المفردات فى القواميس ..

مع ان اللغة العربية غير هـذا ، انها اسلوب للتعبير . قادر على نقل كل مايجول بالفكر او الوجدان وقادر على نقل صور واضحة لما يجرى فى الواقع الخارجى . انها اسلوب حى مرن للتعبير عن تفصيلات العـلوم والفنون .

وما حدث من ضعف لها فى بعض مراحلها لم يكن عيبا ذاتيا فيها ، بل كان العيب فى المجتمع نفسه وما فيه من عوامل الضعف . فهذه اللغـة بحساسيتها - مثل غيرها - تعبير عن الانسان وعن المجتمع وعن الحياة التى يعيشها .

وقد قدم هذا البرنامج فى حلقـة الثلاثاء الماضى نمـاذج من مراحل سابقة للغتنا ، شرح اسرار الكتابة ، فى تعبير شائع لدى الكتاب . عندما يقولون « ان الرجل رفع عقيـرته بالغناء » .. ونموذجا ثانيا للغة عندما تتحدث عن اهمية الزمن وضرورة الافادة من كل دقائقه وساعاته فى جزء مقتبس من كلام عبد الرحمن بن الجوزى .. ونموذجا فى التعبير عن الخواطر ، نقل فيه ماكتبه عمرو بن العاص عن البحر العظيم الذى تظهر فيه ضآلة الاجساد الانسانية فوقه .. ونموذجا رقيقا يتحـدث عن الحب بابيات لابن زريق البغدادى ..

ان نجاح اى برنامج يقاس بمدى بلوغه لهدفه . وقد نجح « لغتنـا الجميلة » فعلا فى ان يقدم لغتنا على حقيقتها فى جمالها ، وفى قوتهـا ، وفى قدرتها على التعبير الفنى والعلمى

وفى البرنامج مجهود مشكور للمذيع الشاعر فاروق شوشة . فهو نفسـه الذى يعد البرنامج بكـل مافيه من فقرات ويقدمه .. خاصة ونحن نعرف ان البرنامج يقدم يوميا ولـكن اهمية تقديم مثل هذا البرنامج تجعل الجهد غير ضائع ، فاننا فى الوقت الذى نبنى فيه بلادنا نجدنا بحاجة الى ان نعرف مدى اهمية تراثنـا اللغوى الذى يحوى فكرنا ووجداننا ومواقفنا وذوقنـا . . وبحاجة الى مزيد من الضوء على الماضى لغتنا العربية التى تمثل لغة المستقبل ايضا لامتنا العربية .

طه قابيل

نادية لطفي تتنازل عن ٧ آلاف جنيه..

مغيث

.. ودخلت نادية لطفي التجربة الصعبة . فوقوف المسرح .. غير الوقوف، امام كاميرا السينما . ودورها – بمبه كشر – قد يقترب من دورها فى ((بين القصرين)) .. لكن نادية ترفض ذلك .. وترى اختلافا كبيرا بينهما . فلماذا دخلت نادية التجربة؟ وما رأى مخرج المسرحية فيها! ان نادية رفضت سبعة آلاف جنيه . . أجر بطولة فيلمين .. من أجـــل ((بمبة)) !

وبمبة .. واحدة من عوالم شارع محمد على أيام مجده وتألقه الفنى منذ ٦٠ سنة وهى من زميلات شفيقة القبطية . وزوبة العالمة .

ومن ناحية الزمن فان شفيقة تسبق بمبة ، وكان المثل الاعلى فى خيال بمبة أن تكون فى يوم من الايام مثل شفيقة ، التى تعيش فى عز وجاه ومال . وتركب عربتها ذات الجياد ، العربة التى تنافس عربة الخديوى فى تلك الايام

فهل تستطيع بمبة أن ترتفع وترتفع الى حيث يكون الرجال جميعا تحت قدميها ، تتعطف عليهم ، وترقص اذا حلا لها الرقص ، وتتدلل فيتهافت الجميع طلبا لرضاها .

لقد استطاعت فعلا أن ترتفع الى حيث تريد ، واشترت العربة ذات الجياد ، والتى تضرب عربة ست شفيقة ((على عينها)) ، وكتبت عليها بالذهب .. الحروف الاولى من اسمها .. وأصبحت العربة تحمل حرفى ((ب . ك))

وانهالت عليها الجنيهات الذهبية ، تملأ جيوبها ثم تفرغها فى بيتها وتعود تملأ جيوبها من جديد .. لا شك أنها تستطيع شراء نصف بيوت شارع محمد على الذى عاشت فيه .

ولكن الجوع لا يزال يعض أعماقها ، كانت جائعة الى الذهب ، وما زالت تملأ جيوبها كلما رقصت و « تدلعت » .. ولكن جوعا آخر يظهر فى حياتها .. انه طاغ غلاب لانه يعتصر قلبها الذى بدأ يتطلع الى الحب .

بدأت « بمبة » تبحث عن الحب .. ووضع القدر فى طريقها شيخا من شارعها يهوى الفن ، ويحترف العزف على العود ، وفى قلبه أمنية أن يغنى ، يريد أن يكون مطربا ، فاجادته للتلحين والعزف على العود ترتفع الى درجة أقطاب الفن والموسيقى ، ولكنه يريد أن يغنى

وفى طوايا قلبه يخفى جذوة نار بسبب حبه للست « بمبة » ..

و « بمبة » تعيش نفس الاحساس ، الذى يشدها الى الشيخ سيد الصفتى ، ولكنه يتمنع لان « بمبة » لا تشجع مواهبه فى الغناء ، تريده ملحنا وعازفا مادام الجمهور يقدر فيه هذه المواهب ، وما دام هو يتألق فيها .. فلماذا يصر على أن يخوض ميدانا جديدا لا تتوفر له امكانياته وهو ميدان الغناء .

ورغم أن « بمبة » تهواه بروحها فانها تهزه بكلمات عنيفة ، على أمل أن يفيق ويتطور .. انه يملك الموهبة ، ولكنه يعيش فى عزلة ، يرفض أن يخرج الى الحياة ليعيش زمنه .

ان « بمبة » تمتلىء حبا للفن ، حتى أصبح حياتها ، وتمتلىء رغبة فى التطور والسير مع حركة الحياة .. شىء فى كيانها يجعل منها قوة ايجابية ، تود أن تحول الحياة الى فن متطور ..

وتصر على أن يتغير الشيخ سيد ، لماذا لا يبدأ التغيير من الخارج فينزع الجبة والجلابية ويلبس زى الناس المودرن ؟!

وبين المد والجذر تتسرب الحياة منها .

عندما تلمع فى الافق بوادر الصفاء بين الحبيبين يتدخل القدر بضربة عنيفة ..

●

والبريق يلمع فى عينى **نادية لطفى** ونحن جالستان فى مكتب سيد بدير ، ان نادية تتحدث عن بمبة باندماج ، كأنها واقفة على المسرح أمام الجمهور .. ومع أن الدور ليس جديدا ، لان نادية مثلت دور « ريرى » فى فيلم « السمان والخريف » ومثلت دور « زوبة » فى «بين القصرين» ، والشخصيتان من لون متشابه مع « بمبة كشر » . وان كانت الملامح الخاصة بكل شخصية تختلف عن الاخرى .

وانتقلت مع نادية الى صالة تجرى فيها البروفات حول «ترابيزة» كبيرة .

الموقف بين حسب الله المزيكاتى « حسن مصطفى » يدخل عليه شاب يبحث عن عمل فى فرقته . هذا الشاب ملهوف على لقاء بمبة ، والحوار يعرض بايحاء قوى تطلع حسب الله الى فرح أو جنازة يشترك فيها ، لعل فيها رزقا له . ويقبل اخيرا أن يلحق الشاب بعمل عنده بأجر . والطريف أن الشاب هو الذى يدفع الاجر .

وينتقل الموقف عندما تدخل نبوية « ثريا حلمى » وهى أخت بمبة ويدور نقاش حاد بينها وبين الشيخ سيد الصفتى .. قبل أن تقبل بمبة بنفسها .

الموقف بين بمبة « نادية » وبين الشيخ سيد « عبد المنعم مدبولى » يشهد بمقدرة الاثنين معا ، فرغم أن هذه هى البروفة الرابعة فان نادية كانت مندمجة ، نبرات صوتها ، ونطقها وملامح وجهها ، وحركات يديها فيها جو شارع محمد على ، وكذلك عبد المنعم مدبولى . يكفى أن أقول ان الضحكات كانت تغلب زملاءه كلما تكلم ..

وتابعت نادية البروفة من أولها الى آخرها ..

سألتها عن الفترة التى ستأخذها البروفات . قالت أسألى مخرج المسرحية حسين كمال .

وقال حسين كمال : شهرا ونصفا

وما رأى حسين كمخرج ، فى نادية كممثلة مسرح ؟

بعد البروفة خرجت نادية وأجاب حسين :

● لو اننى اكتشفت ان نادية قلقة فى الدور لصارحتها بذلك ، لكننى الان مقتنع بأن اختيارى كان موفقا ..

ويقول عن نادية ان فيها ميزة فهى متطورة . تستطيع بسرعة أن تتلاءم مع الدور الذى تمثله ..

وفيها شىء تشترك فيه مع حسين نفسه ، وهو أنها تفضل اختيار الصعب .. وليس الاصعب دائما هو الانجح ، ولكن الاصعب هو الذى يحتاج الى مجهود ، وفيه مواجهة قوية للجمهور . نادية لديها هذا الاتجاه فى كيانها وحسين فيه هذا الاتجاه ، وكما اختار هو أن يدخل التجربة باخراج هذه المسرحية ذات الطابع الكوميدى الهادف ليتحرر من التزام خط واحد فى حياته السينمائية . انه هكذا دائما يختار الجديد الصعب . حدث هذا فى اختياره لتقديم أعماله السابقة . « المستحيل » . « البوسطجى » . « شىء من الخوف » . وهو هنا يتبع نفس الخط فيختار هذه المسرحية الكوميدى ليقدمها لفرقة الفنانين المتحدين ..

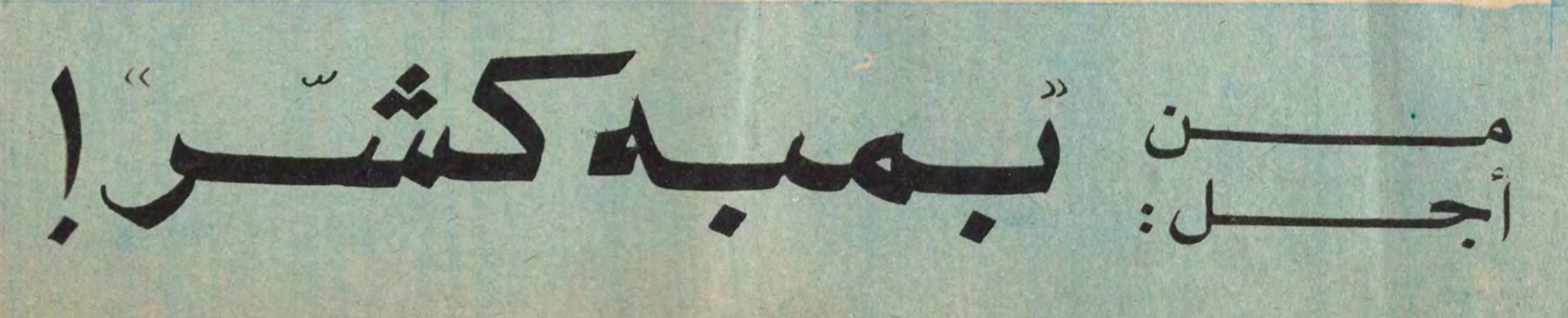
نادية أيضا اختارت أن تدخل هذه التجربة الصعبة . فبعد نجاحها الكبير على الشاشة التفتت الى هذا الميدان الصعب ، ميدان المسرح ، وقبلت أن تقوم فيه بهذا الدور الصعب .

فهل تدرك نادية صعوبة الخطوة التى أقدمت عليها ؟

قالت لى :

● اننى دخلت المسرح لأتعلم . لابد أن أتعلم التمثيل على أصوله ، وأين أتعلمه اذا لم أدخل هذه التجربة بحرارتها على المسرح . اننى حتى الآن تعلمت على الشاشة من تجاربى . لم أدرس التمثيل كعلم له أصول ، وانما اجتهدت ، وأعتقد اننى لم أصل الى سره . اننى يجب أن أتعلم كيف أنطق بداية الجملة ونهايتها . وأن أتعلم قواعد التمثيل فى هذا المعهد ذى النار التى تصهر المواهب وأعنى به خشبة المسرح ومواجهة الجمهور

ان العمل فى السينما لا يسمح فى كثير من الاحيان للممثل أن يلاقى





نادية لطفى .. بمبة كشر، التى احبت الشيخ سيد الصفتى .. وكانت من أشهر « عالمات » شارع محمد على منذ ٦٠ سنة ! ..

أخطاءه ، يحدث مثلا أن أصور لقطة ثم تلمع فى ذهنى خاطرة أو لمحة أريد أن أضيفها الى الدور لانها تخدمه ، وتظهر أبعاده ، ولكننى لا أستطيع تنفيذها لان التصوير تم وانتهى الامر .. بينما فى المسرح يظل الباب مفتوحا لاجادة الدور ، كل بروفة أضيف اليه شيئا ، وبعد كل عرض أستطيع أن أجد أشياء جديدة تساعدنى على اجادة الدور

اننى أعيش فى الدور . بمبة تتحرك معى ليس فى المسرح فقط ، بل فى البيت أيضا ، صورتها ، حركتها ، صوتها وهى تتكلم ، مواقفها فى حياتها لا تفارق خيالى. تتركز فى عينى .. لهذا اكتشف كل يوم شيئا جديدا أضيفه الى أدائى للدور .. والتمثيل فى المسرح يساعدنى على هذا ..

● وفى الدور رقص وغناء .. طبعا ؟! ..

يقول حسين كمال :

– بمبة عالمة . لابد أن ترقص وتغنى . ولذلك فنادية لابد أن ترقص وتغنى . ولكن هل ترقص وتغنى بنفسها ؟. من ناحية الرقص نعم سترقص بنفسها .. ومن ناحية الغناء يمكن أن تساعدها مطربة بأن تغنى من وراء الستار .

● والشيخ سيد سيغنى ويعزف ؟

– ممثل الدور هو عبد المنعم مدبولى . والمفروض فى الشخصية أن الشيخ سيد يريد أن يكون مطربا. ولكن مؤهلاته الفنية غير كافية ، فاذا غنى فلابد أن يكون أداؤه بنفس هذا المستوى الذى يثير الضحك لذلك سيغنى مدبولى ..

قلت للمخرج حسين كمال :

● أليست هذه روح جليل البندارى ؟

– نعم .. هو المؤلف . وضعها فى كتاب « راقصات مصر » . ثم أخرجها من الكتاب وحولها الى مسرحية باضافات كثيرة .. يعرض فيها حياة بمبة ، وحياة شارع محمد على .. ومن خلال العرض يقول أشياء كثيرة !

تحقيق :

عائشة صالح

مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب

ملخص ما نشر :

كبرت الفتاة وأصبحت نجمة مشهورة . لكن والدها كان وراءها خطوة بخطوة ، كان يخاف أن يخطفها أحد . وكانت هي تدور في فلك أبيها .. مرغمة . وخوفا من أن تفلت منه ، رصد لها جاسوسا .. كان يغدق عليه المال .. الذى كانت هى تكسبه . والذى بواسطته .. نقلته من عمله كمدرس صغير ، الى والد نجمة مشهورة . ثم بدأت الامور تأخذ خطا معاكسا للأب . لقد التقت الفنانة الكبيرة بمخرج كبير ، وظنت أنها وجدت سعادتها . وبدأ المخرج الكبير ، يرمى شباكه باحكام . لقد رأى فيها - كما رأى أبوها من قبل - الدجاجة التى تبيض الذهب . ثم تحققت مخاوف الأب . فذات مساء .. اختفت النجمة الكبيرة من القاهرة . . وظهرت فى الاسكندرية مع المخرج الكبير ، ثم عادا بعد أيام .. زوجين سعيدين . لكن هذه السعادة كانت وهما .. وعرفت الفنانة الكبيرة أشياء كثيرة .. وعرف الأب كذلك أشياء أكثر . . .



هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع

الحلقة الثالثة

عرف الاب قسوة الطعنة المميتة التى أصابته من الخلف . كما عرفت الفتاة أو الفنانة الكبيرة ... أو « المرأة » ان ما حسبته سعادة تنتظرها ليس فيه من السعادة شيء . وأن ما رأته أمامها لجة فكشفت عن ساقيها لتخوضها كما فعلت « بلقيس » وجدته سرابا كله .. وأنه كعقد من الجوهر يتلألأ تحت الشمس ويتوهج فى قلب النور . حتى اذا ما لمسته وجدته من قوقعات البحار العطنة التى يلفظها أليم ويخرجها الى شطآنه . فتستقر فى الوحل . وتعيش فى الطين .

كان هذا اليوم الذى تزوجت فيه هو بداية المتاعب التى تنتظرها . وفاتحة الشقاء الذى يترصدها . بل كان هو نفسه الثمن الرخيص الذى باعت به كل شيء ، الاب والام .. والاسرة . وأيضا فرحة المجد الذى كانت تعيش فيه . كل ذلك بدأ القدر يفاوضها فى بيعه وبهذا الثمن البخس . فقد تكشفت لها الامور عن اشياء كانت لا تفكر فيها . بل كانت لا تتصور ان لها من وجود فى حياة البشر حتى تفكر فيها . وقد تكشفت لها هذه الاشياء جميعا مرة واحدة .. عقد الزواج الذى وقعته .. لم يكن عقدا بين «زوجين» كما ظنت . وانما هو عقد بين « شركتين ماليتين » تريد أحداهما أن تلغى الاخرى وتدمجها فيها .... عبارات الغرام ... احاديث الغزل .. تباريح الهوى .. نار العشق .. لوعة الهيام .. الام قرتر واحزانه ... غرام المجنون واشواقه ... كل ذلك لم يكن حبا . وانما كان مطالعة فى كتاب القراءة الرشيدة للحب .. الكلمة الحلوة . واللفظ الرقيق ... والمعاملة الحسنة ... حتى هذا جميعه كان العكس تماما .

يزيد على هذا كله فارق السن الذى كان فى كل يوم . وفى كل ليلة . بل وفى كل لحظة حب يحفر بينهما حفرة كبيرة يعمقها حينا ويوسعها حينا . حتى جعلها فى النهاية أشبه باللحد . يدفن فيه الرجل كما تدفن فيه أيضا

ومع ذلك - وهذا هو الغريب . أو بمعنى آخر هذا هو السر - فانه كانت له علاقات أخرى . وكانت بطبيعة الحال . وحتى فى نظرها على الاقل . أقل مستوى . ولما فاتحته فى ذلك وفيمن يعرف من نساء منحطات على حد تعبيرها . قال كلمته المشهورة وهو ينفض شيئا من منخاريه ويلقى به :

- ليس هناك امرأة منحطة وأخرى غير منحطة . وانما هناك أنثى وأخرى غير أنثى .

ومازالت هذه الكلمة الى اليوم عندها وفى نفسيتها هى الجرح الذى لم تعرف كيف تضمده الى الان . ومع ذلك احتملت حتى لا يشمت فيها الناس واولهم الاهل . حتى ساء حالها كثيرا لدرجة ان أحد الاصدقاء التقى بها مصادفة ذات ليلة أمام سينما أوبرا وكانت معها راقصة باليه مشهورة وكانت صديقة حميمة لها . ولما لاحظ الصديق عليها التحول الذى زاد جسمها الصغير نحولا . ورأى الاصفرار المرتسم على وجهها كاصفرار الموتى تماما . فظنها مريضة . ولما سألها عما تشكو ابتسمت ابتسامة زادت وجهها الشاحب شحوبا . ولم تقل هى وانما قالت صديقتها وهى تضحك فى ألم :

- انها تشكو مرضا جديدا أسمه الزواج .

فضحك الصديق وكان يعرف كل شيء . وقال وكأنه يريد ان يصحح الوضع :

- ليس اسمه الزواج كما تقولين وانما اسمه الزوج .

ولما طفح الكيل . واختل الميزان ولم يعد فى قوس الصبر منزع كما يقول المثل ، واحست الفنانة الكبيرة التى يدوى أسمها فى كل مكان . والتى تنهال عليها كل يوم آلاف الخطابات . وأمنية كل صاحب خطاب فى حياته صورة من صورها . لما أحست أنها غير قادرة بعد ذلك حتى على أن تفتح عينيها على صباح جديد . طلبت الطلاق فلم يمانع كما كانت تظن . فقد كان رغم أشياء وأشياء طيب القلب الى حد كبير وحسن النوايا الى حد أكبر . وقد ساعده وساعدها أيضا . أنه كان قد هام غراما بفتاة سمراء كانت قد دخلت الى الفن من باب الكومبارس واغلب الظن أنها مازالت الى الان تدخل من هذا الباب . ولم يكن هذا بذى بال فى طلب الطلاق بقدر ما كان نبله هو عندما طلبت هى الطلاق فقد أستجاب الى طلبها فى الحال وفسخ العقد الذى كان بين الشركتين ، ووقعت هى وثيقة « الانفصال » وفضت الشركة دون ان تراجع الحساب او تنظر فى أرقام الربح أو الخسائر . طالما أنها كما قالت بالحرف لصديقتها راقصة الباليه « لقد ربحت حياتى »

استطاعت الفتاة بعد ذلك ان تلم اطراف أحزانها وتجمع شتيت الامها . وتكفكف غزير الدموع وتلف كل هذا فى غلالة سوداء وضعتها فوق رف الذكريات وان تكون حياتها « الخاصة » من جديد . وأن تعيش هذه المرة لنفسها وللناس .. تبكى مع الباكين . وتضحك مع الضاحكين . وتذرف الدمع مع الحزين . حتى استطاعت فى شهور قلائل أن تستعيد وجودها وصحتها .. ومجدها أيضا الذى كان على حافة الهاوية . فبعد أن كان يتحكم فيها وفى فنها وفى الادوار التى تمثلها المخرج الكبير باعتباره الزوج قبل أن يكون الفنان أصبحت هى التى تتحكم فى نفسها وتختار هى الادوار التى تمثلها والروايات التى ترضى عنها وأيضا الاجر الذى تقرره لها . ورفعت أجرها الى ستة آلاف جنيه ثم زادته الى ثمانية الاف جنيه وهذا اخر أجر تقاضته . وأصبحت ملء السمع والبصر والفؤاد . الجالسة وحدها على العرش .. المتربعة وحدها فوق القمة .

اذا دخلت البلاتوه وقال المخرج «شغل» كانت هى عصا موسى التى تلقف ما حولها . واذا ظهرت على الشاشة أدمت الاكف تصفيقا لها وأعجابا بهـا . واذا سارت فى الطريق تحجرت العيون فوقها وتعالى وجيب القلوب . وتعالت دقاته فى الصدور . كما يتعالى رنين الاجراس فى المعابد . وتوقفت حركة السير . وتعطل المرور . وظلت كذلك تنتقل من قمة الى قمة . وتحرج من فيلم لتدخل فى غيره . وتنتهى من رواية لتتعاقد على غيرها . الى ان كتب لها القدر رواية من تأليفه هو . وقد اتضح أنه خير المؤلفين .

كان المخرج الكبير والذى كان هو الزوج سابقا قد تعاقد على اخراج فيلم كبير وكان نجاح الفيلم فى رأيه يتوقف على ان تمثل هى الدور الاول فيه . ولكنه تحرج أن يفاتحها فى الامر خشية ان ترفض لاسيما وأن حادث طلاقهما كان دمه لايزال ينزف ولم يجف . وقد تحرج غيره ايضا حتى المنتج آن يفاتحها فى ذلك حتى شركة التوزيع التى رصدت مبلغا كبيرا لانتاج الفيلم تحرجت . ولما علمت هى بذلك وهى الفنانة بحق التى لا تفضل شيئا على الفن الخالص للفن نفسه . وافقت على ان تقرا الرواية اولا . ولما قرأتها أعجبتها الرواية كثيرا ، وودت كفنانة صادقة أن تمثل هذا الدور فعلا . ولذلك قبلته على الفور ، بغض النظر عن أن مخرجه كان كذا او كان كذا . فان الذى يهمها فقط ان يكون المخرج ناجحا . وكان هو رحمه الله للحقيقة وللتاريخ من انجح المخرجين . وأكفئهم وأكثرهم دراية بفنه ولذلك كان موته خسارة فنية لا تعوض .. وكانت هى أول من يعرف ذلك ويؤمن به وهذا وحده هو الذى كان يهمها . لذلك تعاقدت معه على الفور ومن ثم راحت تستعد لتمثيل هذا الدور الكبير .

وكان قد ظهر فى ذلك الحين شاب جميل وسيم الطلعة نحاسى اللون فارع الطول ممشوق القوام . حتى لكأنه وهو يسير فى الطريق او يقف على قدميه . السيف الاصيل الذى يمتشقه فارس مغوار . وكانت له عينان جميلتان واسعتان تصطخب فيهما ثورة الشباب وتزدحم فيهما فورته يجملهما حاجبان مزججان قد ارتفعا فوق كل عين كالقوس المشدود والتقيا عند الوسط وأدنى الجبين بـ « حسنة» سوداء صغيرة كأنها التميمة التى تحفظ هذه العيون من العيون . وكان ينتمى الى أسرة ثرية ولكنها غير مصرية وغير عربية أيضا . وأن كان هو قد ولد فى مصر . وقد استهوت السينما هذا الشاب وود فى قرارة نفسه لو أنه يصبح نجما سينمائيا . وشجعه على تحقيق هـذه الرغبة كل من تحدث اليه فى ذلك . كما شجعه أكثر بعض الذين يبحثون عن الوجوه الجديدة الصالحة . وساعده كذلك أنه ثرى وانه غير محتاج مما جعله لا يتهافت على ذلك او يجرى خلفه حتى لا يفرط فى كرامته شأن الكثيرين ممن يريقون دماء الوجه لكى يصلوا الى بغيتهم . وقد مكنه هذا من ان يدخل الى هذا الوسط من نوافذه المفتوحة وأبوابه الامامية وكان قد مثل من قبل بعض الادوار الصغيرة فى بعض الافلام . ولكنه لم ينجح فيها النجاح الملحوظ ولم يلفت نظر الكثيرين من أهل الفن . وان كان قد نجح نجاحا كبيرا فى أن يلفت اليه نظر الكثير من الغوانى

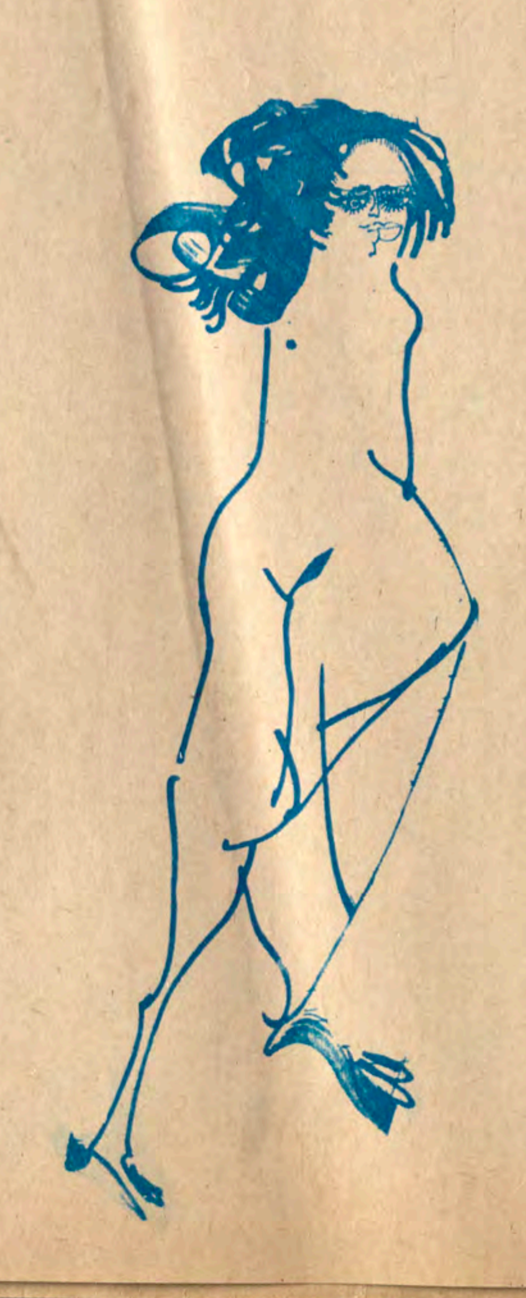
وقد فكر المخرج الكبير فى أن يسند الى هذا الشاب الدور الاول فى الفيلم امام « ممثلة مصر الاولى» وقيل له بأن هذه مجازفة ولكنه كفنان أصيل كان يعرف قدرة الشاب . ويعرف آن القدرة او القدرات الفنية الكامنة فيه لم يتيسر لمخرج اخر أن يتعرف عليها . وسوف يكون من دواعى فخره ان يتعرف عليها هو وأن يكتشفها هو . وقد تعاقد معه فعلا بعد آخذ رأى « البطلة » وموافقتها على ان تمثل أمامه .

وبدأت الفنانة الكبيرة تعمل مع الفنان الناشىء الذى كان خائفا الخوف كله . مضطربا الاضطراب كله لمجرد تفكيره أنه سيمثل أمام ممثلة مصر الاولى . وأنه سيقف أمامها فى « البلاتوه » وانه سيرفع يده ويصفعها بالقلم كما يتطلب الدور وانه سيغيب معها عن الوجود فى قبلة طويلة تهز كيانها هزا عنيفا كما يتطلب الدور ، وفكر الشاب وفكر طويلا وهو يرزح تحت عبء هذا الخوف وهذا الاضطراب .. ان هذه هى فرصته الاولى والاخيرة .. ونجاحه فى هذا الدور ستتوقف عليه حياته .. وفشله فيه معناه فشله الى الابد . وكان الاخضر اطماعه كبيرة فى عالم السينما . فهو الان حديث المعجبين والمعجبات .. تنظر اليه النساء فى الطريق وتشير عليه بالاصبع . فما بالك اذا غدا ممثلا كبيرا ونجما لامعا فى افق الفن . وهاهى الفرصة قد واتته . والحظ قد طرق بابه . والقدر قال له هاأنذا قد فتحت لك الطريق الى الجنة . وعليك انت أن تسير .. ولكن السير فى هذا الطريق ليس باليسير وليس من السهل . فكل الطرق قد تكون مفروشة بالورود . الا الطرق التى توصل الى النجاح . ولهذا لابد من يد أخرى تمسك بيدك . وتسندك . وتعينك على السير .. وهذه اليد التى تمسك بيده الان . أو توهمه انها تمسك بيده الان . قوية جبـارة . تستطيع أن تعصف بيده ان هى مستها مسا . فما بالك ان هى شدتها أو ضغطت عليها .. انها تستطيع بأصبع واحدة أن ترفعه الى السماء . وتستطيع بالاصبع نفسها آن تلقى به فى أغوار المستنقع .. انها يد فنانة ساحرة . أشبه ماتكون بعصا موسى تماما . تلقف كل ما حولها فى سرعة الغمض . فماذا هو صانع ؟

ووقف أمامها وهو يرتعش . وتحدث اليها وهو يضطرب . ونظر اليها وهو يخفض البصر ويحنى الرأس ويطأطىء الجبين . وأعجبها منه هذا الادب الجم وأرضى غرورها هذا الخضوع . فقربته منها . فلما أقترب ورأته جيدا .. أزداد اعجابها به . ومن ثم ازداد اهتمامها بأمره ..

وذهل الشاب فرحة وذهلت هى فرحة أيضا . ولم يعرف هو سبب هذه النعمة التى هبطت عليه . ولا سبب هذا الخير الذى ظفر به . ولم تعرف هى أيضا سبب هذا الاعجاب . ولا سر هذا الاهتمام . ولا مبعث هـذه الفرحة .. وقد حسبت كل ذلك فى أول الامر . أعجاب « فنانة » بأحد البراعم الصغيرة . النابتة فى حقل الفن . وقدرت لها النمو والازدهار . ولكن هذا الاعجاب الكبير الذى يزداد يوما بعد يوم . وينمو أيضا يوما بعد يوم . وأصبح شغلها الشاغل حتى فى غير أوقات العمل . لم يكن هو ابدا الذى ظنته أو حسبته فى أول الامر . آذن ماذا هو ؟؟

وفكرت هـذه المرة ولكن لا «كفنانة » وانما « امرأة » وقطبت مابين حاجبيها فى أول الامر . عندما رأت بعض الخيوط الكثيرة تتجمع فى الافق . وتتجه اليها خيطا فخيطا .. وفغرت فاها خوفا او دهشة عندما وجدت هذه الخيوط جميعا تروح وتجىء . وتعلو وتهبط . وتدق حتى لاتكاد ترى . وتكبر وتتضخم حتى لتكاد تملأ العين . وهى ترتسم على هيئة كلمة صغيرة . صغيرة جدا مكونة من حرفين اثنين ــ ح . ب ــ ولما قرأتها وقرأتها بوضوح هذه المرة وهى فوق الفراش فى قلب الليل . أصابها مايشبه الذعر ووضعت انمل اصبعها فى فمها وراحت تقرض عليه . كعادتها اذا تأملت او تألمت . او تحدثت الى نفسها فى امر ذى بال وظلت جالسة على حافة الفراش فى الظلام . منسدلة الشعر منحسرة الثوب الرقيق حتى جبين الفخذ . تهز ساقها التى تروح وتجىء فى الفضاء . وكأنها تبحث عن أرض صلبة تقف عليها . وبقيت كذلك زمنا . ولكنها فجأة مدت يديها ومسحت على تلك التقطيبة التى كانت اشبه بمسحة من الظلام فوق الجبين . ومن ثم تهلل وجهها . وافتر ثغرها عن ابتسامة كادت تكون منغمة فى الليل فقد رأت من جديد تلك الخيوط تكثر وتتجمع ومن ثم تتحول الى صورة سوية الى ذلك البرعم المتفتح .. للشاب الجميل الذى تنشده النساء جميعا . ويظفر باعجاب النساء جميعا .. يقف أمامها وهو يرتعش . ويتحدث اليها وهو يضطرب . وينظر اليها بعينيه الواسعتين وهو يخفض النظر ويحنى الرأس ويطأطىء الجبين . وأعجبها هذا الخجل والاضطراب والادب الجم كثيرا هذه المرة . واستشعرت نحوه بسعادة تكاد تكون جنونية . ولكنها لم تكن سعادة الباعث عليها أرضاء الغرور كما حسبت فى اول مرة او ظنت فى أول يوم . وانما الباعث



الحقيقى هو ان هـذا الخوف . وهذا الاضطراب .. وهـذا الخجل .. وهذه الرعشة التى تضطرب فى عينيه الواسعتين .. وأخيرا هذه الرجولة الكاملة . الكامنـة وراء هذا كله كما تكمن اعماق البحـر خلف امواجه المصطخبة . او تحت صفحته الوسنانة . انما كل ذلك كان هو الغيث الذى هبط فجـاة على شجرة جافة على قلب الخنته الجراح .. على جسم الهبته سياط الظما .. على حقيقة توضحت لهـا الان وكشف عنها هذا الشاب .

وما ان ادركت هذا حتى تلاشت الصورة فجاة امام عينيها وتفككت الخيوط وتطايرت فى سـمـاء المخدع . ومن ثم تسللت من الثقوب الصغيرة التى دخلت منها . فخافت واضطربت . من ماذا لا تعرف ؟.. هل لتلاشى هذا كله سريعا . ام لانه سيعود مرة اخرى ؟ وانكفات فـوق الفراش دافنة راسها الصغير فى قلبه تاركة لجسدها النحيل الصغير ايضا ان يضطرب اذا اراد . وان يرتعش اذا رغب .. وان يخاف اذا احب .

وفى الصـبـاح لم تستيقظ . لانها لم تنم . وكان اول شىء فعلته هو انها اتصلت به تليفونيا فى بيته دون ان تفطن الى البكور الباكر الذى تحدثت فيه ـ وكان يوم اجازة من العمل ـ فاستيقظ مذعـورا على صوتها الذى لم يكن يتصـور انه سمعه ابدا فى بيته . وخاصـة فى هذا الوقت المبكر جدا على غير ما تعود النـاس ان يفعلوا الا فى بعض الاحداث الهامة . ولما استدعته الى بيتها ، على الفور ، وضع السماعة وهو شاحب الوجه . مصفر السحنة يضطرب اضطرابا شديدا فهى لـم تتحـدث اليه ، هـذا « الوقت » وتستدعيه الى بيتها على الفور . الا لامر هام جدا . وليس هناك أهم من « الفيلم » ودوره فيه . وهى لابد بعد الذى حدث ليلة الامس فى البلاتوه وارتباكه امامها عند التصوير حتى ان المخرج اضطر الى اعادة « المشهد » مايزيد على عشر مرات . لابد أن يكون هذا هو السبب وانها اقنعت المخرج على تغييره . واسناد الدور الى غيره لا سيما وانه لم يبـدأ تمثيل دوره الا اول امس فقط . وهو لم يمثل غير ثلاثة مشاهد . واستبداله فى هذا الظرف بغيره لن يغير كثيرا ولن يحمل الشركة مبالغ طائلة . ان هذه هى الحقيقة . وهـذا سر الاستدعاء المفاجىء .. ونظـر الى ساعته فوجدها الثامنة صباحـا فارتدى ثيابه فى تخاذل شديد وبطء لا حد له وهو يظن انه يرتديها على عجـل . ومن ثم غـادر البيت وهـو يتقدم خطوة ويرجـع اخرى . ويود للطريق أن يطـول . والسيارة التى تقله ان تتوقف . ويتمنى من صميم القلب لهذا المصعد الذى يشق به قلب العمارة الفخمة الكبيرة التى تطل على النيل ويرتفع به الى الدور الثامن حيث الشقة التى تسكنها . تمنى له أن يقف به او يتعطل حتى يطول به الوقت قبل ان يسمع النبأ الفـاجع ويرى بعينيه سكين القدر وهى تقطع امال العمر .

ولما مـد يده التى ترتعش ودق الجرس وانساب رنينه فى اذنيـه كلحن جنائزى . كانت مفاجاة مذهلة انها هى التى فتحت له البـاب . وكانت مفاجاة أكثر انه رآها فرحـة طروبا . مشرقة الوجه منطلقة الجبين يفتر ثغرها الجميل عن ابتسـامة منورة كنور الفجر ، لما راى ذلك تأكدت ظنونه . وتحققت مخاوفه . فهى لم تستقبله هذا الاستقبـال الجميل . وترحب به هذا الترحيب الطيب ويفتر ثغرها للقائه عن هذه البسـمة المشرقة اشراقة الفجر ... الا لتخفف عنـه وقـع الصدمة .. وتقدم له الخنجـر المسموم فى غلالة من حرير . وتـاكد هذا الظن اكثر عندما احس وهو يقبل يدها وهى تصافحه . ان يدها تكاد تضطرب فى يده . وان اصابعها تكاد ترتعش بين أصابعه وتأكدت ايضـا هذه الشكوك أكثر واكثر حتى انهـا بلغت عنده حد اليقين . وذلك بعد ان جلس الى مقعده . وتركته هى ومكثت غير بعيد . وعادت تفتح بابا وتقول له :

ـ ستتناول طعام الافطار معى .

ما انبل هذا القلب وما اكبره انه يعرف تماما قسوة الطعنة التى سيضطر ان يوجهها الى انسان . ومرارة السم الذى سيجرعه لـه ولذلك هو يشفق عليه ويحاول ان يعطى له السم فى هذه الكبسـولة الجميلة حتى لا يستشعر مرارته . او يتجرع غصته دفعة واحدة .. ولكن هل نسى هذا القلب الكبير . ان الذى سيقدمه الان هو « سم » حتى ولو قدمه فى كبسولة من الفضة او الذهب او حتى الماس .. حتى ولو قدمته اليه بشفتيها هـاتين الجميلتين . وكانه اراد ان يستعجل الخبر ويتعرف قسوة الطعنة التى ستصيبه بدل ان ينتظر عليها . وخير كثير لمن سيطعن حتما ان تصيبـه الطعنة سريعا حتى يتعرف قدرته على احتمالها وخير كثير ان يحتملها هـو فى صبر وجلد . من ان يقول لـه الطاعن أصبر وتجلد . ولذلك أغمض عينيه وهو يحاول أن يعتذر لهـا سريعـا عن تناول طعام الافطار معها . ولكنها لم تصغ الى كلمة من اعتذاره . بل لم تسمعها . لانهـا تقدمت منه وسحبته من يده فسار خلفها كالحمل الذى تجره للذبح . ودخلت به غرفة الطعام واجلسته الى المائدة ومن ثم جلست بجواره . وكان لا يزال مغمـض العينين . يلمس باصابعه المرتعشة سكينا كانت فوق المائدة . ويتحسسها فى خوف حتى لكانها السكين التى سيذبح بها .

« البقية فى العدد القادم »

مـع الثقافة الجمـاهـيـريـة

● **تربية الشباب فنيا** . هو الخط العام الذى تركز عليه منظمة الشباب الاشتراكى فى خطتها للعام الجديد .

● **التنسيق** . بين الثقـافة الجماهيرية ومنظمة الشـبـاب الاشتراكى وعلاقتها بقصـور الثقافة .. ضرورة لنضمن توظيف الثقافة والفن فى خدمة المفاهيم السياسية الثورية .

● **لماذا لا نشجع** انضمام اعضاء منظمة الشباب الاشتراكى ـ ٢٥٠ الف عضو ـ الى قصور الثقافة ، وممارسة نشاطهم الفنى من خـلال هذه القصور ؟ .. سؤال !

● **بعد النجاح** الذى حققتـه الثقافة الجماهيرية خلال شـهر رمضان ، لنا ان نتساءل .. أين كان نجومنا الكبار ، ومتى نراهـم مع قوافل الثقافة التى تجوب المراكز والقرى ؟

● **الاستاذ شكرى** .. اسـم يتردد كثيرا فى كواليس الثقـافة الجماهيرية ، حتى تظن انه يمكن ان يوجد فى اكثر من مكان .. فى وقت واحد .. شكرى روفائيل هو أحد الجنـود المجهـولين الذين يواصلون عملهم فى صمت فى خدمة الثقافة الجماهيرية .

● **طلبة المعهد العالى للفنـون المسرحية** ، لماذا لا نستغلهم خـلال أجازة الصيف ، بالحاقهم بقصـور الثقافة للتدريب ؟ .. فرصة طيبة تتيح لهم المعايشـة الكاملة مع الناس .

● **على سـالم** .. مدير قصر الثقافة باسوان يتحدث عن تجـربته الجديدة هناك .. ويقول : « ادعو مخلصا كل كتاب المسرح فى مصر الى مغادرة القاهرة فورا .. لاستعـادة شبابهم الفنى » .

● **لم يظهر** سمير الاسكندرانى .. فى الحفل الختامى للثقـافة الجماهيرية بالحسين ! لماذا يا عم زكريا .. وسمير فنان صادق .. وفى حاجة الى الرعاية ، ولك الفضل فى تقديمه للجمهور ؟!

● **عمر الجيزاوى** .. الفنان القديم الذى تجاهلته الاذاعـة والتليفزيون .. ينبغى اعادة النظر فى هذا التجاهل بعد النجاح الكبير الذى استقبله به الجمهور خـلال ليالى رمضان الثقافية .

● **نجـاح الثقـافة الجمـاهيرية** فى تنظيم المهرجان الفنى الكبير خلال شهر رمضان .. يدفع الى اقتراح تولى الثقافة الجمـاهيرية تنظيم الحفلات الفنية .. بدلا من سيطرة وكلاء الفنـانين ومديرى الفـرق الموسيقية على كل موهبة جديدة . أقول هذا بمناسبة ما حـدث مع الفنان محمد حمام ؟!

● **٩ يناير** .. وأسوان تحتفل باعياد السد العالى . تفتتح الثقافة الجماهيرية مسرح النيل هناك .

● **اول فرقة** للرقص الشـعبى بالقليوبية تم تكوينها من عمـال شبرا الخيمة ومصانع القليوبية .. يشرف عليها قصر الثقافة هناك .

● **مركز لافلام الاطفال** .. تعده الان الثقافة الجماهيرية لتجميـع أفلام من جميع دول العالم . يراعى المركز فى هذه الافـلام ضرورة ان تكون ذات مضمون انسانى واخلاقى .. وان تبعد عن الافلام الاستعمارية .. والسوبرمان !!

سمير الاسكندرانى .. فنان صـادق بلا حظ



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٢ »

أعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ – أديبة مصرية معاصرة – أمير
٢ – مجموعة قصصية لنجيب محفوظ – أغنية فرانكو آراب لعبد العزيز محمود (معكوسة) .
٣ – الاسم الثانى لممثلة أمريكية – حرفان متشابهان – أحد الاقارب – فرج (معكوسة) .
٤ – مكدود (بالعامية المصرية) – غنتها نعيمة عاكف فى فيلم ثم غناها عبد الوهاب – فكاك .
٥ – جمع المحصول – من فرائض الاسلام – الاسم الثانى لممثلة ايطالية شهيرة .
٦ – تلغراف – فيلم بطولة سميرة أحمد .
٧ – شجار (معكوسة) – يشابه (معكوسة) – أحد الوالدين .
٨ – حرفان متشابهان – فيلم مصرى قديم – بسيط (معكوسة) – شرع .
٩ – يلوى – وعاء الخمر – احدى ثنائى راقص مصرى .
١٠ – خبيثة (معكوسة) – طائر جميل الشكل مختال .
١١ – ثلثا كلمة يجد – مثل يحتذى – عظم (معكوسة) .
١٢ – ناقد رياضى مصرى معروف كرمته الدولة .
١٣ – فيلم لوليم هولدن أخرجه دافيد لين .
١٤ – فيلم مصرى اشترك فى بطولته مجموعة من لاعبى الكرة – حرف موسيقى .
١٥ – نصف كلمة كاتب – عته (مبعثرة) – راسخ – حيوان مفترس .

رأسيا :

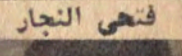
١ – أغنية لام كلثوم – فلح .
٢ – من شعر الخيام :
لا تدع الهم يعتريك ولا
يضق بك العيش واطرح كمدك
ولازم الروض والمياه وطب
من قبل . . . . . .
٣ – أل (بالانجليزية) – أعناق (معكوسة) – من أكبر دول غرب افريقيا .
٤ – أغنية لفريد الاطرش – عودة الى الحياة .
٥ – للنداء – تكتب فى الصحف والمجلات .
٦ – للاستفهام – يجذب – امرأة قهرت شمشون الجبار .
٧ – شاعر ورسام مصرى معاصر – ممنوع (مبعثرة) .
٨ – طلاء – رق – داسه (معكوسة)
٩ – كبير (معكوسة) – حرف موسيقى – تمهل .
١٠ – أغنية لاحلام – تجدها فى كلمة كان كان .
١١ – أنتهى – يوجد فى الفم (معكوسة) – عطى « مبعثرة » – أمنح .
١٢ – فيلم لاورسولا أندريس – فيلم لشادية واسماعيل يس .
١٣ – أول فيلم أمريكى عرض بطريقة السينما سكوب – ثلثا كلمة هاو – حرفان متشابهان .
١٤ – الممثل الفرنسى روبرت ... – عتاد بحرى – من عوامل البحر .
١٥ – أغنية لصالح عبد الحى – مجهول .

عفاف طابع

على العكرش

احمد عبد الجواد

ابراهيم درويش



فتحى النجار



شوقى طه



منير سليمان



عباس الحفناوى



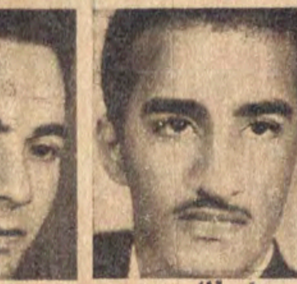
محمد حسن شلابل

أسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٥٠ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ش	ك	ى	ل	م	ى	ن	ا	ل	ه	ر	ا	■	ا
٢	ل	ل	ح	ل	ا	ل	ن	ب	ى	■	ا	■	ض	ا	ل
٣	م	ه	د	■	ا	ك	■	ل	■	■	و	ا	ن	ل	ى
٤	س	د	■	ا	ن	ا	■	■	ب	س	■	ب	ى	ر	م
٥	ع	ا	ت	م	ا	ل	ط	ا	ك	ى	■	■	ت	ا	ن
٦	ر	ش	ه	■	م	ح	ا	ز	ر	■	■	ه	ن	ج	ا
٧	ا	ب	ى	ض	■	م	ش	■	■	س	■	ن	ى	ل	ن
٨	ت	ا	ب	س	■	ل	ن	ا	ب	ك	ى	ا	ب	د	ا
٩	ى	ت	■	ر	غ	■	■	■	ى	ر	ب	ص	ا	ه	م
١٠	■	■	ى	■	س	و	ر	ا	ج	■	ى	■	ل	ع	و
١١	■	ا	ن	ا	ه	و	ى	ت	و	ا	ن	ت	ه	ى	ت
١٢	غ	ز	و	■	■	■	■	ى	■	■	■	■	ج	ج	ج
١٣	■	ج	ر	ب	ح	ظ	ك	■	د	ك	ت	د	ر	ن	و
١٤	م	ا	ك	ب	ث	■	ب	ا	ر	و	ك	ه	■	ن	ع
١٥	ه	ل	ف	ر	■	■	ر	و	ب	ا	ب	ى	ك	ى	ا

خليل سليمان

محيى الدين شفيق



عبد الله عرمان — عبد الرحيم عودة

سنية حافظ ابو المجد – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .

احمد ابوجاموس – وكيل حسابات مديرية الاصلاح الزراعى – البحيرة

وفاء سامى – الجامعة الامريكية – القاهرة .

سهير مصطفى الشريف – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .

نزيه نصر كندس – امام ١٨ ش محطة السيوف – رمل الاسكندرية .

امال احمد مصطفى – ٩٠ ش الراوندى – الورديان – اسكندرية .

كيمائى/محمد منصورسيد – شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » بالهرم .

مصطفى حسن عطوة – ٢٦ ش العطار – شبرا مصر .

محمدجابر محمد – الادارة العامة – جامعة عين شمس .

عايدة عبد العال – ش الاسكندر الاكبر – الشاطبى – اسكندرية

مها عرفة – ٨٦ ش السودان – امبابة – القاهرة .

مجدى محمد آدريس – ١٦ ش القرة قول – العباسية .

ملازم طيار محمد أحمد حلمى – ٤ ش مخلوف – الدقى .

السيد رشدى محمد حافظ – معاون مكتب بريد السباعية باسوان

محمد على النجدى – كلية العلوم – جامعة الاسكندرية .

مسرحية بلاد بره تصنع

أزمة في المسرح القومي!

● أنا .. صاحب المسرحية .. أولا وأخيرا !

نعمان عاشور



● لم أمنع نعمان عاشور من حضور البروفات !

عبد الرحيم الزرقاني



● المخرج .. هو صاحب العمل الفني !

آمال المرصفي

● عباس صالح .. لم يفهم شخصية "رحمة" !

ملك الجمل

أزمة « بلاد برة » التى عاشها المسرح القومى بدأت بمذكرة أرسلها نعمان عاشور مؤلف المسرحيه الى محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح ، يطالب فيها بتاجيل عرض المسرحية ، حتى تتوفر لها العناصر التمثيلية اللازمة . وقال انه كان قد اتفق على مجموعة معينة من الممثلين منهم : سناء جميل وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وما دام المسرح قد غير الممثلين المتفق عليهم ، فمن حقه طلب هذا التاجيل . بعد المذكرة نشر نعمان اراء هاجم فيها عبد الرحيم الزرقانى مخرج المسرحية..وهاجم الممثلين وشاركه فى الهجوم الناقد احمد عباس صالح .. بمقال طويل نشر فى روز اليوسف .. وكان عباس صالح قد كتب مقدمة طويلة للمسرحية عندما نشرت فى كتاب . وتازمت الامور بين نعمان عاشور وعباس صالح من جهة . وعبد الرحيم الزرقانى .وامال المرصفى مدير المسرح القومى من جهة اخرى . وبدأت أحاديث كثيرة تقال ..

●

كان **نعمان عاشور** قد هاجم الزرقانى فى روزاليوسف وقال انه لم يحضر البروفات . وأن المخرج قد اكتفى برأيه الشخصى . وانه اختار الممثلين دون الرجوع اليه .. وأن نتيجة هذا انه غير راض عن المسرحية . وقال عبد الرحيم الزرقانى ..معلقا على كلام نعمان عاشور :

ـ ان رأى المؤلف استشارى فقط، وليس الزاما للمخرج .. وهذه قاعدة معترف بها . فالمخرج مسئول عن العرض ، وليس المؤلف .

ومنذ البداية ، جلست ونعمان جلسات تحضيرية فى بيتى لمناقشة المسرحية ، وليشرح لى نعمان وجهة نظره . فهذا يهمنى كثيرا ، فهو ـ وأنا لا أنكر ذلك ـ صاحب هذه المسرحية ، وهو خالقها . لكن هذا لا ينفى اننى صاحب الكلمة الاخيرة أمام الجمهور . لاننى الذى سأقدم النص له . وخلال هذه الجلسات . اتفقنا على كل شىء . وصحيح أن نعمان طلب ممثلين معينين .. لكن وجهة نظر نعمان .. ليست كل شىء فى هذا الامر . فأنا أعرف قدرات الممثلين أكثر منه . وأنا أرى العمل ككل ، فى وقت قد يراه هو ..بشكل غير كلى . **فهو قد يرى الممثل الفلانى .. قدرة معينة ، أنا اعرف انها لا تلعب دورا معينا فى الشكل العام للعمل الفنى . ومع هذا . فقد اعتذرت سناء جميل .وسهير البابلى مشغولة فى مسرح الحكيم .ومحسنة توفيق فى الجيب . وعبد المنعم ابراهيم فى «الحرافيش» مع الفرقة الاستعراضية .**

● **ذكر نعمان انه لم يحضر البروفات ؟**

ـ إنا لم أمنع نعمان من حضور بروفات المسرحية . وفى البدايه عند عملية القراءة أحضرت نعمان، وطلبت منه أن يقول كل ما عنده أمام الممثلين، حتى يفهموا وجهة نظره ، هذا يعنى اننى لم أكن مقصرا فى موقفى أمام نعمان .وكونه لم يحضر . هذا ليس شانى .. وانما شأنه هو .

● **قال نعمان .. انك اخرجت العرض بمفهومك .. ولم تقبل اى مناقشة من جانبه ؟**

ـ فى جلسات التحضير، تناقشنا . وأنا كمخرج يعرفنى الجميع اننى لا يمكن ان انفرد برأى فى العمل الفنى .بل اننى دائما أصر على مناقشة المؤلف ، لان هذا يساعدنى فى تجسيد فكره على المسرح . واما ان يتدخل نعمان فى الاخراج ذاته ، كعملية فنية مستقلة بذاتها .. فهذا لا يقره احد . فعمل كمخرج انا مسئول عنه ، لاننى اعرف ان كل لحظة ستؤدى الى لحظة اخرى معينة ، وان الحركة فى يمين المسرح ، لابد ان تتبعها مثلا حركة فى منتصفه .. اى اننى افهم ماذا يحدث بكل دقة . وهذا عمل .

موقف مع الناقد

وكان للزرقانى موقف آخر مع الناقد أحمد عباس صالح .

يقول الزرقانى : كان من حسن حظى .. أو سوئه .. أن الاستاذ عباس صالح .. قد دعانى الى سهرة فى مقهى الفيشاوى ..واطرى العرض وقدره . وقال لى انك مخرج خالق ، عملت اضافات..أنا شخصيا استفدت منها .. فقلت له .. استغفر الله ايها الناقد الكبير ، ويومها .. قال لى .. لابد ان نحتفل « بالعريس » .. وهو اصطلاح .. يقال للمخرج احتفاء به عند تقديم العمل الفنى.

● **ما رايك فيما قاله عباس صالح عن المسرحية ؟**

ـ رأيى أنه تورط فى دفاعه عن المقدمة التى كتبها للمسرحية عند نشرها فى كتاب . ولانه هوجم من قبل على هذه المقدمة .. أراد أن يهدم عملا اشترك فيه أكثر من ١٠٠ فنان وفنى .. كل هذا من أجل ان يدافع عن مقدمته وكان يستطيع أن يدافع عنها بأى طريقة أخرى .فكلامه عن دور ولى الدين ، أو « رحمة » أو « زهيره » .. لا أقبله أبدا . ويكفى أنه يناقض نفسه فى سطرين متجاورين . فهو يقول عن شخصية « رحمة » مثلا .. « **فشخصية « رحمة » التى قامت بدورها السيدة ملك الجمل . بدت فى العرض تتشاجر وتحتد لاتفه الاسباب ، ودون مقدمات . بينما تمر هذه السيدة بمحنة نفسية. فهى فى سن الياس ، وهى ارملة فقدت زوجها** »

.. الخ . ثم يقول : « **كل هذا من شانه ان يغير اداء السيدة ملك الجمل تغييرا جذريا عما ظهر فى العرض** ».

ومعنى هذا الكلام تناقض واضح . فكيف يقول انها تحتد وتتشاجر لاتفه الاسباب .. ثم يقول انها تمر بأزمة نفسية ..ويعدد الاسباب التى جعلتها تدخل هذه الازمة النفسية ، أو تصاب بها . منطقى جدا مادامت تعانى من أزمة نفسية .. أن تثور لاتفه الاسباب .. هذا تناقض وقع فيه عباس صالح

.. فقط ..لانه مدفوع برغبة الدفاع عن مقدمته التى كتبها للمسرحية .

المدير يتحدث

وتحدث **آمال المرصفى مدير المسرح** القومى .. عن الازمة . قال :

– ان المخرج هو صاحب العمل الفنى ، ما دام قد تسلمه . وهذا ليس تقليدا جديدا ، ولكنه تقليد قديم . وأنا لا أنفى حق المؤلف فى أن يدخل حوارا مع المخرج .. لكنه لا يملك حق الزامه بما يتصل بعمل المخرج .. سواء فى اختيار الممثلين ، أو فى خطة الاخراج . ففى اختيار الممثلين .. يكمن ٤٠٪ من نجاح العرض . أما خطة الاخراج فهى من حق المخرج وحده.ولو تركنا للمؤلف حق التدخل .. فيجب أن نلغى وجود المخرج . لان هذا اعتداء على حقه . **والمذكرة التى ارسلها نعمان عاشور سوف اطالب بمناقشتها امام المكتب الفنى لوضع تقاليد للعمل** . وأنا أسأل نعمان عاشور : **هل يسمح للمخرج انيضيف جملة واحدةللنص** .. هو غير مقتنع بها ؟ ما أفهمه . هو أن يتناقش مع المخرج .. لكن لا يلزمه ..

● **هل يعنى هذا انالعمل المسرحى ما زال يحتاج الى تقاليد ؟**

– لا . أنا فقط أريد تثبيت هذه التقاليد . لان مثل هذه السابقة . تبدو خطيرة للغاية . لانها تحمل فى أعماقها الغاء لعمل المخرج. بل الغاء لضرورته للعمل المسرحى .

شفيق و « رحمة »

ولم يسلم شفيق نور الدين الذى يقوم بدور « ولى الدين » . ولم تسلم ملك الجمل التى تقوم بدور «رحمة» من النقد الحاد . لكن لا شفيق يعترف بما قاله عباس صالح ، ولا ملك الجمل تعترف أيضا . ولكل منهما رد .

يقول شفيق :

– فى البداية ، أنا كنت «هياب» من شخصية ولى الدين . فالجمهور لن يرى فيها شفيق نور الدين الذى عرفوه . لكن الذى يفهم الشخصية يعرف أنها تحتاج الى جهد كبير . وأنا تفاهمت مع الاستاذ عبدالرحيم حول الشخصية .. وانتهينا الى تأديتها كما أقدمها الان . حتى نعمان عاشور أبدى ملاحظة ، اقتنعت بها.. ونفذت . ومفهومى للشخصية .. وهذا لا يتعارض مع مفهوم الكاتب ولا المخرج لها .. قد أديته . واذا كان لى حق المناقشة حول المسرحية ، فاننى أعترف ان المخرج ، صاحب حق فيها أكثر منى .لاننى أرى الشخصية فى حد ذاتها . والمخرج يراها من خلال العمل كله . ولذلك فرؤيته أشمل من رؤيتى . لكن هذا لاينفى أننى أناقشها حتى أقتنع بها .. وحتى استطيع ان اقدمها .واذا كان الاستاذ عباس صالح يرى فيها وجهة نظر أخرى .. فهذه وجهة نظره . وما يراه الكاتب والمخرج .. بالاتفاق مع الممثل ..وجهة نظر أخرى.ولست ملزما بأن أقدم للناقد وجهة نظره . ولكنى أقدم شخصية لها وجهة نظر . هى قطعة من عمل كامل . وعلى الناقد أن يراها من خلال هذا العمل

وتقول ملك الجمل :

– شخصية «رحمة» ..لم يفهمها عباس صالح كما ينبغى . فهو يقول انها شخصية متطورة .وأنا أراها غير ذلك.« رحمة » منذ البداية امرأة تغلى اعماقها . بسبب الكثير الذى حدث لها .. والذى يدور حولها . وهى لذلك .. تتصرف بشكل عصبى طوال المسرحية . وشخصية رحمة لم تبدأ مع الاحداث فى المسرحية ..أى مع فتح الستار . فما فى أعماقها قد حدث منذ مدة . أى أنها شخصية ممتلئة منذ فتح الستار . ولذلك فهى لا تتطور .. هى تدخل الصراع فقط بكل مكوناتها .. التى تدفعها الى حالة يمكن أن نقول انها تشنجية . وهكذا أؤديها على المسرح . وهكذا فهمتها.وهكذا فهمها المخرج أيضا.

ويقول نعمان

بعد هذا كله .. بدا لنعمان عاشور رأى اخر . عندما دخلت مكتب آمال المرصفى .. كان نعمان يقول : **« أنا مبسوط من العمل . وكل يوم باتبسط منه اكتر.ده كل يوم بيحلو»** وهذا يعنى أن نعمان قد رضى عن العمل أخيرا .

قلت لنعمان :

● **ما رايك فيما قلته فى روزاليوسف ؟**

– أنا لا أتراجع فيما قلته .

● **هذا يعنى انك غير موافق على العرض المسرحى الموجود الان بجودرنا ؟**

– موافق عليه . وليس لدى أى إعتراض . لكنى أقول أنه يمكن تقديمه بوجهة نظر أخرى ،وبمجموعة أخرى من الممثلين .

● **الزرقانى والمرصفى يقولان ، ان رايك استشارى فقط .. مادام المخرج قد تسلم النص ؟ .**

– أنا أرى أن رأى المؤلف الزامى. فهو صاحب العمل المسرحى أولا وأخيرا . وقد رأينا فى السنوات الاخيرة ،كيف كان المخرجون يشوهون المسرحيات . لانهم لا يشركون المؤلفين معهم . وعمليات الخروج عن النص ، ومشاكل أخرى كلها نبتت من البعد عن المؤلف . وأنا أرى ان هذه ظواهر خطيرة ، قد تؤدى فى النهاية الى الاسفاف فى المسرح .. بل وهبوط المسرح هبوطا ضارا جدا ، قد يؤدى الى نهايته . وأقول لك .. اننى سوف أصر بعد ذلك على شروط معينة لابد أن يتضمنها عقد بيع المسرحية ، ويكون ما فيها ملزما .. والا اعتبر العقد باطلاً بينى وبين المسرح الذى سوف يقدم أعمالى .

فى النهاية

هذه كانت قضية « بلاد برة » التى عاشها المسرح القومى ، والتى ما زالت تختفى تحت المجاملات .. لكن قبل أن ينتهى الكلام .. **اقول ان السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة قد حضر العرض ،وقال بعد انتهائه .. انه قد حضر بشعور مختلف تماما عن شعوره الان ، وان العرض طيب فعلا .**

حلمى سالم

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● **انا مكسوف جدا من أسرة مجله « الكواكب » وقراء مجلة الكواكب لانقطاعى عن الكتابة طوال الاسابيع الماضية ولو ان اصدقائى الخبثاء فى دار الهلال وخاصة المشرفين منهم على التوزيع يؤكدون ان سر ارتفاع توزيع الكواكب بصورة مستمرة انما يعود الى انقطاعى عن الكتابة فى الكواكب ..لقد اعتذرت لهم عن الكتابة لسفرى الى الكويت والعراق وسوريا ولبنان والاردن ، ولم يكد ينتهى اسبوع واحد ، على اعلان اعتذارى حتى فوجئت برحلة طويلة شاقة الى السعودية والسودان ، وليبيا ، وتونس ، والجزائر ، والمغرب .. ولن أعتذر عن هذه الرحلة ، حتى لا افاجأ برحلة جديدة فقط أقول : ان لدى مواد فنية كثيرة قد اختزنتها خلال هذه الرحلة ، وسوف افرج عنها فى القريب العاجل .. ان نهضة فنية كبيرة تقوم اليوم فى كل البلدان العربية وتبشر بمستقبل زاهر ، باهر .**

● لم اشهد من رمضان هذا العام فى القاهرة الا يومه الاخير ، وفيه استمتعت ببعض البرامج التليفزيونية فاذا ما انتهى الشهر المبارك انتهت موجة نشاط كبير متجدد ، حتى العيد لانهتم به اهتمامنا برمضان ، بالرغم من أن العيد كان يجب ان يكون موضع اهتمامنا اكثر من رمضان لان العيد هو ثمرة من ثمار رمضان . على أية حال كانت برامج الاذاعة والتليفزيون فى رمضان – اذا اعتبرنا اليوم الاخير مقياسا ٨على١٠ بينما كانت برامج أيام العيد ٣على١٠ – وكان « أبوخ » ما فى برامج العيد الاعلان عن برامج فى الصحف بل وفى التليفزيون ايضا ! . ثم العدول عن الإشياء المعلن عنها فى نفس اليوم حتى دون اعتذار .. حليطة !

● **قدمت شويكار وفؤاد المهندس برنامج شريط تسجيل ، واتم فؤاد وشويكار احاديث ممتعة مع استاذنا الكبير فكرى أباظة وعملاق المسرح يوسف وهبى ولو كنت احد المشرفين على التليفزيون لطلبت من فؤاد وشويكار الاستمرار فى تقديم برنامج ناجح كذلك الذى قدماه . ولطلبت من استاذنا فكرى اباظة ، ويوسف وهبى أن يتحدثا فى حلقات كثيرة وكثيرة جدا.. برامج مفتوحة للعملاقين الكبيرين يقولان فيها مايريدان .**

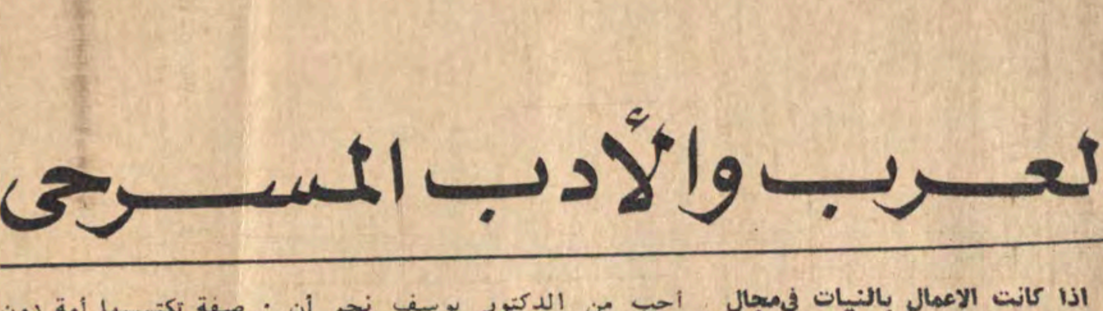
● وقد شهدت فى العيد « بلوى كبيرة » ابتلانا الله بها – حفظ الله رجال التليفزيون ، ونساءه ، وفتياته ، وفتيانه من كل البلاوى – وكانت البلوى ماثلة فى فيلم سخيف وبايخ اسمه «اقتلنى من فضلك » ولو انصف مخرج الفيلم ومنتجه والذين اشتركوا فى تمثيله وفى مقدمتهم فؤاد المهندس وشويكار لغيروا اسم الفيلم الى : « اقتلنى من فضلك حتى لا ارى مثل هذا الفيلم » .. ولو كنت من شويكار وفؤاد المهندس لدفعت كل ما أملك من مال فى سبيل احراق هذا الفيلم الذى يعتبر بحق سبة فى جبين النجمين الساطعين !

● **كانت سعاد حسنى مرتبكة وملبوخة وهى تقدم برنامج «اضحك مع سعاد حسنى» وكان الاستوديو مرتبكا معها او من اجلها وقد احست سعاد بما فى ارتباكها ولبختها من خطورة فاكدت انها لن تقدم برنامجا تليفزيونيا آخر .. ولست مع سعاد فى رايها فهناك عديد من مقدمات البرامج التليفزيونية عندنا مصابات بمرض الارتباك وداء اللبخة ومع ذلك يقدمن البرامج دون اعتذار كما فعلت سعاد حسنى .. اقول لسعاد استمرى فى تقديم البرامج التليفزيونية بس ذاكرى كويس**

● رغم اننى سبق أن اخذت على فيلم « شياطين الليل » ظهور فريد شوقى بملابس الكاوبوى بينما كان فتوات زمان لايعرفون ملابس الكاوبوى الا اننى وقد اتيح لى رؤية فيلم شياطين الليل مرة اخرى فى هذا العيد ، اضع هذا الفيلم – دون تحيز – الى جانب فيلم معركة الجزائر .. لقد نجح الفيلم ،قصة وسيناريو ، وأداء ، وتصويرا.. وسجل حقبة من اغنى ايام تاريخنا المصرى .

● **موقف غير كريم لفنان كبير اسجله هنا بكل اسف فقد سئل فى التليفزيون محمود المليجى عن البطولات النسائية التى اشتركت معه فى تمثيلية من الذى قتل هذا الرجل فقال انه لايذكر الاسماء ! هل هو التعالى ، ام ضعف الذاكرة؟ على اية حال ، كان موقفا غير كريم من فنان هو موضع تقدير الجميع !**

● صعقت وانا استمع الى سناء جميل فى حوار أذاعى مع محمود السعدنى ، اذ قالت انها منذ ثلاث سنوات لا تعمل بالمسرح .. مصيبة وكارثة أن يحرمنا مسرحنا من هذه النجمة التى لا مثيل لها فى اللون الخاص الذى تقدمه .



رد على الدكتور محمد يوسف نجم

العرب والأدب المسرحي

بقلم: جلال العشرى

اذا كانت الاعمال بالنيات فى مجال الاخلاق ، فليست كذلك فى مجال البحث العلمى ، فالنوايا الطيبة شىء والبحث العلمى شىء آخر ، النوايا الطيبة يمكنها أن تجعل من الطب وعظا ، ومن العلم تخمينا ، ومن الفلسفة حكمة ، ومن الادب أقوالا مأثورة ، ومن المسرح شيئا له جذوره عند العرب القدامى .. هكذا وعلى الرغم من كل شىء .. أو هذا على الاقل هو ما يخرج به القارىء من المحاضرة التى ألقاها الدكتور محمد يوسف نجم فى بيروت ، ونشرت فى مجلة «الكواكب» ابتداء من العدد ٨٥٠ بعنوان « المسرح العربى الحديث » ، ووصفت بأنها « من أقيم وأخطر الدراسات التى ظهرت حتى الان حول المسرح العربى » كما وصفت بأن فيها « آراء جريئة وجديدة تظهر لاول مرة فى ميدان البحث النقدى العربى »

وتبحث عن القيمة والخطورة فى هذه المحاضرة فضلا عن الجرأة والجدة فلا تكاد تجد فى ثلثها الاول أكثر من صياغة جديدة لسؤال قديم : لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟ ولا تكاد تجد فى ثلثها الثانى أكثر من تاريخ للمسرح العربى منذ أن جاءت به الحملة الفرنسية على مصر ، الى أن حمل لواءه الرواد الثلاثة : مارون نقاش فى بيروت ، وأبو خليل القبانى فى دمشق ، ويعقوب صنوع فى القاهرة . أما ثلثها الثالث والاخير فلا يكاد يحتوى على أكثر من تاريخ للمسرح فى العصر الحديث ابتداء من الفترة التى تألق فيها جورج أبيض وسلامة حجازى ، الى الفترة التى أنشئت فيها الفرق الاهلية : أولاد عكاشة .. يوسف وهبى .. عزيز عيد .. على الكسار .. نجيب الريحانى ، الى الوقت الحاضر الذى تشرف فيه الدولة على كافة ألوان النشاط المسرحى

● لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟

صحيح أن هذا السؤال أصبح تقليديا بل أصبح جزءا من طقوس الحديث عن المسرح العربى ، ولكن الصحيح أيضا أنه سؤال على جانب كبير من الخطورة والاهمية نظرا لكثرة ما قيل فيه من آراء سواء كانت « غرضية » كما عند بعض المستشرقين ، أو « عصبية » كما عند أغلب الشرقيين ، لذلك كنت أحب من الدكتور يوسف نجم أن يتصدى لهذه الاراء فيفندها واحدا بعد الاخر ، ثم يخلص منها جميعا الى رأيه الخاص ذلك الذى يراه جديدا ، ولكنه اكتفى بذكرها أى ذكر ، معتذرا بقوله : « ولا حاجة بى الى الخوض فى تفنيد هذه الاراء وسواها بالتفصيل وبحسبى أن أرد على رينان وعصبته من المستشرقين ذوى الاهواء »

ومع ذلك فما الذى يرد به على المستشرقين ؟

نعرف جميعا أن المستشرقين بوجه عام ، وعلى رأسهم **ارنست رينان** ، قد أرجعوا عدم معرفة العرب للادب المسرحى الى نقص جوهرى فى طبيعتهم العقلية ، أساسه التمييز العنصرى بين الجنسين الآرى والسامى . فعند رينان أن العقلية الارية عنيت بالفلسفة والعلم ، بينما اتجهت العقلية السامية الى شئون الدين ، ولما كان التوحيد هو أعظم كشوف العبقرية السامية ، فقد جاء ذلك على حساب نواح أخرى فى التفكير الانسانى ومنها الاسطورة . فالساميون بحسب رأيه ليس عندهم أساطير لان الاسطورة هى الوثنية فى الدين

ولقد تصور الدكتور نجم أن فى قول رينان « حجة عليه فى امكان معرفة الساميين والعرب بالمسرح » لانه اذا كان العرب بحكم عقليتهم السامية قد اتجهوا الى شئون الدين ، وكان المسرح كما نعلم جميعا قد نشأ فى أحضان الدين فهذا أدعى الى أن يكون العرب قد عرفوا الادب المسرحى . والخطأ فى تصور الدكتور نجم راجع الى أن كلامه هذا يعنى ضمنا قبول التفرقة التى ذهب اليها رينان ، والتى كان ينبغى عليه أن يرفضها أصلا ، لان المقدمات الخاطئة لا تؤدى الا الى نتائج خاطئة . فاذا كان الدين علامة على العقلية السامية فى مقابل الفلسفة والعلم اللذين هما علامة العقلية الارية ، فهل معنى هذا أن اليونان بحكم عقليتهم الارية لم يهتموا بشئون الدين ؟ واذا كان المسرح لا ينشأ الا فى أحضان الدين ، فهل معنى هذا أنهم لم يعرفوا المسرح لانهم لم يعرفوا الدين ؟

فى تقديرى أن التفرقة خاطئة من أساسها ، وأنه لا توجد أمة لم تنشأ على التدين ، لان الدين فطرة فى الطبيعة الانسانية وليس صفة تكتسبها أمة دون غيرها ، وقد اتفق علماء المقابلة بين الاديان على تأصل العقيدة الدينية فى طبيعة الانسان منذ أقدم أزمنة التاريخ ، بل ذهب بعضهم الى القول بوجود « حاسة دينية » تحوج الانسان الى الاعتقاد كما تحوجه الى الطعام . وعلى ذلك فكل أمة بالضرورة عرفت الدين ، ولكن معرفة الدين لم تؤد بالضرورة الى معرفة المسرح

والخطأ الثانى الذى وقع فيه الدكتور نجم نتيجة لقبوله — ولو افتراضا — التفرقة الخاطئة التى وضعها رينان ، هو تصوره أن الاسطورة ملازمة للدين ، وأن العرب عرفوا الاساطير التى هى حجة على امكان معرفتهم المسرح . يقول : « أما أن الساميين لم يعرفوا الاسطورة فبحسبى أن أشير الى الاساطير التى وضعت حول أدونيس وتموز والبعل وعشتر واللات والعزى ومناة عند الاشوريين والبابليين والعرب » . ونسى الدكتور أن الاسطورة — كالعقيدة — لا تكاد تخلو منها أمة من الامم ، ولكن هل تؤدى الاسطورة بالضرورة الى العقيدة ، وهل يكفى أن يوجد الاثنان حتى يوجد المسرح ؟

الواقع أن العقيدة أشمل من الاسطورة وليس العكس ، أعنى أن العقيدة قد تحتوى الاسطورة ولكن الاسطورة لا تحتويها ، فالعقيدة فيها الالزام الخلقى ، وفيها الشعور الادبى ، وفيها الامل فى الخلاص ، وفيها معانى الطاعة والولاء ، ولا تتضمن الاسطورة بالضرورة شيئا من هذا كله .. وقد وجدت أساطير كثيرة سببها عجز اللغة الانسانية فى نشأتها الاولى ، فهى ليست أكثر من تعبير عن الحقيقة بالمجاز ، كما وجدت أساطير أخرى ترجع الى ملكة التصوير ولا ترجع الى ملكة التدين لانها لا تتجاوز الاوصاف الرمزية والمشابهة الفنية التى تصدر عن الخيال . أضف الى ذلك « أن الانسان يسمع الاسطورة ولا يتدين بها ، ويتدين بالعقيدة ولا يلزم من ذلك أن تصطبغ أمامه بصبغة الاساطير » والخلاصة أن اثبات الشعائر والاساطير لدى العرب القدامى انما هو تحصيل حاصل لا يدل على شىء !

وهبنا خلصنا الى أن العرب القدامى عرفوا الاسطورة كما عرفوا الشعيرة ، فهل يكفى هذا لان نقول ان العرب قد عرفوا الادب المسرحى؟

ان ما تصوره الدكتور نجم جديدا فى تفسيره ، ليس جديدا فى شىء ، لانه باختصار لا يكاد يقول شيئا ! يقول « .. ولكن العرب — وهذا هو الجديد فى تفسيرى — عرفوا الشعائر التمثيلية التى كانت أساس الدراما عند اليونان ، كما عرفها المصريون والاشوريون والبابليون والهنود . ولكنها لم تتطور عندهم كما لم تتطور عند معظم تلك الامم العريقة فى حضارتها » . فأين الجديد فى هذا الرأى الذى سبق اليه كل من عالم الاثار **ايتيين دريوتون** الذى ذهب فى كتابه عن « **المسرح المصرى القديم** » الى أن المصريين القدامى عرفوا الاساطير الدينية التى هى أساس المسرح ، بل وعرفوا الصراع الذى هو عنصر الدراما . وذلك فيما تحمله أسطورة « أوزوريس » من صراع بين الشر والخير ، والحياة والموت ، والجبر والاختيار . فأوزوريس اله الخير والحياة يدخل فى صراع عنيف مع « ست » اله الشر والموت ، وينتصر اله الشر فى بادىء الامر ، ولكن « حوريس » ابن «أوزوريس» سرعان ما يظهر لكى ينتقم لابيه ، وسرعان ما تتعاون ايزيس مع ابنها حوريس على الانتقام لاوزوريس ، الذى هو فى ذاته انتقام للحياة والخير

وأين الجديد فى تفسير الدكتور نجم الذى سبق اليه أيضا الباحث الدرامى **الارادايس نيكول** فى كتابه « **الدراما فى العالم** » حيث ذهب الى أن مصر القديمة عرفت التمثيلية الدينية أو ما كان يعرف «بتمثيلية أبيدوس» ، وما كان يمثل فى الالف الثانية أو الثالثة قبل الميلاد تخليدا لذكرى موت أوزوريس ، وكذلك عرفت التمثيلية الدرامية أو ما كان يعرف « بدراما منف » وهى عبارة عن نوع من التمرينات المسرحية ذات طابع دينى أو شعائرى ، تمثل عند سفح الاهرام

واذا كان كل من ايتيين دريوتون والارادايس نيكول وغيرهما قد أثبتوا أن المصريين القدماء توفرت لديهم الاساطير التى احتوت على عناصر الدراما ، فقد أثبت كثير من المستشرقين من أمثال **أوليرى** فى كتابه « **الفكر العربى ومكانه فى التاريخ** » ، **ونيكلسون** فى كتابه « **تاريخ الادب عند العرب** » **وجولدزيهر** فى كتابه « **العقيدة**

والشريعة فى الاسلام » وجرونيباوم فى كتابه «الدراسات فى الادب العربى» فضلا عن غيرهم من الباحثين العرب ، هؤلاء جميعا أثبتوا أو بتعبير أدق لم ينكروا أن العرب القدامى كانت لهم أساطير فى الجاهلية بل وكانت لهم تلك الشعائر التمثيلية شأن غيرهم من أمم الارض . لذلك لم تكن بالدكتور يوسف نجم حاجة لان يرهق نفسه كل هذا الارهاق فى اثبات معرفة العرب للشعائر التمثيلية التى كانت أساس الدراما عند اليونان ، وفى تقسيم هذه الشعائر الى أربعة مواقف ، سواء كانت هى شعائر اماتة الجسد التى تتمثل فى الصوم والزهد فى اللذات والامتناع عن شهوات الدنيا . أو كانت هى شعائر التطهير الموسمية كغسل المعابد وتبخيرها واشعال النار فيها ، وتنظيف المعبد من الاغصان وبقايا الهدايا التى جلبت اليه فى العام السابق ، أو كانت بعد ذلك هى شعائر البعث والاخصاب كما تتمثل فى المعارك والمنافرات التمثيلية التى كانت تدور بين الموت والحياة ، والصيف والشتاء ، والسنة القديمة والسنة الجديدة ، أو كانت أخيرا هى شعائر الابتهاج والاحتفال التى تتبع شعائر البعث ، وتعبر عن فرحة المحتفلين وتهليلهم بعودة الحياة وابتداء الدورة الموسمية الجديدة

أقول أن الدكتور يوسف نجم لم تكن به حاجة لاثبات مالا ينكره أحد ، بل وما لا يجهله أحد .. بل قد يقال أكثر مما قاله هو .. قد يقال ان العرب القدامى عرفوا الالهة والاوثان ، وتصوروا عالم الجن والشياطين ، واختاروا واديا خاصا بها هو «وادى عبقر» وأقاموا علاقات بين الشعراء والشياطين حتى أصبح لكل شاعر شيطانه الخاص ، وحتى سمى النابغون منهم « عباقرة » ، وقد يقال أيضا ان فى هذا ما يشبه ربات الفن أو أرباب الشعر عند الاغريق ، قد يقال هذا وقد يقال غيره ، **ولكن يبقى السؤال الجوهرى .. هل يكفى هذا كله لان نقول ان العرب القدامى عرفوا فن الدراما فى صورته التى خلقها اليونان ؟ أو بعبارة أخرى ، هل يكفى وجود الشعائر التمثيلية لكى نقول ان العرب عرفوا الادب المسرحى ، أو عرفوا الاساس الذى قام عليه فن المسرح ؟**

ان التفرقة بين الشعائر التمثيلية وبين المسرحيات أشبه بالتفرقة بين الكلام والادب ، واثبات الشعائر التمثيلية عند أمة من الامم أشبه باثبات الكلام عند هذه الامة ، وصحيح أن كل أدب هو بالضرورة كلام ، ولكن ليس صحيحا أن كل كلام هو بالضرورة أدب . فالصورة هى التى تميز فنا أدبيا عن غيره ، وهى التى تجعلنا نعترف بوجود هذا الفن أو عدم وجوده ، تماما كما يميز المنهج العلمى بين العلم واللاعلم ، فالمنهج هو الذى لم يجعل من الطب وعظا ولا من العلم تحميننا ولا من الفلسفة حكمة ولا من المنطق مجرد كلام . وحيث شئنا نستطيع أن نكون علماء فى المجال الذى نطبق فيه المنهج العلمى .. ولعل هذا هو ما جعل الفيلسوف المعاصر برتراند رسل يقول فى معرض تعليله لنشأة المدنية اليونانية : « نعم ان عناصر كثيرة مما تتألف منه المدنية كانت موجودة قبل ذاك بآلاف السنين فى مصر وما بين النهرين ، وانتشرت من هناك الى الاقطار المجاورة ، لكن بقيت تنقص الانسان عناصر أخرى حتى جاء بها اليونان »

هذه العناصر هى الصورة فى الادب ، وهى الاستدلال فى الرياضة وهى المنهج فى العلم ، وهى المنطق فى الفلسفة ، وهى كتابة التاريخ متميزا عن مجرد سرد الاخبار ثم هى بعد هذا كله ارسال الفكر حرا فى طبيعة العالم ونهاية الحياة دون أن تدفعهم الى ذلك حاجة عملية ودون أن تغلهم فى ذلك عقائد دينية

ونعود الى الصورة باعتبارها موضوع حديثنا الان لنقول ان اختراعها لم يكن بالامر الهين عند اليونان وبخاصة فى فن المسرح ، ذلك الفن الذى لم يستقم عندهم الا بعد أن ازدهر عندهم فنان على جانب كبير من الخطورة والاهمية بالنسبة لفن المسرح .. هما الشعر الغنائى والشعر الملحمى . وبعد أن ازدهر هذان الفنان بعدة قرون ، ظهر الشعر التمثيلى الذى قطع شوطا طويلا هو الاخر حتى ازدهر واتخذ صورة المسرحية . وعلى ذلك فاذا كان المسرح قد بدأ حوالى سنة ٤٩٠ قبل الميلاد حين مثلت أقدم مسرحية بقيت لنا حتى الان وهى « الضارعات » ، فليس معنى هذا أن اسخيلوس اخترع المأساة اختراعاً ، وإنما معناه انه اول كاتب للمسرحية تناول بالتنقيح مجموعة من التقاليد اليونانية ، نمت وترعرعت بالتدريج الى أن أثمرت المسرح بالشكل الذى عرفناه

نخلص من هذا كله الى أنه لا يكفى أن نعلم أن المصريين القدماء كانت عندهم أساطير ، وأن العرب القدامى كانت عندهم شعائر لكى نستنتج أنهم قد عرفوا فن المسرح ، فقد يوجد المضمون المسرحى ، ولكن الذى يبقى هو .. هل اتخذ ذلك المضمون صورة هذا الفن ؟ وهل استطاع أن يتطور بحيث يتخلص من دائرة الدين الضيقة لكى يخرج الى حياة الانسان والمجتمع ، كما حدث عند الاغريق القدامى الذين أخذ عنهم العالم الاوربى الحديث صور هذا الفن وأصوله .

هذا هو السؤال المحورى الذى يقودنا الى تقديم اجابة أخرى أكثر علمية وأقل عاطفية على السؤال التقليدى : لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟

البقية فى العدد القادم



٣ مخرجين يتصارعون على "شنبو"

فؤاد المهندس

سوف تشاهد حلقات «شنبو فى المصيدة» .. على شاشة السينما ، بعد أن استمتعت بها من خلال الميكروفون ..



شويكار



يوسف وهبى



حسام الدين مصطفى

٣ مخرجين تصارعوا طويلا على « شنبو » .. ليفوز واحد منهم بهذه الحلقات . فبعد نجاح « شنبو فى المصيدة » التى أذيعت خلال شهر رمضان ، حاول ثلاثة من مخرجينا الكبار ، شراء حقوق تحويلها الى فيلم سينمائى .. بنفس أبطالها .. وهم : شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبى .

« وشنبو » ليست أول حلقات اذاعية تحول الى فيلم سينمائى . قبلها حولت سمارة وبنت الحتة وشنطة حمزة .. وغيرها . ذلك لان نجاح أى من هذه الحلقات ، هو عملية دعاية واسعة لها .. وكونها تتحول الى فيلم ، يجعل فرصة نجاحها مضمونة ، خاصة اذا كان أبطالها النجوم المعروفين .. والذين يتمتعون بشعبية كبيرة .

وبعد الصراع احتكموا الى أبطال الحلقات ومؤلفها ، فاختاروا حسام الدين مصطفى ، كأحسن مخرج يستطيع أن يقدم هذا اللون .. الكوميدى البوليسى .. وليقوم بتحويل الحلقات ليقدمها كعمل سينمائى ناجح ، خاصة وأن الناس كانوا يرددون كلمات كثيرة من الحلقات .. كثيرا .. فسوف يقوم مؤلفها الاصلى أحمد رجب .. بكتابة حوار الفيلم .. ويكتب له السيناريو صبرى عزت الحائز على جائزة الدولة فى السيناريو .. وينتجه ويخرجه حسام الدين مصطفى .

واذا كانت موجة الافلام الكوميدية ، قد امتدت بشكل لافت للنظر خلال المواسم السينمائية السابقة ، فان الكوميديا البوليسية بالذات ، لم تكن من بينها . واذا كانت الكوميديا كما تقدم ، تعتمد على الحوار الذكى .. فان الكوميديا البوليسية كوميدية مواقف .. وهذا يعطى للكاميرا .. فرصة النجاح أكثر . ويعطى للممثل أيضا ، فرصة تقديم فنه بطريقة أفضل . و « شنبو فى المصيدة » .. عندما يقدمها حسام الدين مصطفى على الشاشة .. بأبطالها شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبى ، فمن المؤكد أنها ستحقق نجاحا ممتازا .. بعد أن سبقتها حملة النجاح الاذاعية ... خلال تقديم الحلقات .. كمسلسلة اذاعية .



ناس تتعب وتعرق وناس تسرق الاضواء

فى لندن .. فى الحفل الذى نظمته وأشرفت عليه الشريفة دينا عبد الحميدملكة الاردن السابقة،وغني فيه عبد الحليم حافظ ورقصت فيه فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية.. فى الحفل تعب الموسيقار على اسماعيل وبذل الجهد والعرق. قاد الفرقة الموسيقية مع رقصات فرقة رضا ، كما هى العادة ، فهو القائد الذى تعمل على عصاه الفرقة .. ولم تكن الفرقة الاردنية قد صاحبتها فرقة موسيقية ، فاضطر على اسماعيل أن يتدرب معها على رقصاتها لكى تصاحبها فرقته بالعزف .. أكثر من هذا أكثر من أغنية من الاغانى التى غناها عبد الحليم حافظ مثل « التوبة » هى من توزيع على اسماعيل ، وهو الذى يقود الفرقة الموسيقية عندما يغنى عبد الحليم الاغنية .. هكذا تعب على اسماعيل وعرق .. وهكذا بذل مجهوده واسهم الى حد كبير فى نجاح الحفل .. وماذا كانت النتيجة ؟ !

ليس من عادة على اسماعيل ان « يزعل » او يثور .. وليس من عادته ان يفتح فمه بالشكوى او ينفعل غضبا .. ولكن كل الذين كانوا معه فى لندن يعرفون حكاية الغضب والثورة التى تملكته فجأة .. لان عبد الحليم عندما تحدث عن نجاح الحفل لم يشر اليه بكلمة .. ولان احمد فؤاد حسن سرق منه الضوء عندما ادلى باحاديث اذاعية وصحفية وقال ان موسيقاه هى التى ساندت عبد الحليم واسهمت فى نجاحه .

سجادة الصحفى وخطيب الراقصة

بطلنا هذا .. صحفى ينتمى الى مدرسة بدأت تنقرض وتنهار تحت ضغط التطور ، تماما كما بدأت الست « نعيمة شخلع » العالمة تنقرض تحت ضغط التطور الذى يتمثل فى راقصة فنانة مثل فريدة فهمى .. وصاحبنا هذا ، تفرض عليه طبيعة العصر الذى يمثله أن يظهر مرة فى مجتمع الفن كمتعهد حفلات ، يسحب الفنانين الى فرح يدعى انه لقريب له ويضع اجورهم فى جيبه، ومرة أخرى يسحب نفسه من القاهرة الى بلد عربى ضيفا على راقصة ناشئة تطمع فى أن تكسب عددا من صفحات الدعاية ، ويعود محملا بالغنائم ويسأل فى الجمرك من أين جاء بالمال فيكتب فى اقراره بكل بساطة أنه لعب القمار فى البلد العربى وكسب ، بل انه يحمل معه هدايا من فنانات البلد العربى الى فنانات فى القاهرة ولا تصل أبدا ، الا الى بيته ..

ما علينا ..

آخر مغامرات صاحبنا هذا ،مغامرة ترتبط بسجادة عجمى معتبرة .. عرضت عليه وتاقت نفسه الى امتلاكها .. ولم يفكر كثيرا،فطريق الحصول على المبلغ اللازم لشرائها ميسور وسهل .. كان صاحبنا قد تعرف فى بيت راقصة تربطه بها صلة قوية ، نمت وقويت على امتداد سنوات، حتى أصبحت اقامته واقامة زوجته فى بيتها شيئا عاديا ، تعرف فى بيت الراقصة على خطيب جديد لها ، وفوجىء الخطيب بالصحفى يتصل به فى مكتبه ليطلب منه ٤٠ جنيها لانه « يحتاجها كسلفة ليشترى السجادة العجمى » وفوجىء بزوجته تكرر الطلب بالتليفون ، رغم أنها لم تره غير مرة واحدة فى بيت خطيبته الراقصة ..

وذهب الخطيب الى بيت الصحفى ليعطيه هو وزوجته الجنيهات الاربعين .. ولم يكد يخرج ، حتى رفع الصحفى سماعة التليفون ليطلب الراقصة .. صديقته واخته .. كما يسميها .. لكى يقول لها أنه يحتاج الى ٤٠ جنيها بصفة عاجلة لانه « يشترى سجادة عجمى لقطة » .. وكان الطلب شيئا عاديا جدا ، تعودت عليه الراقصة طوال السنوات التى عرفت فيها بطلنا .. وقالت له: « من عينى الاتنين .. بس تعالى بالليل الملهى اللى باشتغل فيه علشان تاخدهم » .

وفى الليل .. فى الملهى الذى كانت تعمل فيه الراقصة فى شارع الهرم .. التقى الصحفى بالراقصة وقبض الجنيهات الاربعين مرة ثانية .. وانتهت القصة عند هذا الحد من جانب بطلنا الصحفى ، وان كانت قد بدأت من جانب آخر .. الخطيب

كان الخطيب قد ذهب الى الملهى ليعود بالراقصة الى البيت ، وفى الطريق طلبت منه أن يمر عليها فى الصباح حتى تذهب الى البنك لتسحب بعض المال .. وحكت له حكاية الصحفى الصديق والجنيهات الاربعين .. وثارت عندما عرفت أن صاحبنا قد حصل على جنيهاته الاربعين مرتين .. مرة من خطيبها ومرة منها هى ..

ولكن الى أى حد وصلت ثورة الراقصة ؟ !

أقول لكم ..

كانت تعمل كممثلة فى احدى المسرحيات .. وظلت كل ليلة تروي الحكاية والدموع تكاد تطفر من عينيها ..

« دا مش كده وبس .. دا خطف منى أمير .. واضطريت أسكت »..

على ان القصة انتهت .. والثورة كانت زوبعة فى فنجال .. وبدات الراقصة تفتح بيتها من جديد للصحفى وزوجته .. وتعمل ايه.. العيش والملح والعشرة لها حكمها !

دقوا المزاهر

الوجه الجديد **نجلاء فتحى** تعرفت بالمنتج رمسيس نجيب عندما عرض عليها بطولة فيلم « أفراح » .. يومها شردت نجلاء بفكرها وصمتت ... ورمسيس لا يزال يلاحقها بحديثه .. الصمت هنا يانجلاء معناه علامة الرضا .. هل توافقين ؟ .

وهنا ردت .. قالت : ان عبد الحليم حافظ وعدها ببطولة « أبي فوق الشجرة » ؟

وقال لها رمسيس انه أيضا سيعطيها البطولة دفعة واحدة فى فيلم « افراح » وبعدها ستكونين شيئا له شنة ورنة .. ووافقت نجلاء ووضعت الماكياج وجلست امام المرآة تضبط حركاتها .. ودارت الكاميرات لتصنع من نجلاء بين يوم وليلة واحدة من النجوم .

وكما هى عادة الناس دائما .. اطلقوا حول الوجه الجديد الاشاعات وقالوا بان رمسيس نجيب تزوجها وهما الان يقضيان شهر العسل وفى السر وبدون أن يشعر أحد !

والخبر حتى كتابة هذه السطور لم نتحقق من صحته .. مجرد «وش» مستمر فى الاوساط الفنية ومجتمعات النجوم وانا مشغول بالبحث عن صحته وليس لاى هدف سوى أن اغنى للعروسين « دقوا المزاهر »

بسلامته لطشها

والحكاية يرويها افراد فرقة الريحانى بعد عودتهم من رحلتهم الاخيرة وكانوا قد سافروا على نفقة متعهد لبنانى لاحياء عدة حفلات هناك ماعلينا .. فمعظم التفاصيل الاخرى من ملاقاتهم للنجاح والعودة بعدة زكائب ممتلئة بالفلوس لا يهم !

الاهم هو أثناء وجودهم فى البحرين قدموا عدة مسرحيات ضمنها .. حكاية كل يوم .. وعريس فى اجازة .. وسلفنى حماتك .. وابن مين بسلامته .. وأثناء عرض مسرحية منها حضرها أحد الامراء الشرقيين اصحاب الجاه والفاز !.. وانبسط فيها.. وصهلل .. وضحك لدرجة انه استلقى على كتف السيدة التى تجلس بجواره والسبب كانت جملة حوار قالها محمد شوقى لزميله فريد شوقى وهو يحتضن ممثلا زميله يشبه الخنافس .. والله الواد صبرى بيعرف يختار العيال اصحابه .. لكن هو الواد ده صدره عالى ليه ؟

وبناء على كمية الضحك التى ضحكها « سمو الامير العالى » قرر اهداء عباءة بالترتر والقصب لكل ممثل فى الفرقة .. وساعة ذهبية لكل ممثلة ! .. والى هنا وكل شىء على مايرام !.. اما الشىء الذى ليس على مايرام هو أن سمو الامير أعطى كل الهدايا اياها الى المتعهد اللبنانى لتوزيعها على الفرقة والكل ياخذ نصيبه

واخذ صاحبنا المتعهد اللبنانى الهدايا والعباءات وطمع فيها فقرر لطشها وقرر ايضا الاختفاء فقد كانت الفرقة قد انتهت من تنفيذ برنامجها وفى طريقها للعودة .

والشىء الطريف .. والفرقة فى مطار البحرين لمجيئها الى القاهرة سال احدهم ممثلا فى الفرقة .. ساعتك كام والله ؟.. فما كان من صاحبنا الممثل الا أن رد على الفور .. ماهو بسلامته « ابن الحرامية لطشها » .

الاحتفال عائلى جدا

وفى سهرة رأس السنة كانت اليافطة المعلقة على باب شقة الفنانة نبيلة عبيد تقول .. الاحتفال مقصور على العائلة فقط .. زوجى عاطف سالم .. وماما .. وشقيقتى ناهد ونجلتها شيرين .. وباختصار الاحتفال كان عائليا مائة فى المائة ومحظور وممنوع الدخول لمن هم ليسوا أقاربنا أو نسايبنا .. نسبة الى الحسب والنسب وخلافه .. وقد اقتصر الحفل على سماع بعض الطرائف والقفشات ومقطوعات الموسيقى الهادئة وتبادل الذكريات وسندوتشات الديوك .. وفى آخر الليل لعبوا لعبة التامبولا وهى شبيهة بلعبة البخت وقد وزعت الجوائز كالاتى :

عاطف سالم فاز ببالونة .. ناهد فازت بايشارب احمر .. والدة نبيلة فازت ببزازة اطفال .. شيرين – ٣ سنوات – فازت بعلبة سجائر كبيرة ..

من آفواههم

● وفى مجتمع هذا الاسبوع دارت مناقشات ومعارك وآراء استطعنا أن نسمع بعضها ..

● توبة اذا رحت مرة ثانية حفلة عرض اولى علشان اتفرج على فيلم من أفلامى .
نادية لطفى
(بعد مضايقة المعجبين لها هناك)

● أيوه يامدام .. اشتريت لك حتة قماش .. تقوليش جنان !
سيد الملاح
فى حديث بالتليفون مع زوجته

● المينى جيب والميكروجيب .. حاجات ماتنفعش معانا لاننا عرب ومعروف عننا باننا ناس حشمة !
فهد بلان
فى كافتيريا هيلتون مع نجوى فؤاد

● قمت بتربية « شنبى » بناء على طلب واحد مخرج ! **جلال عيسى**

● أنا مابعملش كحك .. متعودة حماتى ست أم سلطان تبعته لى كل سنة !
فايزة احمد

● السبب فى عدم اذاعة اغنياتى لا افهمه .. ربما لعدم وجود « الاستلطاف » الكامل بينى وبين أمين حماد والحديدى **عبد العزيز محمود**

● مهما كتبت .. تفتكر مين اللى حيقرا .. ومين اللى حيسمع .. ياعم خليها على الله !
كمال الشناوى

وجوه جديدة فى المسرح القومى

هالة فاخر : تحاكى « لوليتا » بطلة نوبوكوف فى مسرحية « بلاد بره »



مديحة حمدى : أفلامها التى لم تعرض بعد ومنها « زقاق السيد البلطى » و «نفر واحد» ستكسب لها مكانة على الشاشة !

● ادرك المسرح القومى فى النهاية حاجته الى الدماء الجديدة الشابة .. وهذه الحاجة الى الدماء الجديدة كانت واضحة منذ سنوات ، خاصة فيما يتصل بالجنس اللطيف .. وأذكر أن المسرح القومى قد ضم اليه زيزى البدراوى كممثلة جديدة شابة ، وتعاقد معها لموسم كامل ، ولكنه للاسف لم يستغلها ولم يقدمها فى مسرحية واحدة ، حتى اضطرت زيزى فى النهاية أن تتنازل عن العقد وتترك المسرح القومى آسفة حزينة .. وعادت لتمثل مع فرق التليفزيون المسرحية التى بدأت فيها بطلة لمسرحية « شىء فى صدرى » المأخوذة عن قصة احسان عبد القدوس .. عادت لتمثل دور أوفيليا امام كرم مطاوع فى « هاملت » عندما أخرجها سيد بدير للمسرح العالمى ..

وفى مسرحية « بلاد بره » التى اخرجها عبد الرحيم الزرقانى ، اسندت الادوار الشابة فى المسرحيه الى وجوه جديدة شابة ، بدأ بها المسرح القومى تجربته للدماء الجديدة الشابة.. وكانت التجربة ناجحة الى مدى كبير ، لاشك انها ستشجع المسرح القومى على السير فيها خطوات ، وعلى أن يكررها المرة بعد المرة ..

ومن الوجوه الجديدة ـ بالنسبة للمسرح القومى فقط ـ فتاتين تستحقان كل رعاية هما مديحة حمدى وهالة فاخر ، وكل منهما تؤدى دورا جديدا لافتا فى مسرحية نعمان عاشور ..

ومديحة حمدى ، بدأت حياتها الفنية على المسرح .. وأذكر أننى رأيتها منذ سنوات تمثل دور « بنت الناظر » فى مسرحية « السكرتير الفنى » ويومها كانت تمسك بالفرصة بكل عنف وقوة تتيحها لها موهبتها الناشئة المتفتحة ، على الرغم من انها كانت تصارع لتستغل هذه الفرصة مع شخصيات راسخة القدم على المسرح هى : عبد الوارث عسر وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وشويكار .. ونجحت مديحة فى أن تجعل من نفسها ممثلة جيدة مطلوبة دائما فى المسرحيات التى توالى ظهورها فيها مثل «قلوب خالية» ، «الشيخ رجب» وغيرها .. وفى الوقت الذى كانت فيه مديحة تلميذة فى كلية التجارة وممثلة مسرحية تثبت تقدمها الحثيث الموفق ، كانت تكسب مكانة ممتازة على الشاشة الصغيرة ، فاذا هى تطل منها فى أكثر من عمل درامى وامام مجموعة من أبرز الممثلين المحترفين .

وعلى مدى أربع سنوات كاملة ، أصبحت مديحة حمدى تؤخذ كمثل للفتيات الجديدات الموهوبات بالثقافة والعلم ، تلك الثقافة التى تدفع الفنانة الى احترام فنها واحترام ما يفرضه عليها من جهد .. ويكفى أن تنتزع مديحة كل ليلة تصفيق جمهور المسرح القومى الرزين فى الفصل الثالث من « بلاد بره » وهى تمثل دور بنت البلد التى ينحصر تفكيرها فى « الخلفة » لكى تزداد أهميتها فى عينى رجلها .. وتثبت موهبتها بين مجموعة ضخمة من كبار ممثلى المسرح القومى ومنهم ملك الجمل وأحمد الجزيرى وشفيق نور الدين وقسمت شرين ومحمود عزمى وغيرهم .. ولن أدهش عندما تندفع مديحة حمدى اندفاعا قويا سريعا فى السينما ، خاصة وقد أتيحت لها فرصة أدوار بارزة فى فيلمى « زقاق السيد البلطى » و « نفر واحد » ..

أما **هالة فاخر** ، بنت الممثل الاصيل العظيم فاخر فاخر الذى لم يملأ مكانه الشاغر أحد ، فهى خامة فنية ممتازة .. رأيتها تمثل لاول مرة تمثيلية تليفزيونية باسم « شرف المهنة » أعدها ممدوح الليثى عن قصة لاحسان عبد القدوس وشاركها تمثيلها سعد أردش وتوفيق الدقن .. ويومها أدركت أننى أمام موهبة من معدن خاص .. نفس المعدن الاصيل الذى كانت موهبة والدها الفنان الكبير قد خرجت منه .. ومضيت أترقب تقدمها الحثيث فى أدوار تليفزيونية أخرى ، وفى أدوار سينمائية ليست كبيرة حجما وان كانت تؤكد أن هالة موهوبه تسير فى طريق يفضى فى النهاية الى تفوق ملحوظ .

وبهذا المنطق بدأت أرى هالة فاخر ، فى تجربتها الاولى على المسرح القومى فى دور الفتاة اللاهية الحالمة ـ بنت الطبقة الراقية ـ التى تكتب الادب بالفرنسية فقط ، وترقص الرقصات المجنونة المستوردة وتتشبه ببطلة فلاديمير نوبوكوف « لوليتا » فى كل ما تفعله حتى ولو خطبت لرجل فى سن والدها .. ان هالة فى أداء المشاهد التى اشتركت فى تمثيلها من المسرحية ، خاصة فى الفصل الثانى ، كانت تذكرنى بالممثلة الشابة جين سبيرج وهى تمثل فيلم « ابتسامة ما » لفرانسواز ساجان .. وتجعلنى أتنبأ بأن الفرصة ستسعى اليها فى السينما التى تحتاج الان الى الوجوه الشابة لتجدد دمها بعد أن شاخت كل الوجوه المألوفة على الشاشة الكبيرة .

على اية حال .. أرجو أن تشجع هذه التجربة المسرح القومى على أن يتيح الفرصة لاكثر من فتاة أخرى موهوبة ، حتى يصبح عنده جيل جديد من الجنس اللطيف يوازى الجيل الجديد من الجنس الخشن امثال عبد الرحمن أبو زهرة وعبد السلام محمد وعادل الهيلمى وغيرهم

عبد النور خليل

أجمل عمل موسيقى تليفزيونى فى: رمضان



بقلم: كمال النجمى



محمد على ماهر .. نجح فى برنامج « اسماء الله الحسنى » ..

●● طوال شهر رمضان ، تتبعت بفضول وبلا انقطاع ، برنامجا مبتكرا يدور حول « اسماء الله الحسنى » .. فقد شاقنى ان ارى كيف يعالج الفن التليفزيونى والسينمائى هذا الموضوع الدينى الدقيق فى صور معبرة ، بعد ان كانت «أسماء الله الحسنى» لا تقال الا فى الصلوات والدعوات ، ولا ينشدها المنشدون الا فى حلقات الذكر او فى مواقف الضراعة والابتهال ..

وفى الايام الاولى للبرنامج ،وقف التليفزيون عند نقل اصوات المنشدين ، او نقل صورهم وهم يترنمون باسماء الله الحسنى ، فيبدأ سيد مكاوى وبطانته بتلاوة بعض الاسماء ، ثم يتولى محمد السبع شرح اسم منها ، ثم ترتفع أصوات المنشدين بقصائد الدعاء ، تصحبها صور قد تعبر عن معانى الكلام او تعجز عن التعبير ..

وبمرور الايام حاول البرنامج ان يخلع على حلقاته طابعا دراميا ، حتى تكللت محاولاته بنجاح كبير فى الحلقة التى خصصها لاسم « المتكبر » وهو أحد الاسماء الحسنى التى ينشدها سيد مكاوى رافعا صوته مترنما يقول : « الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم » ..

فى الحلقة التى خصصت لاسم « المتكبر » تكاملت الجهود الفنية التى قدمها المؤلف والمخرج والمصور والممثلون والمنشدون والموسيقيون فى تناسق درامى جعل من هذه الحلقة عملا تليفزيونيا يندر مثله بين الاعمال الفنية التى تتعلق بالدين الاسلامى خاصة ..

ومؤلف الحلقات ـ محمد على ماهر ـ هو أشهر مؤلف اذاعى وتليفزيونى للاعمال الفنية الدينيه • وهو أيضا أبرع مؤلفى هذه الاعمال اعتمد فى شرح أسماء الله الحسنى على كتاب « المقصد الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى » الذى ألفه العلامة المشهور أبو حامد محمد ابن محمد الغزالى أكبر علماء النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى ..

وقارىء كتاب الغزالى تدهشه براعته فى تحليل الاسماء الحسنى والتدليل على معانيها، مع استبحار فى العلم بالدين واللغة والمسائل الصوفية ..

وقد اقتبس محمد على ماهر من هذا الكتاب القديم كلمات تناسب برنامجه التليفزيونى ، شارحا بها ـ فى بساطة ـ معانى الاسماء الحسنى ، على لسان الممثل البارع محمد السبع

وفى الحلقة المخصصة لاسم « المتكبر » توسع محمد على ماهر فى صلة ابليس بهذه الكلمه ، لان ابليس هو أشهر المتكبرين بين مخلوقات الله ، عقلاء وغير عقلاء ..

والمطلع على كتاب الغزالى الذى أعتمد عليه محمد على ماهر ، لايجد فيه كلاما عن ابليس عند شرح اسم «المتكبر» فبعد آن شرح الغزالى معنى « المتكبر » بالنسبة الى الله ، قال : «المتكبر من العباد هو الزاهد العارف. يتكبر على كل شىء سوى الحق تعالى ، فيكون مستحقرا للدنيا والاخرة جميعا .. وانما المتكبر من يستحقر كل شهوة وحظ يتصور أن يساهمه البهائم فيها » ..

ولم يكتف محمد على ماهر بهذه المعانى عند شرح « المتكبر » .. بل هدته « غريزته الفنية » الى تناول قصة كبرياء ابليس وتحويلها الى عمل درامى تليفزيونى ..

وقد جاء عملا فنيا ناجحا حقا .. .. يمكن ان يوصف بانه اول اوبريت دينية فى موسيقانا الحديثة اخرجت بامكانيات السينما والتليفزيون وتكاملت لها عناصر النجاح فى التاليف والتلحين والتمثيل والتصوير والغناء وكل التفاصيل الفنية الاخرى ..

ومما يزيد تقديرنا لهذا العمل الموسيقى الدرامى انه جاء على غير مثال سابق فى موسيقانا العربية ، او فى اعمالنا التليفزيونية او السينمائية او المسرحية ..

وقد سمعنا وشهدنا باعجاب روعة تلاوة القرآن وانشاد الشعر وغناء الالحان وعزف الموسيقى وتتابع الصور ، بينما يشتد الحوار بين ابليس « يمثله احمد أباظة بصوته» .. وبين أيات القرآن يتلوها محمد السبع وكانه يسبح بين الارض والسماء ..

ثم رأينا هزيمة الشيطان ، وارتفاع أصوات النصر ، يعلوها جميعا صوت الشيخ سيد النقشبندى بمقاماته الموسيقية الذهبية ، من اقصى ثقل الصوت فى انخفاضه ،الى أقصى حدة الصوت فى ارتفاعه .. فى سهولة ومقدرة وعذوبة وجزالة ورشاقة !

الحقيقة أن نجاح حلقة «المتكبر » كان يجب أن يثير انتباه النقاد والكتاب ، وآن يستوقف أقلامهم .. ولكن هذا النجاح مر فى هدوء كأنه لم يكن ..

ان اعمالا كثيرة جدا قامت فى الادب الاوربى والفن الأوربى على أساس القصص والافكار الدينية المختلفة ، سواء الافكار الدينية الاغريقية الوثنية ، أو الافكار الدينية المسيحية .. واتخذت هذه الاعمال

مكانها بين اعظم ما انتجه الادباء والفنانون الغربيون ..

وكنا دائما نتحرج من التناول الفنى للافكار والقصص الدينية الاسلامية .. ولكن محمد على ماهر وجد الجرأة لاقتحام هذا المجال ، ونجح فى تقديم اذاعياته الدينية ، ثم حقق النجاح الكبير فى تناوله الفنى لقصة ابليس وطرده من الجنة على النحو الذى رأيناه فى التليفزيون

ولكن محمد على ماهر لم ينجح وحده ، ولم يكن ممكنا ان ينجح وحده ، فقد لعب الاخراج والتصوير والمونتاج والتلحين والانشاد والغناء والتمثيل أدوارا بالغة الاهمية والبراعة فى هذا العمل الفنى

ومن سوء الحظ أننى لم أستطع أن ألتقط من فوق الشاشة الصغيرة أسماء جميع من شاركوا فى هذا العمل .. ولكنى أذكر المخرج عاطف الجمار والمخرج عبدالحميد عبدالفتاح والمصور محمد زجانى .. وكنت أود التنويه بالمونتير والملحن لولا أننى لم ألتقط اسميهما فى غمرة اعجابى بما رأيت وسمعت ..

وبعد ، فان كتاب أسماء الله الحسنى الذى مرت على وفاة صاحبه ٨٨٢ سنة ، قد عاد مقروءا ، ولكن فى صورة عصرية ، تعتبر نموذجا يقتدى به من يريدون تقديم التراث الى جماهير عصرنا ..

العلم والجهل بين الملحنين والنقاد

●● متى يلحن بليغ حمدى اغنية جديدة لام كلثوم ؟ !

أجابنى أحد عارفيه بأنه فى حالة كسل ، اقرب الى ان تكون حالة خمول .. او حالة يأس !..

أدهشنى ان تنتاب بليغ حمدى حالة كسل او خمول او يأس ، ففى السنوات السبع او الثمانى الاخيرة لم تغن كوكب الشرق ، بعد الحان السنباطى وروائعه ، أجمل ولا احلى ولا اطرف من الحان بليغ حمدى ..

ان أغنياته ، ما عدا « حب ايه » و « فات الميعاد » هى أحسن واعمق الحان قدمها ملحن لام كلثوم - بعد الحان السنباطى او مع الحان السنباطى - منذ سنة ١٩٦٠ الى يومنا هذا .

والحان بليغ حمدى لام كلثوم ، لم يصحبها تهويل الدعاية ، ولكنها شقت طريقها الى الاسماع والقلوب ، وعاشت وستعيش طويلا فى اسماع الناس وقلوبهم ..

يقولون ان بليغ حمدى لم يدرس الموسيقى حتى الآن دراسة كافية .. ولكن .. من هو الملحن المصرى الذى درس الموسيقى دراسة عميقة حقيقية ؟ !

نعنى بسؤالنا هذا الموسيقى العربية بطبيعة الحال ، ولا نعنى الموسيقى الاوربية أو العالمية ، فان علاقة بعض الملحنين بها تنحصر فى الاقتباس والمسخ والادعاء ..

وقد تجنب بليغ حمدى - كالسنباطى - أن يقع فى حفرة الاقتباس والمسخ حتى الآن ، ولذلك فان الحانه القادمة لام كلثوم ستكون - مع اتساع دراسته - أكثر عمقا ونجاحا ..

واذا استطاع بليغ أن يستفيد من النقد وألا يضيق به ذرعا ، فانه سيضيف الى أسباب نجاحه أسبابا أخرى ، الا اذا حاول التشبه ببعض الملحنين الذين يريدون أن تكون ألحانهم كامرأة قيصر ، فوق الشبهات ، وأن تكون أعمالهم الموسيقية مغلقة فى وجه النقد .. والحقيقة أن أعمالهم هذه تشبه سكة « أبو زيد الهلالى » .. كلها مسالك للنقد !..

والمدهش أن بعض الملحنين يتهمون النقاد والكتاب والصحفيين بقلة العلم بالموسيقى ، كأنما تجاوز هؤلاء الملحنون فى دراستهم مرحلة الكتاتيب الموسيقية !

اننى أعرف كتابا صحفيين يكتبون عن الموسيقى والغناء ، ولديهم من العلم بالغناء والموسيقى أضعاف ما لدى بعض الملحنين الذين يتهمونهم بقلة العلم ..

وأعرف ملحنين يسمحون لانفسهم بالاستعداء على الكتاب والنقاد ، لمجرد أن هؤلاء النقاد والكتاب يعرفون حقيقتهم ويكشفونها للقراء ، ولا يستجيبون لاغراءات الملحنين والاعيبهم ..

وهذه المزالق كلها يجب أن يتجنبها كل ملحن يثق بفنه وعلمه ، ومن حسن الحظ أن الملحنين الشبان الذين لا تثقلهم اعباء أسمائهم ، يتجنبون هذه المزالق فعلا ، ولا يضيعون وقتهم الا فى الانتاج الفنى وحده .. ومن هؤلاء بليغ حمدى .. ولهذا كان يدهشنا قبل ان نسمع أخبار أغنيته الجديدة القادمة لام كلثوم أن يكسل ويتعثر ولا ينتج ما ينتظره منه الناس !

محمدين التقطته عين الوحش من بين ٦ آلاف شبل !

محيى الدين فكرى

هدف واحد فقط لاغير فاز به النادى الاهلى فى أولى مبارياته خارج الحدود وعلى نادى النجمة اللبنانى .. والفوز بهدف واحد على فريق النجمة من فريق كفريق الاهلى الاحمر أمر يستوجب البحث .. ان الفارق كبير بين اسمى الناديين ، والفارق اكبر واكبر بين تاريخى الناديين ، والمفروض ان يكون الفارق اكبر واكبر واكبر بين مستوى الفريقين .

ويبدو مما سمعته عن المباراة أن الاهلى كان مهددا بالهزيمة قبل أن يسجل له محمدين هدفه الوحيد .. ومعنى هذا ان محمدين انقذ الاهلى من هزيمة أو تعادل ومن احاديث لا تنتهى حول سوء المستوى وسوء التمثيل .

ولعل اسم محمدين لايجد من يعرفه فى لبنان والعالم العربى الا قليلون جدا ، محمدين كنجم لم تتعد شهرته النطاق المحلى القاهرى فقط ، ومع ذلك فان محمدين من اللاعبين القلائل الذين يسيرون فى الاهلى على الصراط المستقيم . ولقد جاء انضمامه للاهلى من قبيل الصدفة . فلقد تقدم سنة ١٩٥٩ بين ستة آلاف غلام الى النادى للدخول فى اختبارات اختيار الاشبال .. وكان يمكن الا تلمح كفاءته العيون التى تقوم على اختيار الابرة من وسط كوم تبن ، ولكن عينا خبيرة كانت هناك يومئذ .. عين محمد عبده صالح الوحش الذى اجتذبه من بين ستة الاف غلام ليضمه فى فريق اشبال ١٦ سنة .

ولعب محمدين للاشبال حتى اختير منذ ثلاث سنوات ليلعب مع الفريق الاول ، وفى أول مبارياته لعب جناحا ايسر - وهذا ليس مركزه - ومع ذلك سجل هدفا لعله كان السبب فى تسليط الاضواء عليه ..

وفى العام الماضى ، يرجع الفضل فى النتائج التى احرزها النادى الاهلى لمحمدين . ففى أولى مباريات الدورى العام ضد الاتحاد السكندرى سجل محمدين هدفين من ثلاثة أهداف فاز بها الاهلى فى مباراة لم يقدر له أحد فيها الا أن تكون الهزيمة من نصيبه

وبفضل هذا الفوز ارتفعت الروح المعنوية للاهلى وكاد يفوز ببطولة الدورى العام .

ومحمدين اسمه الحقيقى محمد حامد عبد العزيز ، وقد حصل على اسم الشهرة من مباريات الكرة الشراب بعابدين .

وعندما كان محمدين تلميذا بمدرسة مصطفى كامل الاعدادية اختير ليلعب لمنتخب المدارس الاعدادية ، وبذلك اتيحت له الفرصة لكى يتدرب ثلاث سنوات على يد المدرب المجرى الخبير « سابو » .

وقد لعب محمدين بعد ذلك فى فريق الاهلى فى معظم مراكز الدفاع والهجوم .

ففى الهجوم لعب فى الجناحين وفى ثلاثة مراكز وسط الهجوم .

وفى الدفاع لعب ظهيرا ثالثا وظهيرا رابعا وفى مركزى خط الوسط .

وقد اجاد محمدين فى جميع المراكز الا مركزا واحدا هو الجناح الايمن .

وعمر محمدين الآن خمسة وعشرون عاما ، ولم يمثل دوليا الا فى مباراة ودية ضد رومانيا . وأمنيته أن يصبح أحد اعمدة الفريق الاهلى ، ولعله فى مباريات الاهلى خارج الحدود يستطيع أن ينتزع لنفسه مكانة دولية .. ولو عربية .



- معناها انه لا يتورع عن القيام باى شىء .

جنون

● هل هناك علاقة بين المرأة وازدحام مستشفيات الامراض العقلية بالرجال ؟

جمال اليمنى - سوهاج

- طبعا ، فكل رجل له زوجة او حبيبة هى التى تسببت فى جنونه!

جنيه

● انا قاصدك فى جنيه سلف علشان عارف انك عبيط وابن حلال !

محمد امين عيسوى - الأسماعيلية

- اذا كان العبيط من نوعى يسلف جنيهات .. فارجو ان تسلفنى انت عشرة جنيه !

صوت

● يبدو لى صوت المرأة بالليل اكثر عذوبة منه بالنهار فلماذا ؟

جمال اليمنى - سوهاج

- انا فى الليل افضل المرأة الصامتة !

والله وحشنا صوتك

ابن عروس

تعالى قول معايا
كلامهما لسه عايزا

لسه كتير ف الحكايه
ولا الفين دوايه

●

يا بيرم بعد موتك
مكانك هوه هوه

والله وحشنا صوتك
ان فوته لم يفوتك

●

سبع سنين يا قاسى
والقافيه بعدك انت

غايب ومين يواسى
خافيه..وانت اللى راسى

●

يا بو قلم بيسطرح
فى وقت الرقه يهدى

ويملا كل مطرح
ووقت الشده يجرح

●

تعالى شوف حبيبتك
شباكها ازازه كحلى

حيرانه بعد غيبتك
مشتاق لنور كتابتك

نجوم

● لماذا كانت ملابس بعض النجوم صيفى فى أشهر الشتاء ؟

على محمد على موسى - المنيا

- لان الجمهور يحب أن يرى أكبر كمية ممكنة من النجوم .. خاصة اذا كانت نجمة !

مليون

● أراهنك بمليون جنيه على انك وليام باسيلى !

مصطفى أحمد خليل - القاهرة

- ياريتك مليونير .. كنا اغتنينا واستغنينا عن الرد عليك !

حسناء

● هل تفضل حسناء لها كاديلاك أم لها فيللا ؟!

السيد محمد صالح - الاسكندرية

- افضل حسناء لها ماضى !

بمناسبة العيد

● اهديك شال الافراح ... مليان ورد وتفاح !

سناء عبد الخالق - بورسعيد

- مردود لك شال الافراح .. مليان طوفى وارواح !

حياة

● ما هى الحياة فى نظرك ؟

فاطمة - قطر

- هى تلك الفترة الحرجة التى تقع ما بين الولادة والموت !

سلف

● خطيبتى تقول لك سلفنا خمسين جنيه علشان نشترى تليفزيون وتاخدهم بعد شهر !

سعيد حافظ فياض - بلبيس

- لما تدفع اللى عندك !

معنى

● ما معنى « أحنا بتوع كله » التى يرددها توفيق الدقن فى المسلسلة التليفزيونية ؟

نادية السمراء - القاهرة

أنا

● خالى يقول انك عبد الحليم حافظ وأنا أقول انك فايزة أحمد فمن المصيب ؟ !

عصام احمد فوزى - السبتية

- انت فى النباهة صورة طبق الاصل من خالك !

ما هو

● ما هو أجمل وأقدس شىء بعد الحب ؟ هذا سؤال أرسلته اليك فى خمس رسائل فلماذا لم ترد عليه ؟

عكاشة امام - سوهاج

- لانى فكرت فلم اجد شيئا ، وانت ما عندكش غير السؤال ده ؟!

مارى

● هل مارى منيب والدة فؤاد المهندس ؟

فخرى مصطفى - كفر الشيخ

- بمناسبة ايه ؟!

فرق

● ماالفرق بين الحب والعشق؟

سمير محمود خليل - بورسعيد

احمد يوسف فرج - بورسعيد

س. م. هـ - بورسعيد

- ياترى دى مؤامرة والا توارد خواطر ؟! .. الفرق بين الحب والعشق هو أن الرجل يعشق المرأة حتى يتزوجها وبعد ذلك يحبها !

طبيعية

● لماذا لا تغنى الاغانى المصرية بطبيعة بلادنا مثل الاغانى اللبنانية؟

محمد حسين شداد - بيلا

- سؤال جيد . واعتقد أن ذلك لان مؤلفى الاغانى عندنا يدورون فى الخطوط التى اعتادوا عليها منذ ولدوا !

زواج

● أيهما انجح فى الزواج ... الزوج ذو الماضى أم الذى لا ماضى له ؟!

محمد طلعت احمد - سوهاج

- ايهما انجح فى قيادة سيارة.. السائق المدرب ام الفشيم ؟!

اغانى

● لماذا لا تذاع اغانى سميرة توفيق أسوة بفيروز ؟

عبد الهادى محمد - الكيمان

- لازم فيه سبب .

موت

● هل بقاء البطل وعدم موته شرط اساسى لنجاح الفيلم ؟

فايز اسماعيل محمد - القاهرة

- هو شرط فى الفيلم التجارى .. وليس شرطا فى الفيلم الجيد.

حب

● كم قصة حب عشتها حتى الان وما اجملها ؟

عبد الحكيم طه - اسكندرية

- ييجى ستة سبعة كده ... واجملها لسه ما جتش !

قبلة

● هل توافق على أن القبلة أحلى من الجاتوه والبسبوسة وعسل النحل ؟!

محمد صديق جادو - اسكندرية

- هناك قبلات الجوافة احلى منها .. وعندك مثلا القبلة الزوجية!

قلوب حائرة

● لقد فضحنى أبو بثينة برده على مشكلتى فى باب قلوب حائرة !

سمير زكى الشبراوى - أبوحماد

- موش انت يا بنى اللى باعت له مشكلتك ؟!

عمر

● كم يبلغ عمر بليغ حمدى ؟

الصنايع محمد - وهران

- موش كبير !

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٥ - ٦ يناير ١٩٥٣

حدث هذا الاسبوع

● خسرت مطربة معروفة ٣٠٠ جنيه فى احدى حفلات رأس السنة التى اقيمت بمنزل فنان معروف .

● صدر حكم ضد الراقصة كيتى يقضى بتغريمها ٢٠ جنيها تدفعها الي الاستاذ عبد المنعم بسيوني لانه كان قد اتفق معها على الاشتراك فى حفلةزفاف احد اقاربه الا انها تخلفت عن الحضور فى اللحظة الاخيرة .

● غيرت الآنسة فوزية مصطفى الممثلة بفرقة المسرح المصرى الحديثأسمها الى راجية محسن، وذلك على اثر بعض الالتباسات التى حدثت نتيجة تشابه اسمها باسم فنانة أخرى .

● بدأ أمس عرض فيلم زينب بدار سينماريوبال . وبذا أصبحت العروض الاولى للفيلم ثمانية. منها ثلاثة فى برلين ، ورابع فى سينما ريفولى . وخامس فى سينما راديو وسادسها فى المنشأة الاقتصادية للقوات المسلحة . والغريب ... ان راقية لم تشاهد احد هذه العروض فى مصر ، بل شاهدته فى برلين .

● تسافر بعد غد فرقة المسرح الحديث لاحياء بعض الحفلات بالاسكندرية ثم تعود لاجراء البروفات على مسرحيتها الجديدة « ست البنات » تأليف القصصى امين يوسف غراب واخراج حمدى غيث .

● يفكر ستوديو مصر فى انتاج افلام ملونة . والمعتقد انها ستكون ملونة بطريقة « آنسكو » ، وينوى ستوديو مصر انشاء دار عرض خاصة به ، حالما تسمح الميزانية - ميزانية الاستوديو - بذلك .

قالوا فى المرأة

● لاتصنع الطبيعة النساء، الا عندما تعجز عن صنع الرجال !

« ارسطو »

● المرأة .. أجمل رذائل الطبيعة !

« ملتون »

● رجل من قش .. يساوى امرأة من ذهب !

« لى مارتن »

● المرأة .. شيطان متقن الصنع !

« فيكتور هوجو »

● هناك شبح امرأة .. وراء كل عمل مجيد !

« لامارتين »

● المرأة التى تشتغل بالادب، ترتكب جريمتين : تزيد من عدد الكتب ، وتنقص من عدد النساء !

« الفونس كار »

● ارض الجحيم .. معبدة بألسنة النساء !

« جيبون »

● المرأة شيطان يدخلك الجحيم من باب الجنة !

« سان سيبريان »

● فى بحيرة من ماس .. رأيت اكثر من امرأة تغرق !

« اودلف هوديتو »

● خلقت المرأة لتملأ الفراغات الصغيرة فى الحياة . مثلها فى ذلك مثل القش الذى يوضع فى صناديق الاوانى الزجاجية ، قد لا يساوى شيئا ، ولكنه يمنع كل نفيس من ان يتحطم !

« مدام نيكر »

مع محمد كريم

● هل انت راض عن صناعة السينما فى مصر ؟

- كلا ياصديقى .. ان صناعة السينما فى مصر .. فى تأخر ... تأخر سريع للاسف الشديد . وقد تكون السينما المصرية ناجحة من الناحية المادية ، أما من الناحية الفنية ، فهى صناعة وليدة .

● من هو الفنان الذى تود ان تعمل معه ؟

- وهل هذا سؤال يحتاج الى جواب . انه محمد عبد الوهاب . فهو مثلي منتج مقل ، كما انني مخرج مقل ، وأيضا فاننا نتفق فى هدف واحد هو .. « الاتقان » .

● فما هى ثروتك ؟

- مازلت كما أنا - منذ ان عملت فى السينما عام ١٩١٧ - الفقير اليه تعالى . فانا فقير الا فى الكرامة !

محمد كريم



نجمة الغلاف
ناهد صبرى
تصوير : على محمود



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL-KAWAKEB
No. 858—9-1-1968

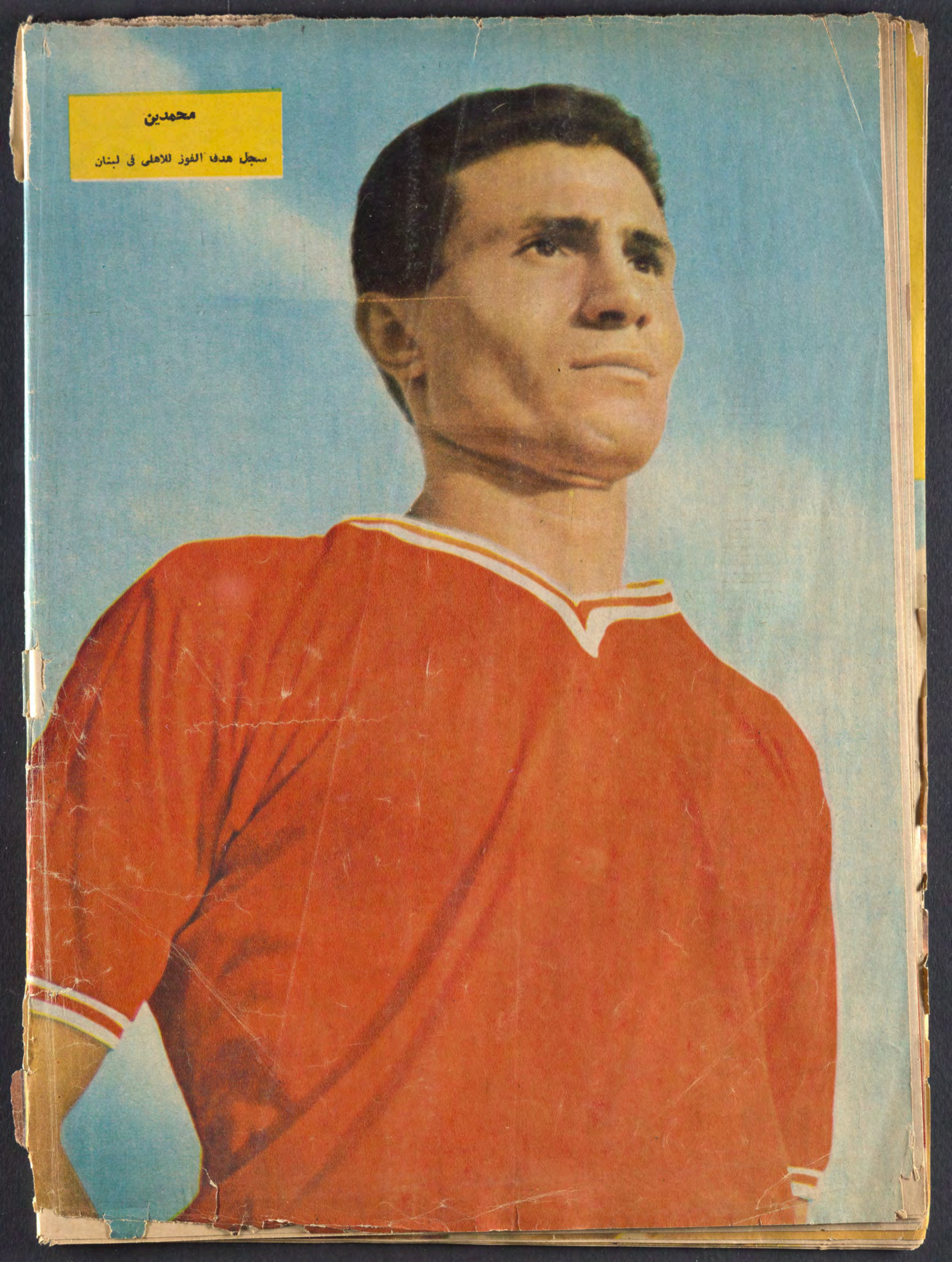
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمه الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا



محمدين

سجل هدف الفوز للاهلى فى لبنان